

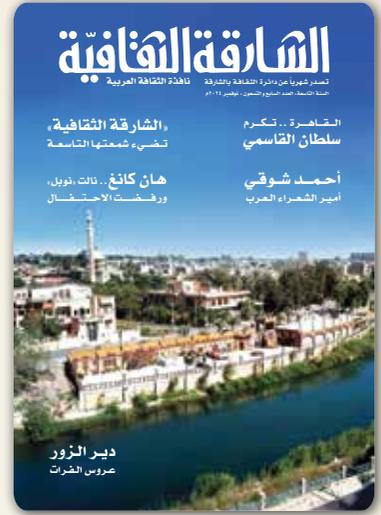
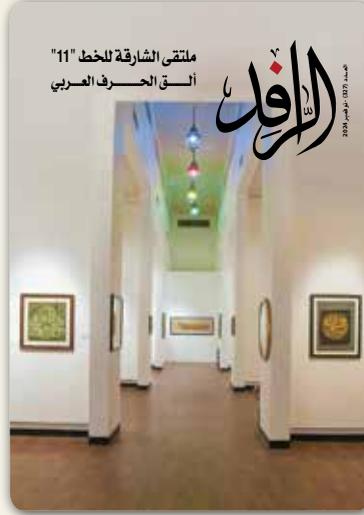
الثقافة

أول دفعة
من أكاديمية الشارقة
للنقل البحري.. طريق
الكفاءة والريادة

مجلة شهرية تنموية ثقافية
من المنطقة الشرقية بإمارة الشارقة



مجلات دائرة الثقافة عدد نوفمبر 2024



ص.ب: 5119 الشارقة - الإمارات العربية المتحدة
الهاتف: +971 6 5123333 البراق: +971 6 5123303
البريد الإلكتروني: sdc@sdc.gov.ae
الموقع الإلكتروني: www.sdc.gov.ae
f t i sharjahculture

طريق الكفاءة والريادة

شهد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، رئيس أكاديمية الشارقة للنقل البحري، في خورفكان، يوم 3 أكتوبر الماضي، حفل تخريج الدفعة الأولى من الأكاديمية، والتي ضمت 31 خريجاً وخريجة، أنهوا متطلبات التخرج من برنامجي البكالوريوس في تكنولوجيا الهندسة البحرية، والنقل البحري، وقد سلمهم سموه شهاداتهم وهنأهم على هذا الإنجاز، متمنياً لهم التوفيق والسداد في حياتهم العملية، وأعلن توفير وظائف لجميع أفراد هذه الدفعة الذين هم الثمرة الأولى للعمل الجبار الذي قامت به الأكاديمية على مدى السنوات الماضية، ووفرت فيه كل مستلزمات الدراسة والتدريب الأكاديمي على أحدث المعايير في الأكاديميات البحرية، من أجل أن يتمتع خريجوها بأعلى الكفاءات، ويكونوا قادرين على ولوج سوق العمل بسهولة.

وسوف نخصص باب «إنجاز» من هذا العدد لهذا الحدث، والكلمة التي ألقاها سموه خلاله، واستعرض فيها العمل الذي أنجز وأفاق المستقبل التي تنتظر الأكاديمية وطلابها.

ومن اللقاءات المجتمعية نستضيف في باب «درب القمة» المحكم الأسري محمد سالم جمعه بن حسين المرشدة، وهو من الشخصيات المتميزة التي تحظى بقبول مجتمعي بين جموع الأهالي في مدينة كلباء، وفي «ملاح أصيلة» بخلف محمد بن عبد الله الوالي، الذي نشأ في منطقة وادي شي، في بيئة أغلب اشتغال أهلها بالزراعة، وقد مارس هذه المهنة منذ الصغر، واكتسب فيها خبرة كبيرة، ونتعرف في باب «اشتغال» على ابن كلباء: محمد علي مخلوف الكندي، والذي يمتلك خبرة واسعة ورؤية إبداعية شائقة في مجال تصميم الديكور المنزلي.

ومن الاستطلاعات التي تعرفنا بالأمكنة والوجهات السياحية في المنطقة الشرقية نزور في باب «على الرحب» منطقة «شعرا»، حيث يلتقي التراث بجمال الطبيعة في وادي الحلو، ونتعرف في باب «تحت الضوء» على فعاليات مهرجان كلباء للمسرحيات القصيرة في نسخته الحادية عشرة، والذي نظّمته إدارة المسرح في دائرة الثقافة بالشارقة في المركز الثقافي لمدينة كلباء في سبتمبر الماضي.

ومن اللقاءات الرياضية والشبابية نحاوّر الكابتن أحمد مراد علي محمد الأميري في باب «ميدان»، وهو أحد لاعبي كرة القدم الأساسيين الذين شاركوا في أول صعود لفريق نادي دبا الحصن الرياضي إلى دوري المحترفين لكرة القدم عام 2005، كما أنّ له بصمات على مستوى الرياضة في مدينته، وفي باب «مسار» بشوق حسن الشرفاء، وهي شابة طموحة من كلباء وطالبة طب مجتهدة ومدربة تحفيز نشطة، وفي باب «على الدرب» بالدانة علي الحمودي من مدينة خورفكان، والتي تمتلك الكثير من المواهب والتي تغذيها بالمتابعة وتشجيع الوالدين.

كما نقرأ في هذا العدد تحقيقات أخرى ومقالات تراثية وثقافية، من ضمنها مقال عن طرق الصيد الفردية في الساحل الشرقي في باب «توصيفات تراثية»، وفي «سيرة» نبذة عن النوخة علي سالم البلبي، راوية تراث البحر في دبا الحصن، وغير ذلك من المواد التي تنهل من مختلف مشارب المنطقة الشرقية.

الثقافة

شهرية تنمية ثقافية

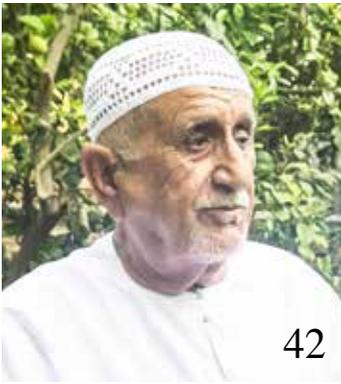
من المنطقة الشرقية بإمارة الشارقة - تصدر عن دائرة الثقافة

السنة السادسة - العدد (62) - نوفمبر 2024



صورة الغلاف:

أكاديمية الشارقة للنقل البحري



42

خلف محمد الوالي..
محترف في الزراعة وموثق
لتاريخ أهل المنطقة



16

محمد المراشدة: أولوية
المحكمين الشرعيين إقامة
الصلح بين المتنازعين

22 سلطان يوقع اتفاقية تعاون بين جامعتي
خورفكان وإكستر

48 «كلباء للمسرحيات القصيرة» 11.. يواصل مسيرة
اكتشاف وصقل المواهب الشابة

عناوين المجلة:

دائرة الثقافة - الشارقة - الإمارات العربية المتحدة

ص ب: 5119 الشارقة

هاتف: +97165123333، براق: +97165123303

alsharqiya@sd.gov.ae

وكيل التوزيع:

شركة توزيع، الرقم المجاني 8002220

. المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

رئيس دائرة الثقافة
عبد الله بن محمد العويس

مدير التحرير
محمد ولد محمد سالم

سكرتير التحرير
محمد بابا حامد

هيئة التحرير
مجتبى عبدالرحمن
مصطفى الحفناوي
عبد الحكيم محمود
أمين الشحات
محمد ولحبيب

التدقيق
محمد سالم سنّاد

التصميم والإخراج
محمد باعشن

المحتوى البصري
فواز سلامة

التصوير
مجاهد محمد الطاهر

تنضيد
معتصم التيجاني

التوزيع
محمد حسنينون



06 أول دفعة من أكاديمية الشارقة للنقل البحري.. طريق الكفاءة والريادة



78

أحمد الأميري: احترفت كرة القدم بتشجيع من أبي الذي كان لاعباً سابقاً



56

منطقة «شعرا».. حيث يلتقي التراث بجمال الطبيعة في وادي الحلو



72

محمد الكندي.. يمكن للهواية أن تصبح حرفة واستثماراً ولو بعد التقاعد

86 الدانة الحمودي.. كاتبة صغيرة بطموح كبير

82 شوق حسن الشرفاء.. طالبة طب مجتهدة ومدربة تحفيز نشطة

90 علي سالم البلي.. راوية تراث البحر في دبا الحصن

88 بلدية خورفكان.. مسيرة خدمات واكبت ورعت تطور المدينة





أول دفعة من أكاديمية الشارقة للنقل البحري.. طريق الكفاءة والريادة



شهد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، رئيس أكاديمية الشارقة للنقل البحري، في خورفكان حفل تخريج الدفعة الأولى من الأكاديمية، والتي ضمت 31 خريجاً وخريجة، أنهوا متطلبات التخرج من برنامجي البكالوريوس في تكنولوجيا الهندسة البحرية، والنقل البحري، وقد سلمهم سموه شهاداتهم وهنأهم على هذا الإنجاز، متمنياً لهم التوفيق والسداد في حياتهم العملية، وأعلن توفير وظائف لجميع أفراد هذه الدفعة الذين هم الثمرة الأولى للعمل الجبار الذي قامت به الأكاديمية على مدى السنوات الماضية، ووفرت فيه كل مستلزمات الدراسة والتدريب الأكاديمي على أحدث المعايير في الأكاديميات البحرية، من أجل أن يتمتع خريجوها بأعلى الكفاءات، ويكونوا قادرين على ولوج سوق العمل بسهولة. وسوف نخصص باب «إنجاز» من هذا العدد لهذا الحدث، والكلمة التي ألقاها سموه خلاله، واستعرض فيها العمل الذي أنجز وآفاق المستقبل التي تنتظر الأكاديمية وطلابها.

سلطان: نفتخر أن أبناءنا وبناتنا هم الآن على مستوى عالٍ من العلم والمعرفة والتدريب والكفاءة والانتماء لوطنهم





حاكم الشارقة يسلمهم شهادات التخرج ويهنئهم على هذا الإنجاز متمنياً لهم التوفيق والسداد في حياتهم العملية



والآن أنهوا دراستهم، وجدير بنا منحهم الشهادة مطمئنين أنهم سيكونون على مستوى ثقتنا بهم»
وقدم سموه الشكر للأباء والأمهات على تربيتهم ومثابرتهم وصبرهم خلال فترة دراسة أبنائهم وبناتهم، والتحديات التي واجهتهم، وأشاد بالطلاب والطالبات الذين أثبتوا شجاعتهم في التدريب والعمل في أعالي البحار، وأشار إلى أنه كان يتابعهم بشكل دائم، وقد أمر بتوفير حجر ومطابخ خاصة للبنات مراعاةً لخصوصيتهن.

وقال سموه مخاطباً الخريجين والخريجات: «هذا يوم الحصاد وبداية المسيرة العملية، ونقول لأبنائنا وبناتنا ثقوا بأنفسكم، فهذا المستوى وبهذه الأخبار التي انتشرت عنكم أصبح الانتساب للأكاديمية مطلوباً من دول كثيرة، هنالك من انتسب

ثمرة الجهد والعناء

ألقى صاحب السمو رئيس أكاديمية الشارقة للنقل البحري كلمة بمناسبة تخريج الدفعة الأولى من الأكاديمية قال فيها: «نحن سعداء بهذا الإنجاز، ثمرة الجهد والعناء، وهذه الثمرة لن نتركها تذهب إلى أماكن أخرى فحضننا أوفى وأولى، وقبل الخروج من هذه القاعة الوظائف موجودة لهم، اليوم هم سيقودون بالدرجة الأولى موانئ الشارقة وموانئ الدولة، ونفتخر أن أبنائنا وبناتنا هم الآن على مستوى عالٍ من العلم والمعرفة والتدريب والكفاءة والحرص والانتماء لدولة الإمارات العربية المتحدة التي سيمثلونها بسيرتهم الحسنة، لقد وصل طلاب وطالبات الأكاديمية خلال تدريبهم العملي إلى شواطئ البرازيل وأمريكا وسنغافورة، ومعظمهم من البنات، والتقارير تشهد على كفاءتهم،



ضمت 31 خريجا وخريجة أنهوا متطلبات التخرج من برنامجي البكالوريوس في تكنولوجيا الهندسة البحرية والنقل البحري



أكاديمية الشارقة للنقل البحري ليتم بعد ذلك بذل الجهود الكبيرة من قبل إدارة الأكاديمية والأساتذة والجهات الحكومية للارتقاء بالأكاديمية، وتحقيق كافة المتطلبات التي توفر العلم الكامل للطلبة، وتوفير التدريب العملي لهم على السفن، وبما يراعي احتياجات الطلاب والطالبات، ليتحقق بعد هذه الجهود الحصول على الاعتماد وتدريب الطلبة على السفن، والوصول إلى هذا التخرج الذي يفخر به ويحتفي الجميع.

القطاع البحري والتنمية

وقال الدكتور هاشم عبدالله بن سرحان الزعابي مدير الأكاديمية مخاطباً صاحب السمو حاكم الشارقة: «لقد أدرركم يا صاحب السمو أهمية القطاع البحري كأحد المحاور الرئيسية

ووصل للأكاديمية من الطلاب والطالبات، وهناك من سينتسب في الفترة القادمة».

مسيرة الأكاديمية

استعرض سموه خلال كلمته مسيرة الأكاديمية التي انطلقت في منتصف شهر ديسمبر عام 2019، وبدأت الدراسة الفعلية فيها خلال شهر يناير من العام 2020، وكانت بالتعاون مع الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري التابعة لجامعة الدول العربية، ونظراً لعدم استيفاء كافة الاحتياجات العلمية والعملية للحصول على الاعتماد الأكاديمي قبل بدأ التدريب العملي على ظهور السفن، وذلك خلال العام 2023م الذي صادف انتهاء فترة التعاقد مع الأكاديمية العربية، استقلت



في التنمية المستدامة، وكنتم أنتم الداعم الأول لإطلاق هذا الصرح التعليمي الفريد الذي يعزز مكانة إمارة الشارقة كمنازة للعلم والمعرفة على المستوى الإقليمي والدولي، ومنذ تأسيس الأكاديمية كانت توجيهاتكم تركز على أن النجاح لا يتحقق إلا بالتفاني والالتزام بتقديم الأفضل لأبنائنا وبناتنا طلبة وطالبات الأكاديمية، وبفضل دعمكم اللامحدود تمكنت الأكاديمية من توفير بيئة تعليمية متكاملة تجمع بين أحدث التقنيات التعليمية والوسائل التدريبية المتطورة، ما جعلها مركزاً علمياً متطوراً قادراً على إعداد وتأهيل كوادر بحرية متميزة قادرة على المساهمة في تطوير القطاع البحري على المستويين الإقليمي والعالمى».

=»وجه مدير أكاديمية الشارقة للنقل البحري كلمة للخريجين والخريجات قال فيها: «إن اليوم هو يوم حصاد سنوات من الجد والاجتهاد، ولقد أثبتتم أنكم قادرون على مواجهة التحديات والصعاب، فالنجاح لا يأتي صدفة أو بغير رمية رام، وأنتم اليوم على أعتاب مرحلة جديدة من حياتكم، مزودون بالعلم والمعرفة والمهارات التي اكتسبتموها في أكاديمية الشارقة للنقل البحري».

جهد ومثابرة

وألقت الخريجة نورة عبدالله البلوشي كلمة بالنيابة عن الخريجين والخريجات قالت فيها: «ها هي السنوات قد انطوت، وها نحن اليوم نقف هنا في هذه اللحظة الفارقة لنكلك جهودنا على مدار سنوات الدراسة في الأكاديمية بالاحتفال معكم بتخرجنا، فاليوم هو ليس مجرد احتفال بالحصول على درجة علمية فحسب، بل هو تكليل الجهد والمثابرة بالنجاح والتوفيق والتميز، لقد واجهنا صعوبات عديدة، فقد كانت رحلتنا مليئة بالتحديات، تعلمنا فيها القيم الأساسية مثل العمل الجماعي، والانضباط، والالتزام، لقد أثبتنا أننا قادرون على التكيف مع الظروف الصعبة، والعمل في بيئات متنوعة، وهذا ما نحتاجه كقادة للمستقبل في المجال البحري».



اجتماع مجلس الأمناء

وفي ذات الزيارة للأكاديمية ترأس صاحب السمو حاكم الشارقة الاجتماع الثالث لمجلس أمناء أكاديمية الشارقة للنقل البحري، ووجه سموه بالإعداد لطرح برامج الدراسات العليا في مجالات النقل والهندسة البحرية، ليتمكن الخريجون والخريجات من تلقي المزيد من العلوم التخصصية وإجراء الأبحاث العلمية، وليكونوا متخصصين وباحثين على أعلى المستويات والدرجات العلمية، ومتابعة تطوير البرامج الدراسية بما يواكب التقنيات الحديثة والتطورات في قطاع العمل البحري.

واعتمد سموه خلال الاجتماع ميزانية الأكاديمية للعام المقبل، كما اعتمد الهيكل التنظيمي المحدث، وتعديل اللائحة التنفيذية بشأن تنظيم أكاديمية الشارقة للنقل البحري، وميثاق التدقيق الداخلي، وتقارير اللجان الداخلية الدائمة.

واطلع المجلس على تقرير الدكتور هاشم عبدالله بن سرحان الزعابي مدير أكاديمية الشارقة للنقل البحري، الذي تناول سير عمل الأكاديمية خلال الفترة الماضية، وما تحقق من منجزات على مستوى الجوانب الأكاديمية والإدارية ومتابعة تنفيذ الخطط التي وضعها المجلس للأكاديمية، وجهود تطوير البرامج الأكاديمية ومراجعتها المستمرة لضمان تميزها، ومواكبتها لأحدث التطورات في مجالات علوم النقل والهندسة البحرية، وتنفيذ أفضل البرامج والأنشطة التدريبية المصاحبة للدراسة الأكاديمية.

حضر الاجتماع كل من: الشيخ خالد بن عبدالله القاسمي رئيس هيئة الشارقة للموانئ والجمارك والمناطق الحرة، والمهندس علي سعيد بن شاهين السويدي رئيس دائرة الأشغال العامة، والدكتور منصور محمد بن نصار رئيس الدائرة القانونية لحكومة الشارقة، والدكتور صلاح بطي عبيد المهيري رئيس هيئة تنفيذ المبادرات، والدكتور هاشم عبدالله بن سرحان الزعابي مدير أكاديمية الشارقة للنقل البحري، والدكتور علي عبدالله النقبي مدير جامعة خورفكان، والدكتور سيف خميس أحمد عبد الله النقبي قائد جناح العلوم البحرية في كلية راشد بن





وأوضح القبطان عبدالدائم، أن الطلبة خلال فترة الدراسة بالأكاديمية يدرسون الرياضيات والكيمياء والفيزياء والملاحة والشحن، واتزان السفن والاجهزة الملاحية وكذلك الفلك وإدارة الموانئ وإدارة الشركات الملاحية، واللوجستيات وغيرها من المواد العلمية الأخرى، مبينا أن الأكاديمية حريصة على رفد طلبتها بهذه العلوم المختلفة ليكونوا قادرين العمل سواء على متن السفن أو في الموانئ وشركات الملاحة.

نقل بحري وهندسة بحرية

ومن جانبه أوضح الدكتور ربان أحمد حمدي مرسى، رئيس قسم النقل البحري، أن الأكاديمية يوجد بها تخصصان رئيسيان هما: النقل البحري والهندسة البحرية، حيث يحصل الطالب عقب تخرجه على شهادة عالمية عبارة عن درجة البكالوريوس في إدارة الموانئ والشركات الملاحية، بالإضافة إلى رخصة ضابط ثانٍ ملاحية تؤهله للعمل على أي نوع من أنواع السفن في أي مكان بالعالم، ولفت إلى أن التعليم البحري موحد في جميع كليات العالم، حيث يدرس الطلبة نفس المواد العلمية في كافة الجامعات، وفقاً للاتفاقية الدولية «التدريب والتعليم»، التي أصدرتها المنظمة البحرية الدولية.

وأشار الربان مرسى، إلى أن عمليات التدريب العملية الخاصة بالطلبة تتم عن طريق الأكاديمية، حيث يتم عقد اتفاقيات مع بعض الشركات الملاحية، مثل الاتفاقية التي وقعتها الأكاديمية مع شركة أدنوك في الإمارات، وقد تم خلال الفترة القليلة الماضية إلحاق مجموعة من الطلبة للتدريب على السفن التابعة لهذه الشركة، بالإضافة إلى الاتفاقيتين الموقعيتين

سعيد آل مكتوم البحرية، وعبدالله حمد بن ناصر العويس نائب الرئيس التنفيذي ورئيس الودائع المصرفية في مصرف الشارقة الإسلامي، وسالم محمد الكندي عضو المجلس البلدي لمدينة كلباء، والدكتور جنز اوفاشيرويدر غيش نائب رئيس الجامعة البحرية العالمية في السويد، والدكتورة عائشة محمد بوخاطر الشامسي مدير إدارة القبول بجامعة الشارقة.

اختبارات عملية ونظرية

وخلال لقاءات المجلة مع عدد من أساتذة الأكاديمية والطلبة والخريجين، قال القبطان عبدالله أحمد عبد الدائم رئيس قسم التدريب على السلامة البحرية: «نحن سعداء بتخريج الدفعة الأولى من طلبة الأكاديمية، بعد أن اجتازوا كافة الاختبارات العملية والنظرية بنفوق، ونحن نقوم في مبنى المحاكيات المتكامل الموجود في الأكاديمية بتأهيل وتدريب الطلبة، بأحدث المعدات المطابقة لأرقى المعايير العالمية المعمول بها في كل ما يتعلق بالسلامة البحرية، بما يضمن لهم تحقيق أقصى درجات الاستفادة العلمية، ويتكون مبنى المحاكيات من طابقين، حيث يضم الطابق الأرضي عشر محاكيات صغيرة يتم استخدامها في تدريب الطلبة على التعامل مع الحالات والمواقف التي من الممكن أن يتعرضوا لها خلال عملهم في البحر، فيما يضم الطابق الثاني أربع محاكيات من بينها محاكٍ خاص بأنظمة الاتصالات الخاصة بالطوارئ، ومحاكٍ لغرفة العلاج بالكامل، ومحاكٍ كامل برؤية 360 درجة للسفينة، ويحتوي على جميع الأعمال التي يمكن أن تتم على السفينة بشكل حقيقي، بالإضافة إلى عدة محاكيات أخرى».

وصل طلاب وطالبات الأكاديمية خلال تدريبهم
العملي إلى شواطئ البرازيل وأمريكا وسنغافورة
ومعظمهم من البنات





عذراي محمد البلوشي



خلفان عبد الله النقبى

خلفان النقبى:
انطلقت الرحلة البحرية من
مسقط بسلطنة عمان الشقيقة
وتوقفت عدة مرات في دول
مجلس التعاون الخليجي

عذراي البلوشي:
تعلمنا أهمية الانضباط وقيمة
الوقت وتحمل المسؤولية
وضرورة اتخاذ القرارات
المناسبة في الأوقات
المناسبة



راشد العربي السويدي



شهد النقبى

شهد النقبى:
قررت الالتحاق والدراسة
في أكاديمية الشارقة للنقل
البحري نظراً لحدثة هذا
التخصص في الدولة

راشد العربي السويدي:
كانت الدراسة العملية والنظرية
في الأكاديمية رائعة وتلبي
احتياجات وتطلعات الطلبة
العلمية



نوف صفاء ياسين



عبد الله عبد الغني

عبدالله عبدالغني:
لقد كانت الأكاديمية عالية
الجودة وتواكب الدراسة
في كبريات الجامعات
العالمية المتخصصة
في هذا المجال

لخوض غمار العمل سواء في الهندسة البحرية أو النقل البحري، وبالنسبة لي فقد تم اختياري من بين طلبة الجامعات في الدولة لتمثيل دولة الإمارات العربية المتحدة في مبادرة سفينة عمان، والتي ضمت 30 طالباً من مختلف طلبة جامعات دول مجلس التعاون الخليجي، والجامعات الأوربية، حيث انطلقت الرحلة البحرية من مسقط في سلطنة عمان الشقيقة، وتوقفت عدة مرات في دول مجلس التعاون الخليجي، قبل أن ترسو في دبي إكسبو 2020، وقد خضعنا لعدة برامج دراسية في مجال إدارة الفعاليات والتنمية المستدامة في إطار أحداث التنمية المستدامة «2030» والمعتمدة من الجامعة الألمانية.

مع شركة «بحري» في المملكة العربية السعودية، وشركة «مارشل»، لافتاً إلى أن الأكاديمية تتابع عمليات التدريب الخاصة لهؤلاء الطلبة أولاً بأول لضمان تحقيق أقصى درجات الاستفادة العملية من هذه التدريبات.

وخلال لقاءات مع عدد من الخريجين والطلبة، قال الخريج الكابتن مهندس خلفان عبدالله النقبى، تخصص هندسة بحرية، من مدينة خورفكان: «نديين بالشكر الجزيل لصاحب السمو حاكم الشارقة، على الاهتمام الكبير الذي يولييه سموه لطلبة أكاديمية الشارقة للنقل البحري، ومدى حرص سموه على أن يكون خريجو هذه الأكاديمية مؤهلين بصورة احترافية وعلمية



بدوره يقول الطالب راشد العري السويدي: «قررت عقب حصولي على شهادة الثانوية العامة الالتحاق بأكاديمية الشارقة للنقل البحري، وشجعني والذي يعمل في مجال البحر بالقوات المسلحة، وقد كانت الدراسة العملية والنظرية في الأكاديمية رائعة، وتلبي احتياجات وتطلعات الطلبة العلمية». وقال الخريج الكابتن مهندس عبدالله عبد الناصر عبدالعزيز عبدالغني - تخصص هندسة بحرية، الحاصل على المركز الأول مع مرتبة الشرف على مستوى الدفعة: «أشكر من صميم قلبي صاحب السمو حاكم الشارقة، لإتاحة سموه الفرصة لنا لتلقي العلوم في هذا الصرح الأكاديمي الشامخ الذي يعكس المكانة العلمية المرموقة التي وصلت إليها إمارة الشارقة بفضل توجيهات ورؤى سموه السديدة في قطاع التعليم، وبالنسبة لي فقد قررت الالتحاق بأكاديمية الشارقة للنقل البحري، عند الإعلان عن التسجيل أول مرة، واجتزت جميع الاختبارات بنجاح، وقبلت والحمد لله، ولقد كانت الأكاديمية عالية الجودة، تواكب الدراسة في كبريات الجامعات العالمية المتخصصة في هذا المجال».

انضباط وقيمة الوقت

من جانبها تقول الخريجة الكابتن عذراي محمد البلوشي - تخصص ملاحه بحرية، مدينة كلباء: «عقب حصولي على شهادة الثانوية العامة من مدرسة الشفاء بنت عبدالله للتعليم الثانوي في مدينة كلباء، وكانت وجهتي هي دراسة الهندسة، وعندما علمت بتدشين أكاديمية الشارقة للنقل البحري قررت الالتحاق بها على الفور، وقد كانت الدراسة بالأكاديمية شاقّة وممتعة، وإلى جانب العلوم التي نأخذها تعلمنا أهمية الانضباط وقيمة الوقت وتحمل المسؤولية وضرورة اتخاذ القرارات المناسبة في الأوقات المناسبة».

من ناحيتها تقول الخريجة شهد النقبى - تخصص ملاحه بحرية، مدينة خورفكان: «قررت الالتحاق والدراسة في أكاديمية الشارقة للنقل البحري، نظراً لحدائث هذا التخصص في الدولة، وفي الحقيقة فإن الدراسة في الأكاديمية استثنائية وفريدة من نوعها على كافة المستويات».



أول الغيث

الاستثمار في بناء الإنسان، ليس شعاراً، ولا لافتةً على جدار، إنما هو رؤية وقرار، وهو في الشارقة واقع يعاش، وممارسة عملية، تراها أمام ناظريك تتجسد في البيت والمدرسة والشارع والجامعة، وقد ترجم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، هذا الشعار على خير وجه في حفل تخريج طلبة أكاديمية النقل البحري في خورفكان، من خلال حضور سموه للحدث، وتشجيعه لأبنائه الخريجين ومنحهم وظائف ساعة تخرجهم، ما يعكس الاهتمام الكبير ببناء الإنسان، وإعداده والاهتمام به، تعليمياً وتوظيفاً وطبابةً وخدمات، بل وفي كل المجالات.

لقد أعطى سموه، خلال حفل التخرج، درساً بليغاً لطلابه بأن الشارقة تفتح ذراعيها، لكل السواعد القادرة على العطاء، وتستوعب كل الطاقات، وأن من يجتهد، تعليمياً وتدريبياً، ستفتح أمامه الأبواب، وسيجد اليد الأبوية الحانية، التي تأخذ بيده للوصول إلى غايته، وتحقيق أمنيته، وسيجد من يقدر صنيعه، ويثني عليه، ويمهد له الطريق لمزيد من العمل والإنجاز، وهؤلاء الخريجون، ما هم سوى باكورة الفرح، وسيتبعهم المزيد من الطلبة الذين سيسلكون هذا النهج، ويسيروا على ذات الطريق تعليمياً وتدريبياً لأخذ مواقعهم عن جدارة واقتدار.

ولعل هؤلاء الخريجين محظوظون، وسيجدون من يغطيهم ممن سيأتي بعدهم، كونهم أول كوكبة يتم تخريجها من الأكاديمية في خورفكان، ولحصولهم على فرصة وظيفية فورية، ما أدخل الفرحه عليهم وعلى ذويهم، وجعل الفرحه فرحتين، فرحة التخرج، وفرحة العمل.

وهذه اللفتة الكريمة والدعم المتواصل من صاحب السمو حاكم الشارقة، أعطى أكاديمية النقل البحري في خورفكان دفعة قوية للأمام، ومنذ تأسيسها في عام 2019، قدمت بيئة تعليمية تجمع بين الجانب النظري والتدريب العملي، وحصلت على الاعتراف اللازم لتصبح مركزاً تعليمياً متقدماً في إعداد الكفاءات البحرية القادرة على المنافسة في سوق العمل؛ مما يعزز مكانتها، ويُفعل حضورها في مشهد النقل البحري، وتحريك عجلة الاقتصاد، فالموانئ محرك لكثير من الأنشطة التجارية والاقتصادية، وإمارة الشارقة قد حباها الله بثلاثة موانئ هامة، حيث يتمتع ميناء خورفكان الذي هو واحد منها بموقع استراتيجي على الساحل الشرقي للإمارة، ويعد من أهم موانئ الترانزيت في المنطقة، وسيستفيد بشكل مباشر من هذه الكفاءات البحرية الجديدة.

فالميناء معروف بنشاطه الحيوي في عمليات الشحن والتجارة الدولية، وقد أصبح يعتمد بشكل أكبر على الخبرات المحلية، ما يعزز مكانته كمحور رئيسي للنقل البحري؛ فالشارقة ترتبط بعلاقات تجارية مع مختلف دول العالم، ما يجعل هؤلاء الخريجين، سفراء لبلدهم وشعبهم، أينما كانوا وعلى أي أرض خطوا رحالهم.

محمد المراشدة: أولوية المحكمين الشرعيين إقامة الصلح بين المتنازعين

كلباء - عبد الحكيم محمود

المحكم الأسري محمد سالم جمعه بن حسين المراشدة، من الشخصيات المتميزة التي تحظى بقبول مجتمعي بين جموع الأهالي في مدينة كلباء تحديداً، والمنطقة الشرقية عموماً، نظراً للخدمات الجليلة التي يقدمها للمجتمع، من خلال عمله كمحكم أسري ومأذون شرعي في محكمة كلباء الشرعية، وهو من مواليد فريج البحر بمدينة كلباء، وأنهى تعليمه الثانوي في مدرسة سيف اليعربي، ثم حصل على البكالوريوس في الشريعة الإسلامية من جامعة الإمارات ثم خاض غمار الوظيفة على مدى 33 عاماً، وهو عضو سابق في المجلس البلدي لمدينة كلباء، وله قدم راسخة في خدمة المجتمع. في باب «درب القمة» لهذا العدد من مجلة «الشرقية» التقينا به ليحدثنا عن مشواره العلمي ومراتبه الوظيفية.

ولدتُ في منطقة فريج البحر بكلباء الذي كان يضم آنذاك نحو 20 منزلاً ثم انتقلت أسرتي إلى الدرويشية حيث كنت أصدقاء طفولة متميزين

التحقت بمدرسة سيف اليعربي التي شهدت بدايات تطور كلباء وخرجت نخبة من أبنائها المتميزين





وماذا عن المدرسة والمراحل التي تلت ذلك؟

- التحقت بمدرسة سيف اليعربي، تلك المدرسة التي شهدت تطور مدينة كلباء وارتقاء أبنائها في مجال التعليم، وخرّجت العديد من الأجيال الذين يوجدون اليوم في مختلف قطاعات الدولة، وبعضهم في وظائف قيادية رفيعة، ويساهمون في مسيرة الوطن الطاهرة، وبعد حصولي على شهادة الثانوية العامة، التحقت بكلية الآداب في جامعة الإمارات في تخصص الدراسات الإسلامية، حيث كان لدي حب شديد لعلوم الشرع وتعطش للتفقه فيها، ولا سيما تفسير القرآن الكريم والحديث الشريف والسيرة النبوية، كما درست إلى جانب التخصص السابق، تخصصاً فرعياً آخر هو التاريخ الإسلامي، وقد كانت فترة الجامعة من المراحل المهمة في حياتي، لا سيما أنني فيها صقلت من قدراتي العلمية والمعرفية، وتعرفت خلالها على العديد من الأصدقاء من مختلف أنحاء الدولة، الذين ما زالت تربطني بهم علاقات وطيدة لغاية الآن، ويحضرني أننا كنا نذهب إلى الجامعة في مدينة العين بوساطة حافلة صغيرة، حيث كنا نطلق من مدينة كلباء، مروراً بالبنتنة ثم مسافي ثم الزيد ثم مليحة والشويب وصولاً إلى مدينة العين، وذلك عبر مسار واحد فقط، وكنا نواجه صعوبات خلال المرور عبر هذا الشارع، لا سيما حال تكوّن الضباب، أو هبوب الرياح، حيث كانت الكتبان

حدثنا عن نشأتك وما تذكره من أيام الطفولة؟

- ولدت في منطقة فريج البحر بمدينة كلباء، وكانت هذه المنطقة وقتها تضم نحو 20 منزلاً تقريباً، وبعد مضي فترة انتقلنا للعيش في منطقة الدرويشية، الواقعة إلى الغرب من فريج البحر، وكان والدي يراوح العمل بين الزراعة والصيد، وقد عمل نوحدة على متن إحدى العوامل البحرية في المدينة، كما أنه سافر عدة مرات للعمل في بعض دول الخليج، وتوفي، رحمه الله، حين كنت طفلاً في العاشرة، وقد أمني ذلك كثيراً، لكنّ من لطف الله أن لي إخوة أكبر مني، وقد تولوا تربيتي، ولم يقصروا في ذلك، وفي الحقيقة فإنني أدين لهم بفضل كبير في كل ما وصلت إليه من مراحل علمية ومناصب وظيفية.

كنت صغيراً عندما توفي والدي، فلم أحظ بصحبة طويلة معه لأتعلم منه كثيراً، لكنّ ما استقر في إدراكي من ذكرياته أنه كان مثابراً في العمل ودوداً معنا ومع الآخرين يقدرهم ويقدرونه، وكان حريصاً على الصلاة، حريصاً على أن نتعلم وندرس بجد واجتهاد، ومن الأشياء الجميلة التي أتذكرها عنه أنه كان يحرص على إيقاظنا، أنا وجميع إخوتي، لأداء صلاة الفجر معه في المسجد القريب من منزلنا، فضلاً عن التزامه باصطحابنا معه في بقية الصلوات، وكان يوصينا بعدم ترك الصلاة أو تأخيرها عن أوقاتها.



**الحياة الجامعية من
المراحل المهمة في
حياتي حيث صقلت
قدراتي العلمية
والمعرفية وكونت
صداقات راسخة إلى
اليوم**

**تم اختياري من قبل
وزارة العدل للعمل
كمحكم شرعي
لمعالجة الخلافات
الزوجية والأخذ
بأيدي الطرفين
إلى الصلح**

الرملية تغطي أحد المسارين بالكامل ما يجعلنا نشعر بالخوف من أن يصيبنا حادث.

وفي السكن الجامعي كنت أولاً في سكن منطقة المقام، ثم انتقلت إلى السكن الجامعي الثاني في منطقة المرخانية، وفي تلك الفترة كانت والدتي رحمها الله أهدتني سيارة صغيرة، وذلك في العام الثاني من الدراسة الجامعية، وكنت أستخدمها في الانتقال بين السكن والجامعة.

إلى أين اتجهت بعد الجامعة؟

- بعد أن أنهيت الدراسة الجامعية عينت معلماً للتربية الإسلامية في مدرسة المحطة بكلباء، وفي عام 1990 حصلت على الدبلوم العام في التربية، ثم حصلت على دبلوم الإدارة المدرسية في عام 2000، وقد تنقلت خلال مسيرتي التعليمية التي امتدت ثلاثاً وثلاثين عاماً بين عدة مدارس في المنطقة الشرقية، مدرسا ثم مديراً لفترة طويلة، حاولت خلالها أن أجتهد في أن يحصل طلابي على زاد معرفي وعلمي يؤهلهم لخوض غمار الحياة، ولأن يكونوا مواطنين صالحين ومؤمنين ملتزمين بشرع الله.

وقد كانت مسيرتي الوظيفية ناجحة والحمد لله، فقد حصلت على جائزة الشارقة للتميز التربوي، وكذلك جائزة خليفة للمعلم، وتوليت إدارة فرع جمعية المعلمين في كلباء، بالإضافة إلى عضويتي في مجلس أولياء أمور الطلبة والطالبات في المدينة، وفي عام 2005 شرفني صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم إمارة الشارقة، بعضوية أول مجلس بلدي لكلباء، وشغلت خلال تلك الدورة عضوية عدة لجان؛ منها لجنة الخدمات الصحية والبيئية (كرئيس للجنة)، وعضوية لجنة الشؤون الإدارية والمالية، ولجنة التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى عضوية مركز الشارقة للتطوع، كما شغلت منصب رئيس لجنة مقابلات المعلمين داخل وخارج الدولة لمدة أربع سنوات في وزارة التربية والتعليم، وعضوية مجلس مديري مدارس منطقة الشارقة التعليمية.

وكيف انتقلت من التعليم إلى التحكيم الشرعي؟

- في عام 2020 تم اختياري من قبل وزارة العدل للعمل كمحكم شرعي للقضايا والخلافات الأسرية في محكمة كلباء الاتحادية الابتدائية، حيث نحرص من خلال هذا العمل على معالجة الخلافات الزوجية بقدر المستطاع، والأخذ بأيدي الطرفين وصولاً إلى اتفاق أسري ملزم لكل منهما دون التقاضي



خاض غمار الوظيفة على مدى 33 عاماً وهو عضو سابق في المجلس البلدي لمدينة كلباء وله قدم راسخة في خدمة المجتمع

في المحاكم، وإنهاء خلافتهما بالتراضي مع بيان الحقوق والواجبات الأسرية، وفي حال عدم الوصول إلى حل بينهما تحال الطلبات إلى المحكمة ذات الاختصاص بناءً على طلب الطرفين أو أحدهما.

ودعني من خلال منبركم الإعلامي أتوجه برسالة إلى الأهالي، بضرورة عدم تعميق الخلافات بين الأزواج، وأن يقوموا بدور إيجابي لمحاولة تهدئة الأمور والمنازعات حفاظاً على كيان الأسرة وضمان استقرارها، ويجب على الزوجة مهما حصل من خلافات بينها وبين زوجها ألا تغادر مكان الزوجية، لا سيما وأن مثل هذه التصرفات الوقتية الانفعالية تدمر الترابط الأسري، وتندثر بعواقب وخيمة قد تؤدي إلى الانفصال والطلاق، كما يجب على الزوج تقدير زوجته وعدم إهانتها أو ضربها، وأن يعاملها بالحسنى حفاظاً على أطفالهما، وأن يتجاوز عن صغائر الأمور، وعلى الأزواج والزوجات جميعاً أن يتذكروا قول المولى عزوجل «ولا تنسوا الفضل بينكم».

ولا يفوتني هنا أن أشير إلى أن من الأمور التي سهلت عمل المحكم والمأذون الشرعي إطلاق وزارة العدل برنامج «الزواج والمأذون»، تماشياً مع التطور التقني والتكنولوجي الذي يشهده

العالم، وهذا البرنامج هو نظام إلكتروني ذكي متكامل، وتم تطبيقه على مستوى جميع المحاكم الشرعية الاتحادية بالدولة، ونقوم من خلاله كمأذونين بإجراءات عقود الزواج بجميع مراحلها، كما يتيح البرنامج للمتعاملين تقديم طلبات عقود الزواج إلكترونياً، وحجز موعد، وحجز مأذون، وتسديد الرسوم إلكترونياً، كما يُمكن التطبيق المأذون من إتمام عقد الزواج بواسطة الأجهزة اللوحية الذكية من دون الحاجة إلى استخدام السجلات الورقية، زد على ذلك أنه يوفر جميع المعلومات التي يحتاجها مستخدم النظام للحصول على الخدمة، لافتاً إلى أنه بعد الانتهاء من كافة إجراءات التسجيل، يقوم المأذون بإرسال العقد إلى المحكمة للمراجعة ومن ثم التصديق عليه، ومشيراً إلى أن البرنامج لا يعتمد عقد النكاح إذا زادت قيمة المهر عن 50 ألف درهم، أو في حال عدم وجود الولي بالنسبة للعروس.



مبادرات تعليمية

إدراك الجهات الرسمية في مدينة كلباء لأهمية دور التعليم في عملية التنمية التي تنخرط فيها المدينة بزخم كبير؛ شكل منصة انطلاق راسخة للتحوّل النوعي في قطاع التعليم في المدينة، وذلك في إطار تنفيذ هذه الجهات لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، والتي يعتبر بث التعليم والمعرفة نهجا راسخا فيها، وقد توالى المبادرات التعليمية الجديدة التي تهدف إلى تطوير مهارات الشباب وتمكينهم من مواجهة تحديات المستقبل، هذه المبادرات التي لم تقتصر على الجانب النظري، بل تتعداه لتشمل المهارات العملية والابتكارية التي يحتاجها سوق العمل المتغير باستمرار. وارتكزت المبادرات التعليمية في مدينة كلباء على جملة من المعطيات أبرزها تطوير المهارات المستقبلية حيث تركز هذه المبادرات على صقل مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب والشباب مثل التفكير النقدي، وحل المشكلات، والعمل الجماعي، والابتكار، وهي مهارات أساسية للنجاح في عالم الأعمال المتطور، ثم ربط التعليم بسوق العمل، وتسعى هذه المبادرات إلى بناء جسور بين التعليم وسوق العمل من خلال الشراكات مع المؤسسات والشركات، مما يوفر للطلاب فرص التدريب العملي والتأهيل الوظيفي.

تتضمن ركائز المبادرات التعليمية في كلباء؛ تحفيز الابتكار والريادة؛ حيث تشجع هذه المبادرات الشباب على التفكير الإبداعي وتطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع حقيقية، مما يساهم في تنمية الاقتصاد المحلي، بالإضافة إلى مبادرات بناء مجتمع معرفي تساهم في بناء مجتمع يقوم على التعلم المستمر والبحث العلمي، مما يعزز مكانة كلباء كمدينة متقدمة.

وتمثلت أبرز المبادرات التعليمية في مدينة كلباء في تطوير مدرسة كلباء للتعليم الأساسي؛ لتكون نموذجاً تعليمياً حديثاً، عبر تجهيزها بأحدث التقنيات التعليمية مثل الألواح الذكية والمختبرات الرقمية، لتعزيز تجربة التعلم للطلاب، وإنجاز مدرسة الفرقان التي تركز على دمج التكنولوجيا في المناهج الدراسية، مما يساعد الطلاب على اكتساب المهارات الرقمية والتكنولوجية اللازمة، واكتساب التفكير النقدي وحل المشكلات، بالإضافة إلى مبادرة «منهاج المستقبل»؛ والتي تهدف إلى تصميم منهج دراسي يستخدم تقنيات متطورة مثل الواقع الافتراضي لتعزيز المهارات الطلابية، مما يساهم في إعداد جيل مبتكر ومبدع، وفي هذا الإطار جاءت منصة «شله» وهي منصة إلكترونية تهدف إلى دعم الطلاب في التحضير للاختبارات الوطنية والدولية، حيث توفر موارد تعليمية متنوعة، وتسهيلات للتواصل بين الطلاب.

ويندرج في هذا السياق افتتاح جامعة كلباء بمرسوم من صاحب السمو حاكم الشارقة، إضافة إلى تطوير المناهج الدراسية عبر إدخال برامج جديدة في التربية البدنية والعلوم الرياضية، كما تشمل المبادرات التعليمية في مدينة كلباء مسابقات الابتكار التي يتم تنظيمها، وتعتمد على تصميم روبوتات تعمل بتقنية الذكاء الاصطناعي، مما يعزز من مهارات الطلاب في مجالات البرمجة والهندسة، بالإضافة إلى البرامج التدريبية للمعلمين على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتطوير مهاراتهم في تدريس المواد الدراسية وأثر ذلك على تدريبهم للطلاب.

خالد عوض

سلطان يوقع اتفاقية تعاون بين جامعتي خورفكان وإكستر



وقدم سموه جزيل الشكر إلى إدارة جامعة إكستر على المسيرة الطويلة في التعاون مع الشارقة، وحرصها على تقديم مختلف أشكال التعاون العلمي والأكاديمي؛ بما يحقق الفائدة المشتركة للبشرية من خلال نشر العلم الصحيح والنافع وتأهيل الطلبة.

تطوير تجربة الجامعات

وألقت الدكتورة ليزا روبرتس رئيسة جامعة إكستر كلمة قدمت فيها الشكر والتقدير لصاحب السمو حاكم الشارقة على ما يبذله سموه من جهود كبيرة لتطوير تجربة الجامعات في إمارة الشارقة، وما يقدمه سموه من دعم لا محدود لتوفير العلم للأجيال الجديدة من أبناء الشارقة، وذلك عبر الحرص على تطوير مؤسسات التعليم الجامعي، وعلاقات التعاون المستمرة بينها وبين الجامعات الدولية، مما يسهم في الارتقاء بها.

وأشارت روبرتس إلى أن جامعة إكستر لديها تاريخ متميز في العلاقات مع الجامعات في الشارقة والعمل في مجالات العلم والمعرفة المتنوعة.

وقدمت رئيسة جامعة إكستر في ختام كلمتها شكرها لإدارة جامعة خورفكان على التعاون المتميز، موضحةً أن ذلك سيكون دافعاً لإجراء وتقديم العديد من الدراسات المتخصصة لخدمة الطلبة.

ويأتي توقيع الاتفاقية في إطار علاقات جامعة خورفكان مع مختلف المؤسسات والجامعات المرموقة في العالم، وامتداداً لما سبقها من اتفاقيات تم توقيعها مع جامعة إكستر، وذلك بهدف توثيق

أشاد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة رئيس جامعة خورفكان؛ بالتعاون الكبير والمثمر الذي يجمع جامعات إمارة الشارقة وجامعة إكستر البريطانية التي تعد إحدى أرقى الجامعات، والتي تساهم من خلال تعاونها مع الشارقة في تطوير المنظومة الأكاديمية والبحثية لضمان الحصول على أفضل المخرجات العلمية لطلبة الجامعات، جاء ذلك في كلمة صاحب السمو رئيس جامعة خورفكان خلال مراسم توقيع اتفاقية تعاون بين جامعة خورفكان وجامعة إكستر البريطانية، وقعا سموه مع الدكتورة ليزا روبرتس رئيسة جامعة إكستر.

وأوضح سموه أن الاتفاقية تتميز بأنها ستجعل طلبة جامعة خورفكان من برنامج علوم البحار والأحياء المائية في السنة الرابعة يدرسون سنة التخرج في جامعة إكستر البريطانية، وسينتج عن هذه الاتفاقية منح الخريجين شهادتين منفصلتين واحدة من جامعة خورفكان، والثانية من جامعة إكستر.

وأضاف سموه أن التعاون مع جامعة إكستر لن يقف عند دراسة الطلبة في جامعة إكستر، بل سيمتد إلى الأبحاث المشتركة والدراسات العلمية؛ حيث سيأتي أساتذة من جامعة إكستر إلى جامعة خورفكان، وإلى مركز خورفكان لعلوم البحار والأحياء المائية الذي سيتم افتتاحه في الفترة القادمة، للمساهمة في تشغيل المركز، ودعم الأبحاث العلمية والوصول بجامعة خورفكان إلى مستويات علمية عالمية.



ابتعاث وتبادل خبرات

وبموجب الاتفاقية، سيتمكن طلبة جامعة خورفكان في تخصص علوم البحار والأحياء المائية ممن هم في السنة الرابعة والأخيرة من الدراسة في مقر جامعة إكستر، وذلك طبقاً لمعايير القبول المطلوبة، كما تنص الاتفاقية على فتح الفرصة أمام خريجي طلبة جامعة خورفكان ممن تخرجوا من مرحلة البكالوريوس لمواصلة دراساتهم العليا في برامج درجة الماجستير في جامعة إكستر.

كما تهدف اتفاقية التعاون إلى تبادل الخبرات العلمية والأكاديمية والمهنية من خلال الزيارات المنسقة بين جامعتي إكستر وخورفكان، وذلك لتحقيق التقدم في العديد من المجالات.

عقب نهاية مراسم توقيع اتفاقية التعاون انتقل صاحب السمو حاكم الشارقة رفقة وفد جامعة إكستر وأعضاء مجلس أمناء جامعة خورفكان، وعدد من المسؤولين إلى موقع مشروع مركز خورفكان لعلوم البحار والأحياء المائية الذي يقع على شاطئ خورفكان؛ حيث تعرف سموه على سير العمل في المشروع ونسب إنجازاته.

كما اطلع سموه على مخططات المشروع متعرفاً على أهم المرافق والخدمات التي سيوفرها المركز للباحثين والدارسين، حيث يعد مركز خورفكان لعلوم البحار والأحياء المائية مركز أبحاث يهتم بخلق بيئة أبحاث رائدة ومتقدمة على ساحل مدينة خورفكان.

وسيضم المركز البحثي مختبرات متنوعة ومتخصصة مجهزة بأحدث التقنيات وأكثرها فاعلية؛ منها مختبرات علم الوراثة، والكيمياء البيئية، وتشريح الكائنات البحرية، وغرفة المجاهر الإلكترونية المتقدمة، ومختبرات الأحياء الدقيقة، والاستشعار عن بعد.

ويهدف المركز إلى إجراء أبحاث رائدة في علوم البحار، والهندسة البيئية، والمحافظة على البيئة البحرية واستدامتها، وسيدعم التعاون مع المؤسسات الأكاديمية والشركاء لدعم الحفاظ على البحار على المستوى المحلي والعالمي.

التعاون العلمي في المجالات البحثية والأكاديمية في تخصص علوم البحار والأحياء المائية، وتفعيل الأنشطة المشتركة بينهما لفائدة الطلبة الجامعيين وتوفير العديد من الفرص الدراسية لهم، مما يساهم في تطوير مستوياتهم وتعزيز تعلمهم.

د. نجوى محمد الحوسني مديرةً لجامعة كلباء



أصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، رئيس جامعة كلباء قرار رئيس الجامعة بشأن تعيين مدير لجامعة كلباء. وبحسب القرار تعين الدكتورة نجوى محمد داوود الحوسني مديرةً لجامعة كلباء، وعضواً في مجلس أمناء الجامعة خلفاً لسلفها بحكم منصبها، وذلك اعتباراً من تاريخ صدور القرار.

قانون بإنشاء وتنظيم مركز المنازعات الإيجارية



إلا إذا رأى رئيس الجلسة من تلقاء نفسه أو بناءً على طلب أحد الخصوم إجراءها سرية، ويتولى نظام الجلسة وضبطها الرئيس، وتكون جلسات التقاضي صحيحة بحضور جميع أعضائها، ويُحرر محضر بإيداع الحكم في التاريخ المحدد لإصداره مبيناً به أسماء القضاة الذين حضروا إيداعه، ويوقع إلكترونياً أو ورقياً من رئيس الدائرة أو القاضي حسب الأحوال، وتكون لغة التقاضي والتخاطب في المركز هي اللغة العربية، وعلى القاضي المختص أن يسمع أقوال الخصوم أو الشهود الذين يجهلون اللغة العربية بواسطة مترجم بعد حلفه لليمين وفقاً للتشريعات النافذة.

ووفقاً للقانون لا يجوز تأجيل الدعوى أكثر من مرة واحدة لسبب واحد يرجع إلى أحد الخصوم إلا لسبب طارئ بعد الإحالة كوفاء أحد الخصوم، أو فقد أهليته، أو التدخل في الدعوى من الغير أو الطعن بالتزوير، أو تقديم ما يفيد وجود دعوى جزائية مرتبطة بنفس الموضوع، أو طلب أحد الخصوم تقديم ما يفيد التصالح، على ألا تتجاوز فترة التأجيل أسبوعين. وفي جميع الأحوال على الدائرة إصدار الحكم المنهي للخصومة خلال فترة لا تتجاوز «30» يوماً، يجوز تمديدها لمدد أخرى على ألا تتجاوز 100 يوم من تاريخ أول جلسة لنظر الدعوى أمامها، ويحضر الخصوم بأنفسهم أثناء انعقاد جلسات التقاضي أو بوكيل عنهم سواء محام أو أحد الأقارب أو الأصهار إلى الدرجة الرابعة، أو بوكيل من العاملين لديهم في حال كان الطرف شخصاً اعتبارياً خاصاً، على أن يكون حضور الأخير بموجب توكيل صادر من ممثله القانوني، مبيناً صفته الوظيفية ومصادقاً عليه من الكاتب العدل، كما تضمن القانون عدداً من المواد المتعلقة بالأحكام الختامية، والإعفاء من الرسوم والقرارات التنفيذية والنفاد والنشر.

أصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، القانون رقم «6» لسنة 2024م بشأن إنشاء وتنظيم مركز المنازعات الإيجارية في إمارة الشارقة.

وبحسب القانون يُنشأ مركز قضائي يُسمى «مركز المنازعات الإيجارية في إمارة الشارقة» يتمتع بالشخصية الاعتبارية والأهلية القانونية اللازمة لتحقيق أهدافه ومباشرة اختصاصاته، ويتبع بلدية مدينة الشارقة، ويكون المقر الرئيسي للمركز في مدينة الشارقة، ويجوز بقرار من المجلس إنشاء فروع له في باقي مدن ومناطق الإمارة.

ووفقاً للقانون يهدف المركز إلى إيجاد منظومة قضائية متخصصة للنظر في المنازعات الناشئة عن العلاقة الإيجارية في الإمارة، وتطوير وتسريع إجراءات الفصل في المنازعات الإيجارية لتحقيق العدالة الناجزة، وجودة الأحكام في كافة مراحل التقاضي في المركز، والمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة للقطاع العقاري ودعم الاقتصاد في الإمارة.

وبحسب القانون يختص المركز في سبيل تحقيق أهدافه في ممارسة اختصاصات وضع السياسات العامة واقتراح التشريعات اللازمة لتطوير العمل في المركز، وتنظيم العلاقات الإيجارية العقارية في الإمارة، والنظر والفصل في المنازعات الناشئة عن العلاقة الإيجارية وأثرها والشيكات المرتجعة وطلبات التعويض والوساطة العقارية المتعلقة بها في الإمارة، أو في المناطق الحرة فيما عدا تلك التي يوجد لديها لجان أو هيئات قضائية خاصة تختص بالفصل في المنازعات الإيجارية التي تنشأ داخل حدودها، وكذلك إصدار وتنفيذ القرارات والأحكام الصادرة عن المركز، والبت في طلبات الإجراءات الوقائية والمستعجلة، وأي اختصاصات أخرى يُكلف بها من الحاكم أو المجلس التنفيذي لإمارة الشارقة.

دوائر ابتدائية واستئنافية

ونص القانون على أن يتكون المركز من دوائر ابتدائية، واستئنافية وإدارة للتنفيذ، ووفقاً للقانون يتولى رئاسة وعضوية الدوائر والإدارات القضائية والتفتيش القضائي على المركز قضاة منتدبون من وزارة العدل بناءً على طلب المجلس، كما يتولى الإشراف على المركز قاضٍ تنتدبه وزارة العدل بناءً على طلب المجلس، ويكون مسؤولاً أمام الحاكم والمجلس عن أداء واجباته وممارسة صلاحياته الإدارية.

كما نص القانون على أن تتولى بلدية مدينة الشارقة مباشرة المهام الإدارية وتقديم الدعم المؤسسي «الإداري والمالي والتفتيشي» للمركز، وبحسب القانون تكون جلسات التقاضي في المركز علنية

قانون بشأن تأجير العقارات في الإمارة

وتسري أحكام هذا القانون على العقارات المؤجرة للأغراض السكنية، أو التجارية، أو الصناعية، أو المهنية في إمارة الشارقة، ويُستثنى من تطبيق أحكام هذا القانون: الأراضي الزراعية

أصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، القانون رقم «5» لسنة 2024م بشأن تأجير العقارات في إمارة الشارقة.

والعقارات الممنوحة من حكومة الإمارة لأغراض سكنية ما لم تُملَّك، والعقار الذي يُؤقِّره رب العمل لإسكان من يعمل لديه دون تقاضي بدل إيجار منهم، ولا يسري هذا الاستثناء على العلاقة الإيجارية التي تنشأ بين رب العمل وموَجِر العقار، وكذلك العقارات التابعة للمنشآت الفندقية أو السياحية المؤجرة لنزلاتها فقط، والعقارات الواقعة ضمن المناطق الحرة في الإمارة، والتي يوجد لديها لجان أو هيئات قضائية خاصة تختص بالفصل في المنازعات الإيجارية التي تنشأ داخل حدودها، والعقارات والعقود التي يصدر بتحديددها قرار من المجلس التنفيذي لإمارة الشارقة.

وبحسب القانون يلتزم أطراف العلاقة الإيجارية بإبرام عقد الإيجار كتابةً أو إلكترونياً وفق النماذج المعتمدة بقرار من المجلس التنفيذي لإمارة الشارقة، وتُحدد اللائحة التنفيذية لهذا القانون البيانات والشروط الواجب توافرها في هذا العقد وكيفية إبرامه.

ونص القانون على التزام المؤجر بتصديق عقد الإيجار أو أي تجديد لمدته ودفع الرسوم المستحقة لدى البلدية أو الجهات التي تقوِّضها خلال «15» يوماً من تاريخ تحريره. وإذا امتنع المؤجر عن تصديق عقد الإيجار خلال المدة المحددة في البند رقم «1» من هذه المادة، فعلى المستأجر أن يطلب من قاضي الأمور المستعجلة في المركز إلزام المؤجر بالتصديق.

وفي حال عدم تصديق عقد الإيجار لدى البلدية أو الجهات التي تقوِّضها، تُفرض غرامة إدارية على المؤجر تُحددها اللائحة التنفيذية لهذا القانون بالإضافة إلى رسوم التصديق المستحقة، وللبلدية أن تطلب من قاضي الأمور المستعجلة في المركز إلزام المؤجر بتصديق عقد الإيجار وِسداد الرسوم والغرامات المقررة في أي وقت.

وفيما عدا المركز، تمتنع الجهات الحكومية في الإمارة عن قبول أي عقد إيجار غير مصدق وفقاً لأحكام هذا القانون ولائحته التنفيذية في أي معاملة أو خدمة تقدمها.

وبحسب القانون يجوز لأي من طرفي العلاقة الإيجارية في حال عدم وجود عقد إيجار مصدق أن يُقيد دعوى لدى مركز المنازعات الإيجارية في إمارة الشارقة لإثبات العلاقة الإيجارية وما ينشأ عنها من آثار بكافة طرق الإثبات المقررة في التشريعات النافذة، ويلتزم المؤجر بسداد رسوم تصديق عقد الإيجار بعد إثباته.

وحدد القانون التزامات المؤجر التي نصت على: تسليم العين المؤجرة وتوابعها للمستأجر في حالة تصلح لاستيفاء المنفعة المقصودة ودون مانع يعوق الانتفاع بها طوال مدة الإيجار وفقاً لما تم الاتفاق عليه، وإجراء الصيانة الضرورية للعين المؤجرة ما لم يتفق طرفاً عقد الإيجار على غير ذلك، وعدم إحداث تغييرات بالعين المؤجرة تمنع أو تُنقص من الانتفاع بها دون إذن كتابي من المستأجر، منح المستأجر الموافقات اللازمة لتقديمها إلى الجهات المعنية في الإمارة متى رغب في إجراء أعمال تصميم داخلي في العين المؤجرة، وعدم التعرض بنفسه أو عن طريق غيره للمستأجر بعمل يقصد به إزعاجه أو الضغط عليه لإخلاء العين المؤجرة أو حرمانه من التمتع الكامل بتوابعها، ورد أي ضمانات مالية والتي سبق أن قدمها المستأجر، عند انتهاء العلاقة الإيجارية

ما لم يتم الاقتطاع منها كلياً أو جزئياً نظير أضرار تسبب بها المستأجر.

وحدد القانون التزامات المستأجر في سداد بدل الإيجار في مواعيد الاستحقاق أو وفق ما يتم الاتفاق عليه كتابياً، واستعمال العين المؤجرة على النحو المتفق عليه في عقد الإيجار، وعدم إحداث أي تغييرات أو تعديلات بالعين المؤجرة دون الحصول على إذن كتابي من المؤجر والتراخيص اللازمة من الجهات المختصة، وترك الغراس أو الإنشاءات أو التحسينات التي أحدثها في العين المؤجرة بعد انتهاء مدة عقد الإيجار والتي يترتب على نقلها ضرر في العين المؤجرة ما لم يتفق طرفاً عقد الإيجار على غير ذلك.

ولا يجوز للمؤجر أن يطلب إخلاء المستأجر للعين المؤجرة قبل انقضاء «3» سنوات من تاريخ بداية العلاقة الإيجارية لغرض الاستخدام السكني و«5» سنوات لأغراض الاستخدام التجاري أو الصناعي أو المهني، إلا إذا لم يقم المستأجر بالوفاء ببديل الإيجار، أو أي قسط منه خلال «15» يوماً من تاريخ استحقاقه، أو مخالفة المستأجر لأي من التزاماته القانونية أو التعاقدية وعدم إزالة المخالفة خلال «30» يوماً من تاريخ إخطاره من قبل المؤجر، أو إذا قام المستأجر بالتنازل عن كل أو بعض عقد الإيجار، أو إعادة تأجير كل أو بعض العين المؤجرة خلافاً لأحكام هذا القانون ولائحته التنفيذية، أو إذا استعمل المستأجر العين المؤجرة أو سمح لآخرين باستعمالها في غير الغرض المُحدد في عقد الإيجار، أو بالمخالفة لشروطه أو استخدمها لأغراض تتنافى مع النظام العام أو الآداب العامة، أو إذا رغب المؤجر في هدم العين المؤجرة أو إعادة إعمارها أو عمل صيانة شاملة يتعذر معها وجود المستأجر في العقار.

ولا تنتهي العلاقة الإيجارية ولا يضار المستأجر بسبب انتقال ملكية العين المؤجرة لمالك جديد أياً كانت طريقة أو سبب انتقالها، كما لا يجوز للمؤجر الجديد طلب إخلاء المستأجر للعين المؤجرة، أو زيادة بدل إيجارها إلا وفقاً لأحكام هذا القانون ولائحته التنفيذية، ويحل المؤجر الجديد محل المؤجر السابق في كافة حقوق والتزامات عقد الإيجار.

ووفقاً للقانون لا تنتهي العلاقة الإيجارية بوفاة أحد طرفي عقد الإيجار إلا إذا كان المتوفى هو المستأجر وطلب ورثته إنهاء عقد الإيجار، وفي هذه الحالة لا يتم الإنهاء إلا بعد انقضاء مدة «30» يوماً من تاريخ إخطار المؤجر بذلك أو انتهاء العقد أيهما أسبق، وإذا كان عقد الإيجار مُحدد المدة جاز للمستأجر أن يطلب إنهائه قبل انقضاء مدته، إذا أثبت وجود ظروف استثنائية غير متوقعة من شأنها أن تجعل تنفيذ التزاماته أمراً مُرهقاً، وفي حال رفض المؤجر طلب المستأجر بإنهاء عقد الإيجار قبل انتهاء مدته يجوز للمستأجر اللجوء إلى المركز، وللمركز السلطة في تقدير طلب المستأجر بإنهاء العقد، ويلتزم المستأجر بدفع تعويض للمؤجر نسبته «30%» كحد أدنى من بدل الإيجار عن المدة المتبقية من عقد الإيجار، ما لم يتفق الطرفان على غير ذلك.

كما تضمن القانون عدداً من المواد المتعلقة باللائحة التنفيذية، والرسوم والغرامات والقرارات التنفيذية والإلغاء والنفاذ والنشر.

سلطان: المحميات بيئة طبيعية للحفاظ على النباتات والحيوانات



للإذاعة والتلفزيون، رداً على طلب أحد متابعي البرنامج بفتح المحميات الطبيعية لاستقبال الزوار: «أود توضيح لماذا بنيت هذه المحميات؟ بنيتها لأننا لدينا نباتات وأشجار وحيوانات مهددة بالانقراض، ولدينا كذلك طيور يقتلها بعض الناس لأتفه الأسباب، ففي المحميات تجد الطيور تأتي بنفسها لتأوي إليها؛ وكذلك الحشرات والزواحف والحيوانات جميعها هربت وتجمعت في المحمية، المكان الآمن لها، وتتكاثر فيها، وهذا سبيل للمحافظة على هذه الكائنات الحية، فكيف يمكننا أن نسمح للناس بالدخول إلى المحمية وهي تضم أحناسنا تمشي بداخلها؟».

وتابع سموه: «نحن نهتم بأدق التفاصيل التي تجعل المحمية بيئة ملائمة آمنة للحفاظ على حياة الكائنات الحية وتكاثرها بداخلها، لدرجة أننا نراعي موقع وحجم السياح الحديدي بما يسمح بدخول الحيوانات إلى المحمية والبقاء فيها آمنة، فنحن نعلم أن الهواء

أكد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، أن المحميات الطبيعية الموجودة في إمارة الشارقة؛ ليست منتزهات للناس، ولا مراعي للحيوانات، وإنما هي بيئة متوازنة للحفاظ على النباتات والأشجار البرية والحيوانات والحشرات والزواحف، للحفاظ على اتزان الطبيعة.

وكشف سموه عن مشروع بيئي جديد سيقام على طريق الذيد؛ حيث سيتم إطلاق إبل وماعز وخراف وخيول في منطقة كبيرة مسورة؛ وسيوفر على طرف الطريق مواقف ليتمكن الناس من تأمل هذا المشهد الرائع من الحياة الطبيعية.

وقال صاحب السمو حاكم الشارقة، في مداخلة هاتفية عبر برنامج «الخط المباشر» الذي يبث من أثير إذاعة وتلفزيون الشارقة، مع الإعلامي محمد حسن خلف، مدير عام هيئة الشارقة





لترعى فيها وليس في المحميات، فأنا أريد أن أوضح للناس أن المحميات هي مشروع للمحافظة على النباتات والأشجار البرية والحيوانات والحشرات والزواحف، فجميع هذه الكائنات الحية «محمية» من أي عبث، ونحن نهيب بالناس ألا يفسدوا الطبيعة بسلوكميات سلبية كدهس النباتات أثناء السير بالدراجات» وتابع سموه: «أنا أعمل في برنامج المحافظة على البيئة منذ عام 1972، وسأستمر في المحافظة على البذور والنباتات والحيوانات وغيرها، ولم ولن أكل ولا أمل من هذا العمل، فقد واجهت الكثير من المواقف والتحديات في بداية عمل هذا البرنامج، فعندما بدأنا برنامج الحفاظ على البذور والنباتات؛ وبعد أن بذلنا مجهوداً كبيراً ضاع كله بسبب شخص كان يعمل معنا؛ وبدأنا بعد ذلك من الصفر مرة أخرى ولم نتوقف أو نكل، وبحمد الله وصلنا لما نحن عليه الآن؛ وكذلك لدينا مواقف عندما بدأنا الحفاظ على الحيوانات، ومن أبرز ما نتذكره من هذه المواقف عندما فقدنا «القط الرملي» الذي كنا نريد إكثاره، وفي كل موقف كانت تزداد عزيمتنا ويتجدد إصرارنا؛ وبحمد الله توفقنا في إنجاز شوط كبير في هذا البرنامج الذي سنستمر فيه بإذن الله.» وتابع صاحب السمو حاكم الشارقة؛ قائلاً: «لدينا في الشارقة كنوز طبيعية؛ ونحن نحافظ عليها، فعلى سبيل المثال لدينا الجبل الكبير المواجه للبحر خلف خورفكان، فقد تلقينا طلبات من الناس للحصول على أماكن فيه للإلتشاء عليها، ولكنني أحببتهم بأن هذه المنطقة تضم نوعاً من «السحالي» لا يوجد مثله في أي بقعة من بقاع العالم؛ فإذا قضينا عليها انقرضت من على وجه الأرض، فالله سبحانه وتعالى خلقها ويجب علينا أن نحافظ عليها، فنحن لا نريد إكثارها لتصديرها مثلاً؛ وإنما للحفاظ على اتزان الطبيعة، فهذه السحالي لن يزداد عددها بالتكاثر ولن يقل من تلقاء نفسه؛ وإنما معدلها سيظل ثابتاً بسبب اتزان الطبيعة الذي خلقه الله سبحانه وتعالى.»



يأتي إلينا من الشمال، وكل ما يأتي إلينا من الشمال من الحيوانات الهاربة وغيرها يدخل إلى المحمية؛ فحرصنا على أن يكون حجم فتحات السياج غير كبير كي لا تتمكن الثعالب من الدخول إلى المحمية وتلتهم الحيوانات، وجعلنا حجم الفتحات يناسب فقط حجم الأرنب، فتدخل الأرناب الطبيعية وتتكاثر من تلقاء نفسها دون أي تدخل، فهل ممكن بعد كل هذا الاهتمام، وهذه العناية بالمحمية أن نترك الناس تدخلها وتعبت بها؟!».

عالم الليل

وطلب صاحب السمو حاكم الشارقة، من تلفزيون الشارقة تصوير «عالم الليل»؛ قائلاً: «أطلب من تلفزيون الشارقة أن يذهب في الليل إلى المحمية ويصور ما يطلق عليه عالم الليل؛ وهو الكائنات الحية التي تظهر في الليل، وهو عالم آخر.» واستطرد صاحب السمو حاكم الشارقة حديثه قائلاً: «إن منطقة المحمية الطبيعية توجد بها ثمار وأشجار سدر ونباتات صغيرة للطيور، حيث توفر الغذاء للكائنات الحية الموجودة بداخلها، كما أن الطيور تعيش دورة حياتها الطبيعية مع بعضها كما خلقها الله، لضمان البقاء، ونحن نحافظ كذلك على الحيوانات الكبيرة مثل النمر العربي والغزلان وغيرها، وجميعها نكثرها، فأكثرنا في محمية الحفية بكلباء نحو 100 غزال فأصبح لدينا 400 غزال، إذاً هذا المشروع ليس لتنتزه فيه الناس، وإنما هو مشروع للحفاظ على النباتات والحيوانات والطيور، فنحن نحافظ على بلادنا وجبالها ورمالها وصحاريها، فهذه ثروة وميزة حباننا بها الله وعلينا أن نحافظ عليها.» وأضاف سموه: «نحن نقول للناس: أحبوا بلدكم.. فلا بد للإنسان أن يعيش هذه البلاد؛ لأنها حمته وأطمعته وحافظت عليه، فلا يجب أن يأتي أحدهم ويطلب الدخول إلى المحميات، ويأتي آخر ويطلب دخول الحيوانات لترعى بالداخل، فنحن وفرنا مراعي للحيوانات

دعم استثنائي لـ1806 حالة متضررة من الأمطار والسيول



اعتمد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، دعماً استثنائياً لمساعدة المتضررين من الأمطار والسيول الذين لا تنطبق عليهم الاشتراطات التي تؤهلهم للحصول على الدعم، والبالغ عددهم 1806 حالة بمبلغ يصل إلى قرابة الـ50 مليون درهم. ويهدف هذا الدعم إلى مساعدة المتضررين من المنخفض الجوي الذي ألحق الضرر بمساكن المواطنين في إمارة الشارقة، وشمل الدعم صرف مساعدة مقطوعة بمبلغ 25 ألف درهم لعدد 1568 حالة من أصحاب المنازل التي تعرضت للتسريبات أو الأضرار الخارجية، ورفع الحد الأدنى من الدعم للمتضررين إلى 50 ألف درهم لـ117 حالة. كما شمل الدعم 83 حالة من المتضررين حاملي قيد غير إمارة الشارقة، ودعم 38 حالة من أصحاب المنازل الجديدة والمستلمة خلال هذا العام ولم يقطن مالك المنزل بها وقت المنخفض، وقد تأثرت تجهيزاته وأثاثه بالأمطار. ويأتي هذا الدعم تخفيفاً على الأسر لتهيئة المنزل من جديد وصيانته وتأثيثه، على أن تعمل دائرة الخدمات الاجتماعية على إعادة تقييم وفرز الحالات التي تم الاعتذار عن قبولها وتطبيق الاستثناء الذي وجه به صاحب السمو حاكم الشارقة، مع ضرورة اتخاذ الإجراءات الاحترازية من قبل الأهالي لتجنب وتقليل أثر الأمطار التي قد تتأثر بها المنازل من خلال الصيانة الدورية الوقائية.

«بركة البيت» تنظم جولة ترفيهية لكبار السن



الطالبات: «تسعى الجامعة من خلال هذه المبادرة إلى تكريم كبار السن؛ كونها فرصة لتقديم الشكر لعطائهم النبيل، ودورهم في رعاية الأجيال وزرع القيم والأخلاقيات المتوارثة».

نظمت الجامعة القاسمية، مبادرتها السنوية التي تحمل عنوان «بركة البيت»، والتي تتزامن مع اليوم العالمي للمسنين، والهادفة إلى تعزيز التواصل مع كبار السن، والاحتفاء بهم والعمل على إدخال السرور على قلوبهم، وتنمية فرص مشاركتهم الاجتماعية وتضمنت المبادرة جولة تعريفية وترفيهية لمنتهي مركز خدمات كبار السن التابع لدائرة الخدمات الاجتماعية بالشارقة، وجرى تنظيم المبادرة من خلال القيام بجولة من خلال الحافلة السياحية التابعة لهيئة الشارقة للاستثمار والتطوير «شروق»، وشملت زيارة العديد من الأماكن السياحية في إمارة الشارقة، مثل سوق الواحة في الذيد، وجولة في خورفكان، بالإضافة إلى زيارة سوق الشرق وتناول وجبة الغداء.

وتعتبر مبادرة «بركة البيت» خطوة نحو تعزيز الوعي بأهمية كبار السن، وتهيئة بيئة داعمة لهم، مما يساهم في بناء مجتمع متماسك يهتم بجميع أفرادهِ وخاصةً من كبار السن. وقالت أحلام بن جرش، مساعدة مدير الجامعة القاسمية لشؤون

13 مليار درهم.. لإسكان ملائم ومريح في الشارقة



يجري العمل حالياً على مجمع القطينة 3 السكني، الذي يضم 429 مسكناً، ومجمع منطقة الشنوف 4 السكني، ويضم 549 مسكناً. أما بالنسبة لمدينة خورفكان، فقد نفذت الدائرة مجعاً سكنياً في منطقة الحراي، ويضم 329 مسكناً، و16 مسكناً في مجمع النحوة السكني، ويجري العمل على 38 مسكناً في مجمع البطحاء 1 السكني، و14 مسكناً في مجمع المديفي السكني.

بالإضافة إلى مجمعات مدينة كلباء، حيث تم تنفيذ 424 مسكناً في مجمع الساف السكني، و31 مسكناً في مجمع المهدي السكني، ويجري العمل على 24 مسكناً في مجمع القليعي في منطقة وادي الحلو. وتقررت مدينة دبا الحصن، بمشاريع البناء السكنية، والتي تضم 15 بناية سكنية مزدوجة، ويجري العمل حالياً على تنفيذ المرحلة الأولى من مجمع جزيرة الحصن السكني المكون من 4 بنايات سكنية مزدوجة في سبعة أدوار متكررة ومواقف للسيارات. ووضعت الدائرة، جل اهتمامها بظروف الأسر، وكان على عاتقها تأمين السكن المؤقت للأسر في الحالات الطارئة.

وتنفذ دائرة الإسكان، مشاريع ومبادرات تدعم تطوير منظومة الإسكان الحكومي في الإمارة، والتي تهدف إلى تحسين واقع الإسكان، ودعم متطلباته وتحقيق رفاهية وسعادة الأسر المواطنة، مع مراعاة توافر جميع الاحتياجات والمرافق الخدمية والبنية التحتية.

احتفت دائرة الإسكان في الشارقة، باليوم العالمي للإسكان، الذي وافق السابع من أكتوبر الماضي، بما يترجم حرص صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، على توفير الدعم الاستباقي والسريع لتوفير كافة الخدمات للمواطنين، وعملاً بروية الدائرة في توفير إسكان ريادي يوفر الاستقرار السكني للأسر المواطنة.

وعملت الدائرة منذ تأسيسها في 2010، على تأمين الحياة الكريمة للأسر المواطنة في إمارة الشارقة، عبر تقديم خدمات تساهم في الاستقرار الأسري، وفي سبيل تلبية الاحتياجات الإسكانية المقدمة لمواطني الإمارة من مختلف مدنها ومناطقها. وبلغ عدد الذين استفادوا من قرارات الدعم السكني على مدار أكثر من 13 سنة 13510 مستفيدين، كما بلغ عدد المنح منها 6959 مستفيداً، أما عدد القروض فبلغ 6551 مستفيداً بقيمة إجمالية بلغت أكثر من 13.5 مليار درهم، وذلك تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، في تسريع وتيرة الاستفادة من الدعم السكني، وتوفير الاستقرار السكني والعيش الكريم للأسر المواطنة.

كما تواصل الدائرة، جهودها في تنفيذ مشاريع المجمعات السكنية التي تدعم تطوير منظومة الإسكان الحكومي في الإمارة، فعلى مستوى مدينة الشارقة، تم تنفيذ مجمع القطينة 1 السكني، ويضم 362 مسكناً، ومجمع السيوح 8 السكني، ويضم 17 مسكناً، كما

افتتاح دورة جديدة لأعمال المجلس الاستشاري للإمارة



دور انعقاده العادي الثاني من الفصل التشريعي الحادي عشر. بعد ذلك تلا أحمد سعيد الجروان الأمين العام للمجلس الاستشاري لإمارة الشارقة، المرسوم الأميري رقم 56 لسنة 2024، بشأن دعوة المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة للانعقاد لدوره العادي الثاني من الفصل التشريعي الحادي عشر.

وألقى معالي الدكتور عبدالله بلحيف النعيمي رئيس المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة، كلمة رحب فيها بسمو ولي عهد الشارقة، مثنياً تشريف سموه لافتتاح دور الانعقاد العادي الثاني من الفصل التشريعي الحادي عشر للمجلس، وأهمية استمرار المسيرة الوطنية تحت هذه القبة البرلمانية التي تمثل صوت المجتمع وتطلعاته.

ويعد انتهاء مراسم حفل افتتاح الجلسة، عقد المجلس الاستشاري جلسته الإجرائية الأولى، والتي ناقش خلالها بند اللجان الدائمة، وهي: لجنة الشؤون التشريعية والقانونية والطعون والاقتراحات والشكاوى، ولجنة الشؤون المالية والاقتصادية والصناعية، ولجنة شؤون التربية والتعليم والشباب والثقافة والإعلام، ولجنة الشؤون الصحية والعمل والشؤون الاجتماعية، ولجنة الشؤون الإسلامية والأوقاف والبلديات وشؤون الأمن والمرافق العامة، ولجنة شؤون الأسرة، ولجنة إعداد التوصيات، حيث وافق المجلس على إبقاء لجان المجلس الدائمة.

أعرب سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي العهد نائب حاكم الشارقة، عن تقديره وامتنانه لرئيس وأعضاء المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة، مثنياً على الجهود التي بذلها المجلس خلال دور انعقاده السابق، مشيراً سموه إلى أنه لمس منهم الحرص على العمل مع الحكومة بروح التعاون والتكامل لتحقيق المصلحة العامة، والالتزام بما أوصى به صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، حول مجتمع الشارقة، آملاً استمرار هذا التعاون والعطاء من المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة والعمل سوياً لتحقيق ما يصبو إليه الجميع من خير وتقدم وعزة لهذا الوطن وأبنائه والمقيمين على أرضه الطيبة.

جاء ذلك خلال افتتاح سموه، أعمال المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة لدور انعقاده العادي الثاني من الفصل التشريعي الحادي عشر، بحضور سمو الشيخ عبدالله بن سالم بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة، وسمو الشيخ سلطان بن أحمد بن سلطان القاسمي، نائب حاكم الشارقة، وذلك في مقر المجلس.

وتناول سمو ولي عهد الشارقة في كلمته الإنجازات التي حققتها الإمارة خلال الفترة الماضية، وفق توجيهات ودعم من صاحب السمو حاكم الشارقة، وأعلن عن افتتاح المجلس الاستشاري في

5118 شخصاً يستفيدون من المنحة التكميلية للمتقاعدين



واطلع المجلس على تقرير اللجنة الدائمة لفاقي الرعاية الاجتماعية الذي تضمن أبرز نتائج أعمال اللجنة خلال العام 2023م، حيث عقدت اللجنة 48 اجتماعاً، وبلغ عدد قراراتها 620 قراراً.

وبين التقرير جهود اللجنة في وضع السياسات العامة للرعاية الاجتماعية؛ حيث صدرت عنها سياسة الكفالة الاجتماعية، وسياسة الكفالة المالية، وتنظيم سجل الأسر الحاصلة على موافقة لاحتضان أطفال مجهولي النسب.

منصة الخدمات العقارية

كما اطلع سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي العهد نائب حاكم الشارقة رئيس المجلس التنفيذي، على مستجدات مشروع منصة الخدمات العقارية المتكاملة وذلك في مكتب سمو الحاكم، وشدد سموه على ضرورة تضافر الجهود الحكومية لتسريع النقلات النوعية التي تتطلبها المتغيرات في المجالات التقنية الحديثة، وضمان استدامة تطور الخدمات التي تقدمها الإمارة لكافة المتعاملين من مواطنين ومقيمين ومستثمرين وزوار.

كما أكد سموه أهمية المشروعات الرقمية، وتعزيز مستوى الخدمات من خلالها، وزيادتها من خلال المنصات عالية الكفاءة والجودة التي توفر سلاسة الاستخدام، وسرعة الحصول على الخدمات المتنوعة الاستباقية والأنيبة؛ مما يعزز من تجربة المتعاملين، ويوفر بيئة رقمية صلبة وآمنة لمواكبة النقلات النوعية والسريعة في التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي.

واستمع سموه إلى شرح مفصل حول المشروع الذي يهدف إلى توفير منصة رقمية شاملة ومركزية للخدمات العقارية في إمارة الشارقة؛ تتيح للجهات المعنية طرح خدماتها ذات الصلة في منصة واحدة لتسهل في توفير معلومات موثوقة ودقيقة حول قطاع العقارات في الإمارة، ويسهم المشروع في توحيد وربط الأنظمة، وخلق بيئة تقنية موحدة غنية بالمعلومات، ورفع دقة البيانات العقارية.

اطلع المجلس التنفيذي لإمارة الشارقة على تقرير المنحة التكميلية للمتقاعدين؛ والتي تُمنح للمتقاعد من الجهة الاتحادية، أو من حكومات الإمارات المحلية الأخرى، أو القطاع الخاص، من حاملي قيد الشارقة لتصل المساعدة التكميلية برواتبهم إلى الحد الأدنى وهو 17,500 درهم، وذلك لضمان العيش الكريم للمتقاعدين من إمارة الشارقة، ودعم استقرارهم المعيشي والاجتماعي، وذلك في اجتماع ترأسه سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي العهد، نائب حاكم الشارقة، رئيس المجلس التنفيذي، وتناول التقرير عدد المستفيدين من المنحة التكميلية البالغ 5118 شخصاً، وقد بلغت تكلفتها أكثر من 473 مليون درهم، كما اطلع المجلس على أبرز الإحصائيات والأرقام والمقارنات وأعداد المسجلين، إضافة إلى التوصيات والمقترحات.

واطلع المجلس على تقرير استعدادات إمارة الشارقة لاحتفالات اليوم الوطني الـ53، حيث تناول التقرير أهم الفعاليات والعروض والورش المخطط إقامتها على مستوى مدن مناطق إمارة الشارقة، إضافة إلى الهوية البصرية التي سٌستخدم خلال الاحتفالات.

ووجه المجلس بأن تتناسب الاحتفالات والفعاليات مع كافة شرائح المجتمع، وتعزز من الهوية الوطنية لدى النشء، وتعكس مشاعر الفرح والاعتزاز بالاتحاد وإنجازاته، وتحيي ذكرى القادة المؤسسين وجهودهم في توحيد الدولة.

شبكة الشارقة للمدن الصحية

كما اعتمد المجلس، في اجتماع سابق، إنشاء شبكة الشارقة للمدن الصحية التي تعد الأولى من نوعها في المنطقة، وامتداداً لحصول الشارقة على لقب مدينة صحية من منظمة الصحة العالمية.

وتهدف الشبكة إلى تعزيز التعاون والتنسيق الأمثل في تنفيذ السياسات الداعمة للصحة والرفاهية، وتنفيذ الاشتراطات والمعايير في كافة مدن ومناطق إمارة الشارقة التي تتماشى مع برنامج المدن الصحية التابع لمنظمة الصحة العالمية.

فرع «إسكان الشارقة» بخورفكان صديق لكبار السن



حصلت دائرة الإسكان بالشارقة «في مقرها الرئيسي وفرع خورفكان»، على لقب مؤسسة صديقة لكبار السن وتكريمها في ملتقى خدمات كبار السن الثالث عشر، والذي تنظمه دائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة، ضمن احتفالها باليوم العالمي للمسنين. ويأتي هذا التقدير المتواصل شاهداً على المكانة المرموقة التي توليها دائرة الإسكان لكبار السن؛ حيث يعد هذا الإنجاز استمراراً لسلسلة النجاحات التي تحققت في هذا الجانب، وسبق فوز فرع كلباء ضمن الدورة السابقة من مبادرة المؤسسات الصديقة لكبار السن. وسعت الدائرة جاهدة لتوفير بيئة مثالية لكبار السن، انطلاقاً من إيمانها بأهمية رعاية كبار السن، حيث تتبنى الدائرة العديد من البرامج والخدمات الإسكانية التي تساعد، وتسهل عليهم حياتهم اليومية وتساهم في دمجهم بالمجتمع؛ بما يحقق لهم الريادة المستدامة في مجالات الحياة المختلفة.

جامعة خورفكان تناقش التوازن بين الدراسة والحياة الشخصية



نظمت جامعة خورفكان، ممثلة بإدارة شؤون الطلبة، جلسة حوارية بمشاركة عدد من الجامعات حول إدارة الوقت، بعنوان «تحقيق التوازن بين الدراسة والحياة الشخصية»، وذلك بقاعة شهداء الوطن بمقر الجامعة.

شاركت في الجلسة جامعات الشارقة، وكلباء، والجامعة القاسمية، والفجيرة للعلوم والتكنولوجيا، وغيرها من جامعات الساحل الشرقي؛ وشهدتها الأستاذة الدكتورة علي هلال النقبى مدير جامعة خورفكان، وعدد من ممثلي الجامعات وأعضاء الهيئات الإدارية والأكاديمية، وحشد من الطالبات.

وناقشت الجلسة كيفية تنظيم الوقت وتحقيق التوازن بين الدراسة والارتقاء العلمي، والمحافظة على الاستقرار الأسري، وإدارة الأعمال في الوقت نفسه، كما شاركت فيها الطالبات من مختلف الأعمار، حيث استعرض اللقاء تجارب بعض السيدات في استكمال الدراسة الأكاديمية والدراسات العليا، بعد سنوات من التوظيف والزواج، لتحقيق أهدافهن في التطور والحصول على أرقى الدرجات العلمية.

بلدية دبا الحصن تطلق النموذج الأول من الحدائق المنزلية



في الاستفادة القصوى من المساحات المتاحة لزراعة المنطقة بالكامل وتوفير حدائق للأطفال. وتُعد هذه المبادرة إضافة قيمة إلى حدائق الأحياء، مما يسهم في تحقيق رؤية شاملة لمدينة صحية ومستدامة.

ووضعت البلدية عدة اشتراطات لتصميم الحدائق المنزلية تشمل: استخدام النباتات المحلية التي تتطلب كميات أقل من المياه، واستخدام نظام الري الذكي لتحقيق الكفاءة في استخدام المياه، وتصميم مرن يسمح بتغيير ترتيب الحديقة بسهولة، مع توفير مناطق لعب آمنة وصديقة للبيئة، ومقاعد مظلة للعائلات، وتخصيص مساحات صغيرة لزراعة الخضروات والفواكه لتشجيع الزراعة.

وتضم الحدائق لوحات إرشادية تقدم معلومات حول كيفية استخدام الحديقة والحفاظ عليها، بما في ذلك تعليمات الاستخدام ومعلومات بيئية متنوعة، ونصائح للزراعة المنزلية.

وتشير الأبحاث إلى أن الحدائق تلعب دوراً حيوياً في تعزيز الصحة الجسدية والنفسية للأطفال وكبار السن، فهي توفر بيئة آمنة للأطفال للعب وتفريغ طاقاتهم، مما يسهم في تنمية قدراتهم الحركية والاجتماعية، كما تشجع الحدائق كبار السن على ممارسة الرياضة الخفيفة والاستمتاع بالهواء الطلق.

أطلقت بلدية دبا الحصن النموذج الأول من الحدائق المنزلية، وجاءت فكرة هذه الحدائق، بعد دراسة أجرتها البلدية أظهرت أن المساحات الداخلية في منازل مدينة دبا الحصن غير كافية لإنشاء حدائق، وللتغلب على هذا التحدي، قامت البلدية بتحديد مناطق خارجية مناسبة تتماشى مع الاشتراطات المطلوبة لإنشاء حدائق منزلية، حيث تقدر مساحة كل حديقة بحوالي 70 متراً مربعاً، وستساعد هذه الخطوة جميع المنازل على الاستفادة من حدائق غناء قريبة، مما يعزز جودة الحياة لسكان المدينة الفاضلة.

وقال طالب عبدالله اليحيائي مدير بلدية دبا الحصن: «تعتبر هذه المبادرة جزءاً من رؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة لتحقيق الاستدامة البيئية من خلال زراعة جميع المناطق المتاحة، وتوفير مساحات خضراء تساعد في تحسين جودة الهواء وتقليل درجات الحرارة، مما يساهم في مكافحة التغير المناخي».

وأضاف اليحيائي «إن المبادرة تهدف إلى تحقيق سبل السعادة والرفاهية للمواطنين والسكان من خلال توفير بيئة صحية وآمنة للأطفال وكبار السن».

وستطلق بلدية دبا الحصن عدداً كبيراً من الحدائق المنزلية في المستقبل لتلبي احتياجات السكان والأسر ضمن رؤيتها المستقبلية



محاضرة حول الذكاء الاصطناعي في الأسرة



أدار الجلسة الإعلامي يعقوب البلوشي، الذي أسهم في تيسير الحوار المفتوح بين أولياء الأمور حول الإيجابيات والسلبيات لاستخدامات الذكاء الاصطناعي، مع التركيز على أهمية رصد التوصيات التي تدعم السلوكيات الإيجابية.

وتمحورت المحاضرة حول أهمية الذكاء الاصطناعي وطرق استخدامه بشكل آمن في البيئة الأسرية، حيث تناول المحور الأول الرائد ماجد سلطان عياف من القيادة العامة لشرطة الشارقة، والذي استعرض الاستخدامات الآمنة للذكاء الاصطناعي داخل الأسرة.

وتحدث في المحور الثاني خليل الظهوري، مع ابنه الطالب عبد الله خليل، حيث قدما تجربتهما في تنمية قدرات الأبناء في هذا المجال.

نظم مجلس أولياء أمور الطلبة والطالبات في مدينة دبا الحصن محاضرة تربية في مقره، حيث شهدت المحاضرة حضوراً متميزاً من أولياء الأمور وأفراد المجتمع، بالإضافة إلى الشركاء الاستراتيجيين، مما يعكس التزام الجميع بدعم منظومة التعليم وتعزيز الشراكة المجتمعية.

شارك في اللقاء كل من محمد حسن الظهوري وعائشة خميس الطنحاني، عضوا المجلس الوطني الاتحادي، وأعضاء المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة حمد عبد الله حامد الريامي وعبيد أحمد خصاوا النقبي، بالإضافة إلى الدكتور عبد الله سليمان الكابوري، مدير دائرة شؤون الضواحي، كما حضر اللقاء سليمان محمد بن جمعه، رئيس مجلس مدينة دبا الحصن، ومدراء الدوائر الحكومية، وأولياء الأمور والطلاب.

جلسة بخورفكان تبحث التحديات والحلول للأزمات المناخية



المبدولة في مواجهة تحديات المنخفض الجوي الأخير، مع تسليط الضوء على أهم الدروس المستفادة، والخطوات العملية التي اتخذت لمواجهة هذه التحديات، وركزت الجلسة على 3 محاور رئيسية: إجراءات الإخلاء، وإدارة مراكز الإيواء، وعملية سحب المياه، كما تم تقديم مجموعة من الحلول والمقترحات لدراساتها، وبحث إمكانية تطبيقها في أي حدث مستقبلي قد يؤثر على المنطقة.

نظمت القيادة العامة لشرطة الشارقة متمثلة بإدارة شرطة المنطقة الشرقية، جلسة حوارية بعنوان: «الحالات الجوية والأزمات المناخية - التحديات والحلول»، بهدف مناقشة الظروف المناخية التي شهدتها المنطقة الشرقية مؤخراً، وطرح الحلول المستقبلية للتعامل مع هذه الأزمات.

وأسئلت الجلسة بعرض فيلم قصير استعرض الجهود الكبيرة التي بذلتها الجهات المعنية في المنطقة الشرقية للتعامل مع المنخفض الجوي السابق، مسلطاً الضوء على العمل الدؤوب الذي تم لخدمة السكان، والتنسيق المتكامل بين جميع الجهات والهيئات في المنطقة.

وأكد مدير إدارة شرطة المنطقة الشرقية العميد الدكتور علي الكي الحمودي ضرورة اعتماد نهج استباقي في وضع الحلول، والتنبؤ بالمخاطر المحتملة؛ بهدف تمكين الجهات المختصة من التصدي لهذه التحديات بكفاءة عالية، كما أوضح أن القيادة العامة لشرطة الشارقة تسعى دائماً إلى تعزيز التعاون مع كافة الجهات المختصة والشركاء الاستراتيجيين لضمان تحقيق أعلى مستويات التميز في العمل، وحماية الأمن والسلامة العامة. وتناولت الجلسة استعراضاً للأراء، وتفاعلاً مثمراً حول الجهود

«دعها شامخة مستدامة» حملة توعية لمرتادي المناطق الجبلية



نجحت في تحقيق نتائج نوعية على صعيد توعية أفراد المجتمع؛ ولا سيما موظفي الدوائر الحكومية، وطلبة المدارس بالحفاظ على الجبال وثرواتها الطبيعية ومعالمها البيئية».

وأكدت هنا سيف السويدي أن المبادرة تنسجم مع الخطة الاستراتيجية للهيئة في دعم البرامج والمشاريع التي تنظمها في مختلف مجالات التعاون البيئي، كما أنها تأتي استكمالاً لمشوار نجاح الحملات السابقة، والبناء على إنجازاتها.

وأضافت أن الحملة تمثل إحدى مبادرات الهيئة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي الفردي والجماعي، ونشر قيم المسؤولية المجتمعية بين صفوف الأفراد والجهات والمؤسسات، والعمل على تضايف الأفكار والموارد والإمكانات للمحافظة على المظهر الحضاري لعناصر ومعالم البيئة الجبلية، ومنع تشويه الجبال بالرسومات والأعلام، والحد من أية ممارسات وأنشطة غير مدروسة قد تؤثر على سلامة هذه البيئة.

ونظمت الهيئة حفل تكريم للمشاركين في ختام النسخة العاشرة من مبادرة التوعية البيئية لمرتادي المناطق الجبلية، وذلك بالمركز الثقافي في خورفكان.

وقالت عواطف النقي، مديرة فرع هيئة البيئة والمحميات الطبيعية في خورفكان: إن الحفل يأتي تكريماً للشركاء الاستراتيجيين، وتأكيداً على تحقيق المبادرة أهدافها المتمثلة في نشر الوعي بسبل الحفاظ على البيئة. ونجحت الحملة على مدار 10 دورات في تنظيم حملات ميدانية أنجزت تنظيف وإزالة الرسوم من 15 موقفاً جبلياً في مختلف مدن المنطقة، علاوة على تنظيم فعاليات وحملات توعية في أكثر من 30 مدرسة، كما ساهمت في نشر الوعي والمعرفة بسبل صون البيئة والمحافظة على المناطق الجبلية.

يذكر أن الهيئة إلى جانب هذه الحملة، تنظم حملات سنوية مشابهة للمناطق والبيئات الأخرى في إمارة الشارقة، ومن بينها حملة التوعية البيئية لمرتادي المناطق البرية، وحملة التوعية بالحفاظ على بيئات المناطق البحرية والساحلية ممثلة بمهرجان صير بونعير التراثي البيئي.

أسدلت هيئة البيئة والمحميات الطبيعية بالشارقة، الستار على الحملة التوعية البيئية لمرتادي المناطق الجبلية بالشارقة في نسختها العاشرة والأخيرة؛ والتي نفذتها الهيئة ممثلة في أفرعها في مدينة خورفكان ومدينة كلباء على مدار 10 سنوات تحت شعار «دعها شامخة مستدامة».

وقالت هنا سيف السويدي، رئيسة هيئة البيئة والمحميات الطبيعية: «إن الحملة تواصل جهودها الرامية إلى ترجمة توجيهات القيادة الرشيدة في الإمارة، والصادرة عبر قرار المجلس التنفيذي رقم «11» لسنة 2014، بشأن حظر تشويه المناطق الجبلية في إمارة الشارقة، نظراً للأهمية التي تمثلها هذه المناطق بأبعادها الجغرافية والتاريخية والطبيعية والسياحية»، مضيفاً بأن الحملة



هوية جديدة لدوريات شرطة الشارقة



السмо الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، مؤكداً أن رؤية سموه الحكيمة كانت دائماً الدافع الأساسي وراء كل خطوة اتخذتها القيادة نحو التطور والتميز.

كما أكد أن المتابعة الدقيقة من قبل سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، ولي العهد نائب حاكم الشارقة، أسهمت بشكل كبير في تحقيق هذه الإنجازات، مضيفاً أن هذا الدعم يشكل الأساس الذي تستند إليه شرطة الشارقة في سعيها الدؤوب لتحقيق أعلى معايير الأمن والسلامة في الإمارة. وأوضح أن التصميم الجديد بخطوطه الرأسية والأفقية والمائلة يحمل معنى دلاليًا يعكس في منظوره حرف «ش» من كلمة «شارقة»، في إشارة إلى وضوح الرؤية والأهداف التي تسعى شرطة الشارقة لتحقيقها في تعزيز الأمن والأمان في الإمارة.

أطلقت القيادة العامة لشرطة الشارقة الهوية الجديدة للدوريات الشرطية، وذلك في خطوة تهدف إلى تعزيز التوجهات الاستراتيجية لشرطة الشارقة، ورؤيتها وتطلعاتها المستقبلية. وأكد اللواء عبد الله مبارك بن عامر، القائد العام لشرطة الشارقة، خلال إزاحة الستار عن التصميم الجديد للدوريات أن تدشين الهوية الجديدة يمثل مرحلة جديدة من التطور والتميز في العمل الشرطي، وأوضح أن التصميم يعكس توجهات حكومة الشارقة ورؤيتها المستقبلية، ويعد جزءاً من استراتيجية شاملة تهدف إلى ترسيخ مكانة شرطة الشارقة كمؤسسة وطنية رائدة تجسد صورتها الحضارية، وتسهم في تعزيز مكتسبات الوطن وحمايته، وضمان أمنه واستقراره. وأشار إلى أن ما حققته شرطة الشارقة من نمو وإنجازات؛ لم تكن لتحقيقه لولا فضل الله ثم الدعم المستمر من صاحب

455 لاعباً ولاعبة يشاركون في بطولات الجودو بخورفكان



وسط مشاركة 455 لاعباً ولاعبة، نظم اتحاد الإمارات للجودو البطولات المقررة على صالة ناشئة خورفكان، وانطلقت المنافسات بكأس الاتحاد للبراعم مواليد 2012 - 2013، بمشاركة 150 لاعباً، ومهرجان الصغار تحت شعار «الكل فائز» للمواطنين والمقيمين من مواليد تحت 2014 - 2015 - 2016 للذكور والإناث، بمشاركة 160 لاعباً ولاعبة، بينما أقيمت كأس الاتحاد للأشبال لمواليد تحت 2010 - 2011 لفئة الذكور، بمشاركة 145 لاعباً. وشاركت في المنافسات أندية الفجيرة للفنون القتالية، وكلباء، وخورفكان، والشارقة لرياضات الدفاع عن النفس، والشارقة الرياضي، ونادي النصر، وأكاديمية نوجير، وأكاديمية ماترنا، وأكاديمية أولمبيكس، بينما تابع الجهاز الفني للمنتخبات العمرية فعاليات البطولة لاختيار أبرز العناصر لمعسكرات المنتخبات الوطنية.

36 مليون درهم.. مكرمة من حاكم الشارقة لأندية الإمارة



وشملت المكرمة 19 نادياً بالإمارة؛ حققت الألقاب والبطولات في الموسم الماضي وهي كالتالي: 10 أندية رياضية هي: الشارقة، وكلباء، وشركة كلباء لكرة القدم، والبطائح، وخورفكان، والحميرية، ودبا الحصن، والذيد، والمُدام، ومليحة، و8 أندية تخصصية هي: الشارقة للفرسية والسباق، والشارقة لرياضات الدفاع عن النفس، والشارقة للرياضات البحرية، والشارقة للشطرنج، والشارقة للشطرنج للفتيات، والثقة للمعاقين، وخورفكان للمعاقين، والشارقة للصقارين، بالإضافة إلى نادي الشارقة لرياضة المرأة. وقد ثمنت الأندية الرياضية هذا المكرمة، والتي تعكس رؤية سموه في بناء مجتمع رياضي نشط، حيث يُعتبر النشاط الرياضي جزءاً أساسياً من أسلوب الحياة، وحافزاً للتطور ومواصلة تحقيق الإنجازات الرياضية.

وجه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، بصرف مكرمة سخية قدرها 36 مليون درهم كمكافأة لأندية إمارة الشارقة التي حققت إنجازات رياضية في الموسم الماضي «2023 - 2024»، وذلك تقديراً لعطاء فرق الأندية، وتحفيزاً للاعبين لمواصلة تميزهم وتفوقهم في تحقيق الألقاب والبطولات محلياً ودولياً على مستوى الألعاب الجماعية والفردية.

وأمر سموه بصرف المكرمة التي تُعد الأكبر في تاريخ إمارة الشارقة وأنديتها، على الفور لكي تستفيد منها الأندية الرياضية في التحضير للموسم الرياضي الجديد، ودعم ألعابها الرياضية وتجهيز اللاعبين للاستحقاقات المقبلة، وذلك لحصد المزيد من الإنجازات والألقاب على المستوى المحلي والقاري.

«شروق» توقع عقد رعاية مع نادي كلباء الرياضي



أعلنت هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير «شروق» عن توقيعها عقد رعاية مع نادي كلباء الرياضي، وذلك خلال مؤتمر صحفي أقيم في نزل الرفراف بمدينة كلباء، بهدف تعزيز التعاون بين الجانبين، ودعم مسيرة النادي الرياضية والاجتماعية، بما يعزز من مكانة إمارة الشارقة في مجال الاستثمار الرياضي، ورعاية الهيئة لنادي كلباء لكرة القدم لا تقتصر على الدعم المادي، بل تمتد إلى تقديم ورش عمل متخصصة تهدف إلى تطوير مهارات الشباب وتعزيز القدرات.

وتهدف «شروق» من خلال هذه الرعاية إلى توفير كافة الإمكانيات التي تدعم مسيرة النادي في مختلف المنافسات، وتعزيز مكانته في الساحة الرياضية، لتحقيق المزيد من النجاحات والإنجازات في المستقبل.

كما تسعى أيضاً لتنظيم بطولات رياضية بالشراكة مع النادي، بهدف تعزيز حضور الفريق على الساحة الرياضية، وخلق فرص للتفاعل مع أندية أخرى وتطوير مستوى المنافسة.

محاضرة في إدارة السلوك الرياضي بنادي دبا الحصن



أقامت لجنة تطوير قطاع كرة القدم بنادي دبا الحصن محاضرة توعوية لفريقي تحت 13 و 15 سنة، بعنوان: «إدارة السلوك الرياضي»، قدمها الأخصائي الاجتماعي الأستاذ خالد عبد المجيد. وتناولت المحاضرة أهمية الأخلاق والسلوك داخل الملعب وخارجه، ومؤشرات الروح الرياضية والانضباط، وأسس الانضباط الشخصي، وطرائق التعامل مع الرياضة والمنافسة بشكل إيجابي. كما شملت المحاضرة تعزيز التعاون بين اللاعبين والمدربين، وزرع مبادئ الانضباط في نفوس اللاعبين، ليكونوا قدوة حسنة داخل الملعب وخارجه. ولاقى الحدث استحسان المشاركين، حيث عُدت خطوة مهمة نحو تطوير سلوكيات الجيل الناشئ في عالم كرة القدم.

وفد من نادي كلباء يزور مدرسة القدوة



في إطار الفعاليات المجتمعية نظم نادي كلباء لكرة القدم، زيارة إلى مدرسة القدوة الحلقة الثانية للبنين، حيث التقى اللاعبون بالطلاب، وقدموا لهم نصائح حول أهمية ممارسة الرياضة ودورها في تعزيز الصحة الجسدية والذهنية، وشجعوهم على تحقيق التفوق الدراسي وترأس الوفد أحمد محمد الزعابي نائب رئيس مجلس الإدارة، برفقة لاعبي الفريق الأول: مهدي قايد، وسامان قدوس، وخالد الدرمني، وياسر حسن، وكان في استقبالهم: أمانة عبد الله زايد مديرة المدرسة، وعادل محمد الأميري نائب المدير الأكاديمي. وتم تنظيم مسابقة ودية بين اللاعبين والطلاب، في أجواء من التفاعل والحماس، لتعزيز روح التعاون والنشاط الرياضي بين الجميع.

«أنتم في عيون الوطن».. حفل نادي دبا الحصن لكبار السن



رئيس مجلس إدارة نادي دبا الحصن الرياضي الثقافي، ومحمد عبد الله راشد الطربان الحمودي رئيس مجلس إدارة نادي دبا الحصن لكرة القدم، وعبد الله محمد سبيعان مدير فرع دائرة الخدمات الاجتماعية بدبا الحصن، وجميع أعضاء مجلس إدارة النادي. وفي ختام الحفل، تم تكريم كبار السن بهدايا تذكارية، وأشار الدكتور المطوع إلى أن النادي حريص على أن يكون له دور مجتمعي بارز في كافة المبادرات والمناسبات المجتمعية، ويعتز باستضافة حفل تكريم كبار السن؛ وهم ركائز المجتمع، حيث قدموا الكثير من المثابرة والتضحيات..

نظم نادي دبا الحصن الرياضي الثقافي حفلاً ترفيهياً لكبار السن بعنوان: «أنتم في عيون الوطن»، بالتعاون مع دائرة الخدمات الاجتماعية بمدينة دبا الحصن، والذي يُحتفى به في الأول من أكتوبر من كل عام، وبالتزامن مع يوم المسن العالمي، وفي إطار مشاركته المجتمعية في كافة الفعاليات والمبادرات المجتمعية. وتأتي هذه المبادرة ضمن سلسلة من الأنشطة التي يبرزها نادي دبا الحصن لغرض الروابط الاجتماعية والتفاعل مع المجتمع، واشتمل الحفل على فقرات تراثية وألعاب ترفيهية حيث لاقى حضوراً واسعاً من كبار المواطنين في دبا الحصن. حضر الحفل الدكتور محمد أحمد محمد المطوع الهنداسي

فريق خورفكان يفوز بكأس ناشئة الشارقة لكرة قدم الصالات



في أحداث الشوط الأول متقدماً بهدفين ثم تمكن فريق ناشئة خورفكان في الشوط الثاني من السيطرة على مجريات المباراة واستثمار الفرص في قلب النتيجة لصالحه وتحقيق الفوز بنتيجة 3/2 والتتويج بالبطولة. وكانت ناشئة الشارقة، قد أطلقت منافسات النسخة الـ15 من كأس ناشئة الشارقة لكرة قدم الصالات، الذي استهدف فئة الشباب تحت 18 سنة، من منتسبي جميع مراكزها الثمانية المنتشرة في إمارة الشارقة بمختلف مدنها ومناطقها.

توج فريق مركز ناشئة خورفكان بلقب كأس ناشئة الشارقة لكرة قدم الصالات الذي نظمته ناشئة الشارقة التابعة لمؤسسة ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين بنظام خروج المغلوب مرتين تحت شعار «روح رياضية.. ولعب نظيف» بمشاركة 144 منتسباً مثلوا مراكزها الثمانية المنتشرة في إمارة الشارقة بمختلف مدنها ومناطقها الوسطى والشرقية. واتسمت المباراة النهائية بالأداء الفني المميز والمنافسة القوية بين فريقين واسط وخورفكان والتي تغلب فريق واسط على مجرياتها

«ناشئة خورفكان» يمكن منتسبيه من صناعة المحتوى الصوتي



نظم مركز ناشئة خورفكان، برنامجاً تدريبياً تخصصياً بعنوان «مهارات البودكاست»، بهدف تزويد منتسبيه في الفئة العمرية من 13 إلى 18 عاماً، بمهارات التعامل مع مختلف الأدوات والتقنيات المتاحة في هذا المجال، وذلك في تجربة إعلامية متفردة أتاحت لهم الفرصة في تطوير أفكارهم الإبداعية لبرامج المحتوى الصوتي، وكتابة نصوص حلقاتها وتسجيلها والتسويق لها، بما يساهم في رفع مستوى المحتوى الصوتي الرقمي الهادف المتاح بمختلف المنصات.

وجاء البرنامج في إطار سعي المركز إلى تعزيز مهارات الناشئة في صناعة المحتوى المسموع عبر وسائط الإعلام الرقمي المتعددة، واكتساب حصيلة ثقافية ومعرفية ثرية، تمكنهم من التحوّل الإيجابي البناء مع المبدعين والمتقنين، في تجربة تعلم إبداعية. وقدم البرنامج، الإعلامي غيث حسن الحوسني، المعروف بمسيرته الثرية في مجال الثقافة والإعلام، حيث قدّم العديد من المحاضرات والندوات الأدبية، ونظم مجموعة من المسابقات الثقافية التنافسية، واشتهر بأسلوبه في تقديم برنامج «حكاية شعوب» على تلفزيون الشارقة، وبرنامج بودكاست «احتمال» الذي تُبث حلقاته عبر منصة «اليوتيوب».

وقال أحمد شاهين الحوسني، مدير مركز ناشئة خورفكان: «يُعد

برنامج مهارات البودكاست منصة إبداعية تساهم في تحقيق رؤية مؤسسة ربع قرن لصناعة القادة في بناء وتمكين أجيال واعية ومؤثرة، وذلك عبر تمكين المنتسبين من امتلاك أدوات متعددة، تساعد في مواكبة تطورات العصر الرقمي».

الزفانه.. حرفة صناعة الدعون

بعد وقفنا السابقة عن المسطاح وهو مكان تجفيف التمور نظوف بكم في هذا المقال على أهم مكوناته الأساسية وهي الدعون، فستحدث عن عملية «الزفانه» وهي صناعة الدعون الذي هو من أهم فوائد النخلة، فالنخلة شجرة كريمة ليس في أجزائها شيء إلا ويستفيد منه المزارعون وعموم الناس قديماً.

تبدأ العملية بقطع سعف النخيل اليابس ولا يقطع إلا اليابس، ثم يجمع في رزم حسب أطواله، ثم تجرى له عميلة «السحال والتوييز، والسحال هو إزالة الأشواك من النخلة، والتوييز هي إزالة الجزء العريض في أسفل السعفة». ثم يبيل السعف بالماء حتى لا يتكسر خوصه أثناء «الزفانه». وعادة ما يجهز مكان صناعة «الدعون» بتنظيف ساحة مستوية ومتسعة من المزرعة، وغالباً ما تكون مكان المسطاح، وفي موعد البدء بالزفانة يتم إخبار الجيران طلباً لمعونتهم في الزفانة، وهذا التعاون عادة لديهم، حيث يساعد كل منهم الآخرين لإنجاز المهام الجماعية مثل الزفانة وبناء العريش وغيرها، ويقوم صاحب المزرعة الذي يريد «الزفانة» بإعداد الأكل للرجال الذين يأتون لمساعدته، ويبدأ العمل بعد الفجر بقليل، وفي الضحى تكون استراحة الإفطار وشرب القهوة، ثم يعودون لإكمال الدعون المطلوب زفانتها.

والزفانة تكون برص السعف ونسجها بالمزفن، وهو حبل يصنع من ليف النخلة، وله طول محدد وهو عادة اثنتي عشر باعاً «والباع طول الذراعين مفتوحتين» وهذا الطول ليكمل زفانة الدعن كاملاً، ويكون كلا الطرفين ملفوفاً بطريقة تجمع الحبل، وكلما زفن سعفتين أو ثلاثا سحب من اللفة، ليسهل عليه العمل به، وعلى كل حبل رجل، وقد يتولى الرجل زفانة خطين في وقت واحد إذا نقص عدد الرجال «الزفينة»، ويزفن الدعن بخمسة أو ستة خطوط أو سبعة حسب طول السعف والغرض من الدعن. ومع كل منهم حبل المزفن يبدأ العمل بمنصف الحبل، ويجعل أحد طرفيه مرة تحت السعفة والأخرى فوقها ويشده لرصهما معاً وهكذا سعفة بعد أخرى حتى يكتمل الدعن، فمثلاً الدعن ذو الستة خطوط من الحبال، ويقال له أبوستة يستخدم كسقف للعريش وستائر لجوانبه، وأما الدعن أبو خمسة فيستخدم للخيمة والمطبخ، ويرص سعفه بشكل تكون كل سعفة عكس السابقة لها فتكون سعفة بدايتها مع أول واحد من اليمين، ويزفن بداية الثانية آخر رجل من الشمال، إلا الدعن أبو سبعة أو النكاسي أي المنكوس؛ فكل أطرافه باتجاه واحد، وعادة ما يستخدم كسقف للكربين؛ وهو نوع من البناء التراثي القديم يشبه الخيمة، وتكون عادة جدرانها من اللبن أو الحجارة أو الطوب وسقفه من الدعون على شكل رقم ثمانية بالعربي، ويستخدم له الدعن المنكوس حتى لا يتسرب منه المطر بالداخل، لذلك يزن منكوساً وعادة ما يتكون كل دعن من مائتي سعفة في الغالب، وفي نهاية الدعن يربط طرفا الحبل جيدا في كل خط على حدة، ولكل الخطوط حتى لا ينسل السعف من الدعن خلال الاستعمال، وعادة ما يمسك طرفي زفانة الدعن أكثرهم خبرة وإجادة للزفانة، وكلما انتهوا من دعن بدأوا بالدعن الآخر بجانبه والذي يكون سعفه بالعدد المحدد مكملاً معاً ومجهزاً. ويستخدم صاحب الدعون دعونه في الأعرشة أو يبيعهما، وتستخدم الزفانة أيضاً لصناعة الزفارة؛ وهي من الجريد مسحول الخوص ولها استخدامات عديدة؛ كأن تستعمل أبواباً أو في القوارب الخشبية «الشواحيف» أو ردة أو غيرها، ولازالت هذه الصناعة قائمة حتى الآن، خاصة وأن الطلب على الدعون كبير لبناء العزب أو الحظائر، أو كعوازل أو في المهرجانات التراثية وغيرها.

سليمان محمد بن جمعه

خلف محمد الوالي.. مختر في الزراعة وموثق لتاريخ أهل المنطقة

خورفكان - عبد الحكيم محمود

نشأ خلف محمد بن عبدالله الوالي في منطقة وادي شبي، في بيئة أغلب اشتغال أهلها بالزراعة، وقد مارس هذه المهنة منذ الصغر، واكتسب فيها خبرة كبيرة، جعلته من المزارعين المشهود لهم بالمهارة، سافر في سن التاسعة من عمره، برفقه عمه إلى دولة الكويت الشقيقة، للدراسة والعمل، وهو يهوى قراءة التاريخ، ويمتلك ذاكرة حية مليئة بالمعلومات الثرية حول تاريخ المنطقة والقبائل التي سكنتها، التقينا به في باب «ملاح أصيلة»، ليحدثنا عن نشأته ومحطات حياته المختلفة وتاريخ وتراث المنطقة.

ولدت في منطقة
وادي شبي الواقعة
ضمن الحزام الجبلي
لخورفكان وكان لهذه
النشأة الجبلية دور
مهم في تشكيل
شخصيتي منذ الصغر

تعلمت معني تحمل
المسؤولية وأهمية
الاعتماد على الذات
وعدم الاتكالية وحب
العمل والصبر
والسعي لكسب
الرزق الحلال



ورثت 7 مزارع من والدي من بينها 6 مزارع في وادي شبي وواحدة في اللؤلؤية، وأتولى زراعتها والعناية بها واختيار الأصناف المناسبة بنفسني

وكنا نحملها على الإبل لبيعها في العين والبريمي ورأس الخيمة وأبوظبي والشارقة، عبر رحلة شاقة تستغرق ثلاثة أيام في الجبال والطرق الوعرة، أما فيما يتعلق بطبيعة عيش أهل ذلك الزمن فقد كان بسيطاً متقشفاً، فقد كانت حياتنا قديماً بسيطة ومليئة بالتحدي الذي تفرضه ضرورة تحصيل الرزق ومواجهة صعوبات الحياة، وكانت بيوتنا عبارة عن عرشان أو خيام مبنية من الدعون وخوص وسعف وجنوح النخيل والأشجار، وكانت وسيلتنا لإنارة هذه المنازل هي الصراي، وهو عبارة عن زجاجة يوضع بداخلها كمية من الغاز، وتغمس بداخلها فتيلة، حتى تنتشر بالغاز، ثم يوضع على رأس أو فوهة الزجاجة معجون من التمر، حتى لا يتدفق الغاز إلى خارج الزجاجة، حيث يلعب معجون التمر دوراً أساسياً جداً في سلامة الصراي».

مزارع خاصة

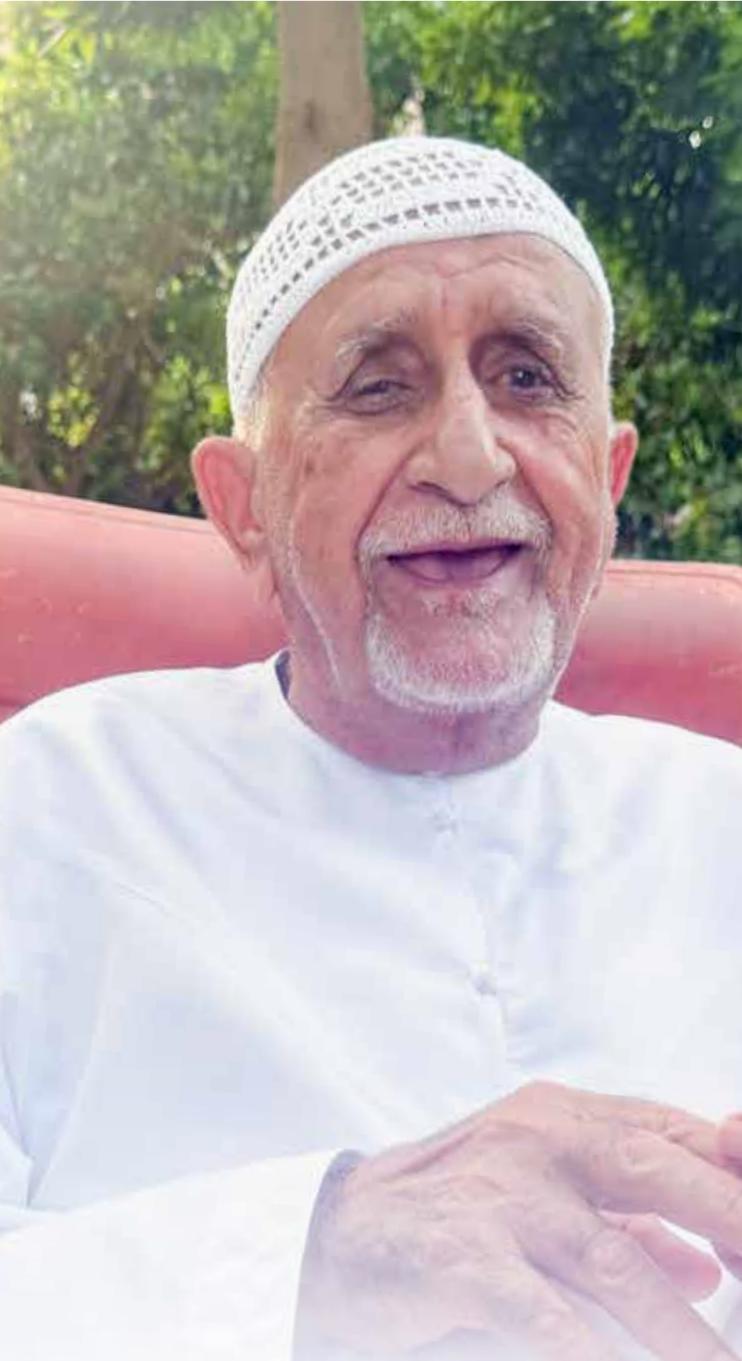
وحول طرق ري المزارع في المنطقة قديماً قال: «كان الأهالي يقومون بعمل أفلاج للمياه من عين سد الرفيصة، لتوصيل المياه إلى مزارعهم، وكانت عملية سقاية أو ري المزارع تتم بشكل توافقي ومنظم بين جميع المزارعين في المنطقة، بحيث عندما ينتهي دور مزرعة ما، يبدأ دور المزرعة التي تليها». وعن مزرعته الخاصة قال: ورثت سبع مزارع عن والدي الذي كان يعمل في الزراعة، كما كان يعمل على متن المحامل أو

يقول خلف الوالي: «ولدت في منطقة وادي شبي الواقعة ضمن الحزام الجبلي في مدينة خورفكان، وقد كان لهذه النشأة الجبلية دور مهم في تشكيل شخصيتي منذ الصغر، حيث ينخرط الطفل منذ الصغر في العمل ومكابدة ظروف الحياة، وتوكل إليه مهام أساسية في الحياة اليومية للأسرة، فيتعود مبكراً على تحمل المسؤولية والصبر والعمل الدؤوب، ويستشعر ضرورة الاعتماد على الذات ونبذ الكسل، والإسراع إلى مساعدة الآخرين».

بساطة مليئة بالتحديات

ويضيف: «على الصعيد الاجتماعي فقد تعلمت من والدي حب الناس، واحترامهم وتقديرهم، ومشاركتهم أفراحهم وأحزانهم، وعلى المستوى الحرفي، أتقنت من خلال ملازمتي له منذ سن مبكرة مهنة الزراعة، وكيفية ري وحرث الأرض بواسطة الكزما «أداة من الحديد لشق وحرث الأرض من خلال استخدام الماشية»، بالإضافة إلى تسميدها عبر استخدام روث الحيوانات، ومتابعة المحاصيل والاهتمام بها، وطرق ووسائل تخزينها تمهيداً لبيعها في الأسواق، وكنا ننتج العديد من الأصناف الزراعية المختلفة ومنها الشعير، والحنطة، والبر، و البرتقال، والليمون والهامبا، والماش أو المموش، و الطماطم والخيار، والموز العربي، والبطاطا، والجوافة، والبصل بنوعيه الأبيض والأحمر، وغيرها الكثير من الفواكه والخضروات،





كنا نسقي مزارعنا
بوساطة أفلاج موصولة
بعين سد الرفيصة
وأدعو الشباب إلى
عدم ترك الزراعة أو
إهمالها لمنافعها
التي لا تحصر

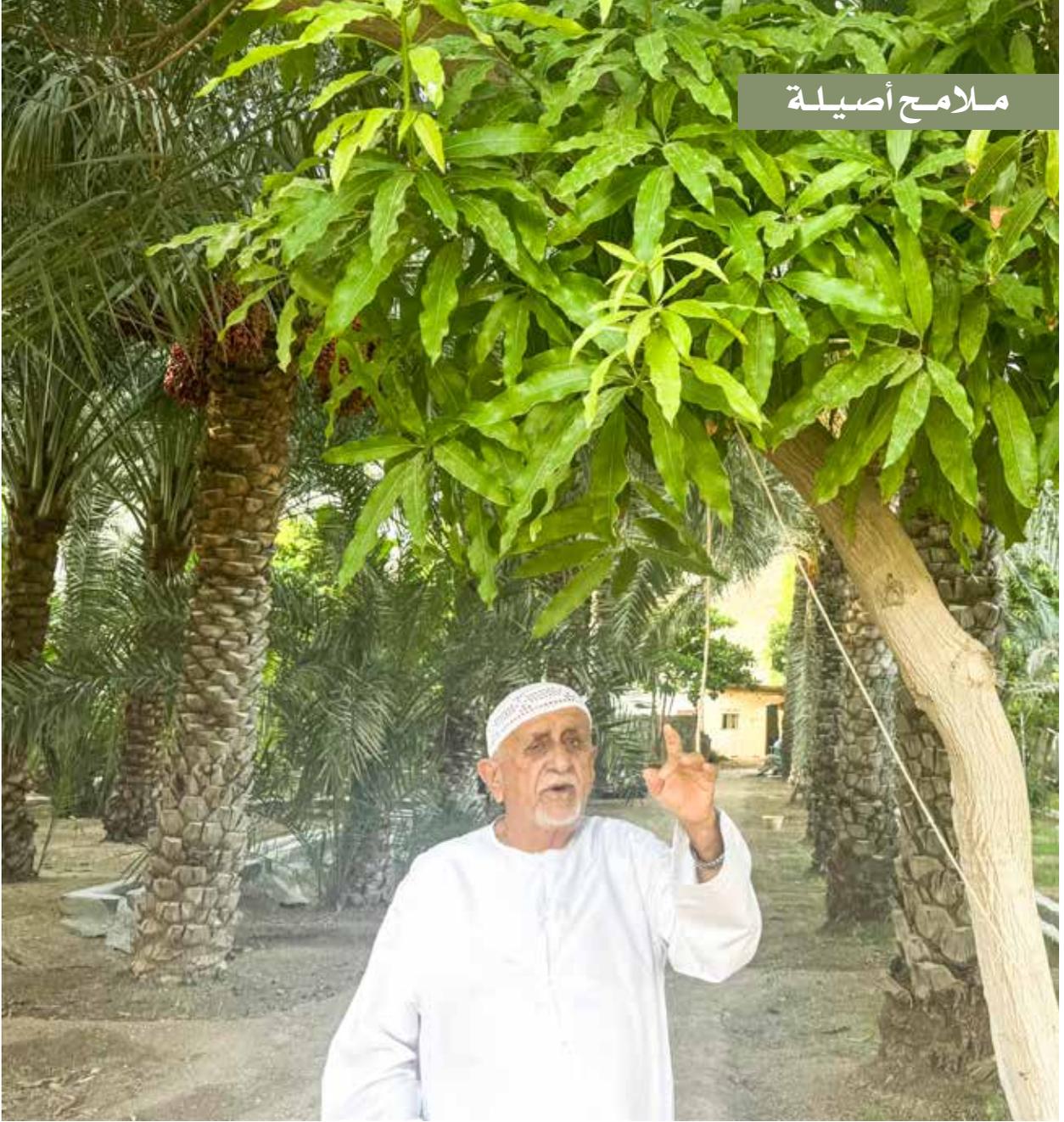
سفن الغوص، ست من هذه المزارع في وادي شي، وواحدة في اللؤلؤية، وأتولى زراعتها والعناية بها جميعاً، وأختار لها البذور المناسبة بنفسي، ولا أعتمد في سقايتها أو ريها على محطات التحلية، حيث يوجد في المزارع آبار عذبة، نستخدمها منذ القدم في عمليات الزراعة، وأنا مرتبط بها بشكل يومي، وأحرص بشكل متواصل على متابعتها أولاً بأول، كما أنني أعمل على تنويع زراعة البذور داخل هذه المزارع، حيث أقوم بزراعة نخيل الخلاص وبومعان والفرض، والبرحي والهلاي بنوعيهما الأحمر والأبيض، وشهلة، بالإضافة إلى زراعة النارين، والفيفاي، والهامبا البلدي والباكستاني واليمني، وتفاح الحب، والكرز بنوعيه الأحمر والأبيض، والأفوكادو، وفي هذه المزارع لا أستخدم السماد الكيماوي، بل أعتمد على مخلفات الغنم التي أمتلكها وأربيها في مزرعتي، وهي اليوم تفوق 250 رأساً، مما يجعل ما تنتجه مزارعي منتجاً طبيعياً وصحياً.

وحول كيفية تسويق منتجاته من المزروعات يقول: «أقوم ببيع منتجات مزارعي في أسواق المنطقة، وبالنسبة لمحاصيل التمور، فيتم شحنها وبيعها إلى مصنعي التمور في الذيد، وخت»، لافتاً إلى أنه دائم المشاركة في مهرجان المانجو الذي ينظمه المجلس البلدي في مدينة خورفكان، بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة الشارقة، بشكل سنوي في معرض إكسبو خورفكان. ودعا الشباب إلى عدم ترك الزراعة أو إهمالها، لا سيما أنها أحد أهم المهن التراثية في الدولة، كما يجب عليهم التعرف على كيفية ري الأرض وتسميدها وأنواع المحاصيل الزراعية وتوقيت زراعتها، وطرق ووسائل حصادها.

روابط اجتماعية متينة

وأوضح خلف أن الأهالي في وادي شي، تجمعهم روابط اجتماعية متينة، توارثوها عن أسلافهم، حيث كانوا يتراورون في جميع الأعياد والمناسبات المجتمعية، ويتعاونون على تأمين معيشتهم في جمع العسل من الجبال الموجودة في المنطقة، وكذلك بالعمل في مزارعهم وجني التمور والمحاصيل الزراعية الأخرى وبيعها في الأسواق، لافتاً إلى أن الأهالي كانوا لا يعرفون العمالة الموجودة حالياً في المزارع، إذ كانت مزارعهم تقوم على كدهم وتعبهم وسواعد أيديهم.

وحول سفره للخارج يقول: «سافرت مع عمي في التاسعة من عمري، إلى دولة الكويت الشقيقة من أجل العمل ومساعدة والدي في أعباء الحياة، وكان ذلك في الخمسينيات، وسافرت بوساطة «لنش» من مدينة خورفكان، وكان معي نحو 30 شخصاً، وقد كلفتني أجرة هذه السفر «100» روبية، واستغرقت الرحلة ثلاثة أيام، وعقب وصولنا نزلنا عند أقرباء لنا في منطقة الأحمدية، وبعد مضي فترة التحقت بالمرحلة الإعدادية، ثم حصلت على شهادة من أحد المعاهد المتخصصة في مجال الطباعة على الآلة الكاتبة، ثم التحقت بالصف الأول الثانوي، وأمضيت عامين فيه ثم عملت في قصر السيف العام مع مجموعة من شيوخ الكويت،



أهوى التاريخ الإسلامي والقراءة عن أصول القبائل العربية وانتهت مؤخراً من تأليف كتاب بعنوان «موروث النقبين» ومن المتوقع طباعته قريباً

نحو 30 ألف دينار كويتي، وهو مبلغ معتبر يومها، عبارة عن مدخرات راتبتي وعطايا خلال عملي هناك، وعدت إلى خورفكان عام 1968، قبل قيام الاتحاد بقليل.

وتابع قائلاً: «عقب عودتي من الكويت، تزوجت ثم عملت في الدائرة الخاصة في أبوظبي بوظيفة حارس، وحظيت بلقاء الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، عدة مرات، ومن المواقف التي أذكرها مع سموه، رحمه الله، أنه تحدث ذات يوم معي عن التاريخ وأصول القبائل، فوجدني ملمّاً بتاريخ القبائل فأعجبه ذلك، وأوضح الوالي أنه يهوى التاريخ الإسلامي والقراءة عن أصول القبائل العربية، حيث انتهى مؤخراً من تأليف كتاب بعنوان «موروث النقبين»، ومن المتوقع طباعته قريباً.

وكان سبب اختياري لهذه الوظيفة كوني أجيد الكتابة على الآلة، بالإضافة إلى أنهم أنسوا مني الأمانة، وشهد لي بذلك من يعرفونني».

اهتمام بالتاريخ

وأضاف الوالي: من المواقف التي لا أستطيع نسيانها، عندما كنت أعمل في قصر السيف العام، حيث قررت بعد مرور ثمان سنوات من العمل المتواصل، أن أعود إلى البلاد، وعندما علم من أعمل معهم بذلك طلبوا مني التراجع عن هذا الأمر، وعبروا عن ثقنتهم الكبيرة فيّ، وعندما لاحظوا رغبتني القوية في السفر أمروا لي بصرف مكافأة مالية، وقبل مغادرتي الكويت كان بحوزتي

«بندر» خورفكان.. تاريخ من التجارة البحرية

مدينة خورفكان هي ميناء من الموانئ التاريخية في الساحل الشرقي لإمارة الشارقة، حيث عمل معظم أبناؤها في الصيد والتجارة البحرية وسافروا إلى آفاق مختلفة، ومن الموانئ التي وصلوا إليها في الخليج: مسقط ومطرح والدمام والبحرين والكويت والبصرة، ووصلت سفنهم التجارية إلى عدن والمكلا وحضرموت وشرق إفريقيا كمدينة مومباسا ولامو وزنجبار وسواحل الهند كمدينة كالكوت، ومومباي، ومدراس، وحيدرآباد وجزيرة سيلان، وجزيرة سوقطرة، وباكستان وإيران، ناقلة البضائع إليها وعائدة ببضائع أخرى من هناك، وكانت هذه السفن في بدايتها شراعية تعتمد على الرياح الموسمية التي تهب في فصول معينة من السنة.

كان ميناء خورفكان «بندرا» طبيعياً، حيث كان أحد المرافئ والملاجئ التي يلجأ إليها ربابنة السفن الشراعية وقت هبوب العواصف ليختبئوا فيها، حتى تخف حدة الهبوب فيستأنفون رحلاتهم، وتعرف تلك الأخوار والمرافئ الطبيعية محلياً بـ«البنادر»، ومن أنواع الرياح التي كانت تصادف السفن خلال الرحلات البحرية: رياح النعشي؛ وهي من أقوى الرياح التي تواجههم، وأثرها مدمر جداً للمراكب، وكذلك رياح الغربي؛ ففي حال هبوبها يتم تأجيل رحلة العودة من الكويت إلى خورفكان لأيام عدة، وكذلك رياح الشمال التي تمنع سفرهم أيضاً لضررها على السفن والمسافرين.

برع أبناء خورفكان كربابنة واشتغلوا بنقل الركاب بين بندر خورفكان وغيره من الموانئ، وقد شهدت المدينة حركة تجارية بحرية نشطة في القرن العشرين، حيث كان ميناؤها يعج بالكثير من السفن الخشبية التجارية التي يمتلكها مجموعة كبيرة من أهالي خورفكان، بالإضافة للعديد من السفن الخليجية من عمان والكويت واليمن ومن جنسيات أخرى، وكان أصحاب السفن يشحنون من خورفكان التمور والحبوب والأسماك المجففة «الجاشع» إلى الموانئ الأخرى لبيعها، ويشمل التصدير أيضاً المواد المستوردة والمعاد تصديرها كالأخشاب والقمح والسكر والتمور والذهب، كما يستوردون الأخشاب والبهارات وأدوات الزينة والأعشاب الطبية والأرز والحبوب والبن والسكر وغيرها من احتياجات السوق من الهند، ويأتون بـ«الكاز» الكيروسين من عبادان في إيران، أما التمر الزاهدي والخضراوي والأرز العنبر فيشترونه من البصرة، وخشب الجندل وبعض الأعشاب اللازمة للتداوي من سواحل شرق أفريقيا. وكان التاجر من خورفكان يقوم بإعداد وتجهيز بضاعة معينة لتاجر آخر عن طريق وسيط وهو الذي يقوم بنقل وتوصيل البضاعة مقابل أجرة «الكروة»، وهذا الوسيط يكون لديه دفتر كبير يحتوي أسماء التجار وأسماء الدول التي يوجدون فيها أيضاً، ويكون لديهم علم مسبق بوصول بضاعة إليهم؛ وذلك عن طريق المكاتب أو البرقيات التي ترسل إليهم بأنه في اليوم الفلاني أو الفترة الفلانية ستصلك بضاعة عن طريق فلان، مع ذكر اسم السفينة الحاملة للبضاعة ورقم السفينة واسم النوخذة. وعندما يوصل النوخذة البضاعة إلى الميناء، لا تبقى السفينة خالية، بل يقوم النوخذة بتعبئتها ببضاعة جديدة ويذهب بها إلى مكان آخر، وتسير هذه الأبوام في خطوط محددة لا تحيد عنها، وتتوقف في أماكن محددة في الموانئ التي تصل إليها، حيث إن الأمر ليس عشوائياً بل منظماً وفق قوانين.

د. عبد الله سليمان المغني

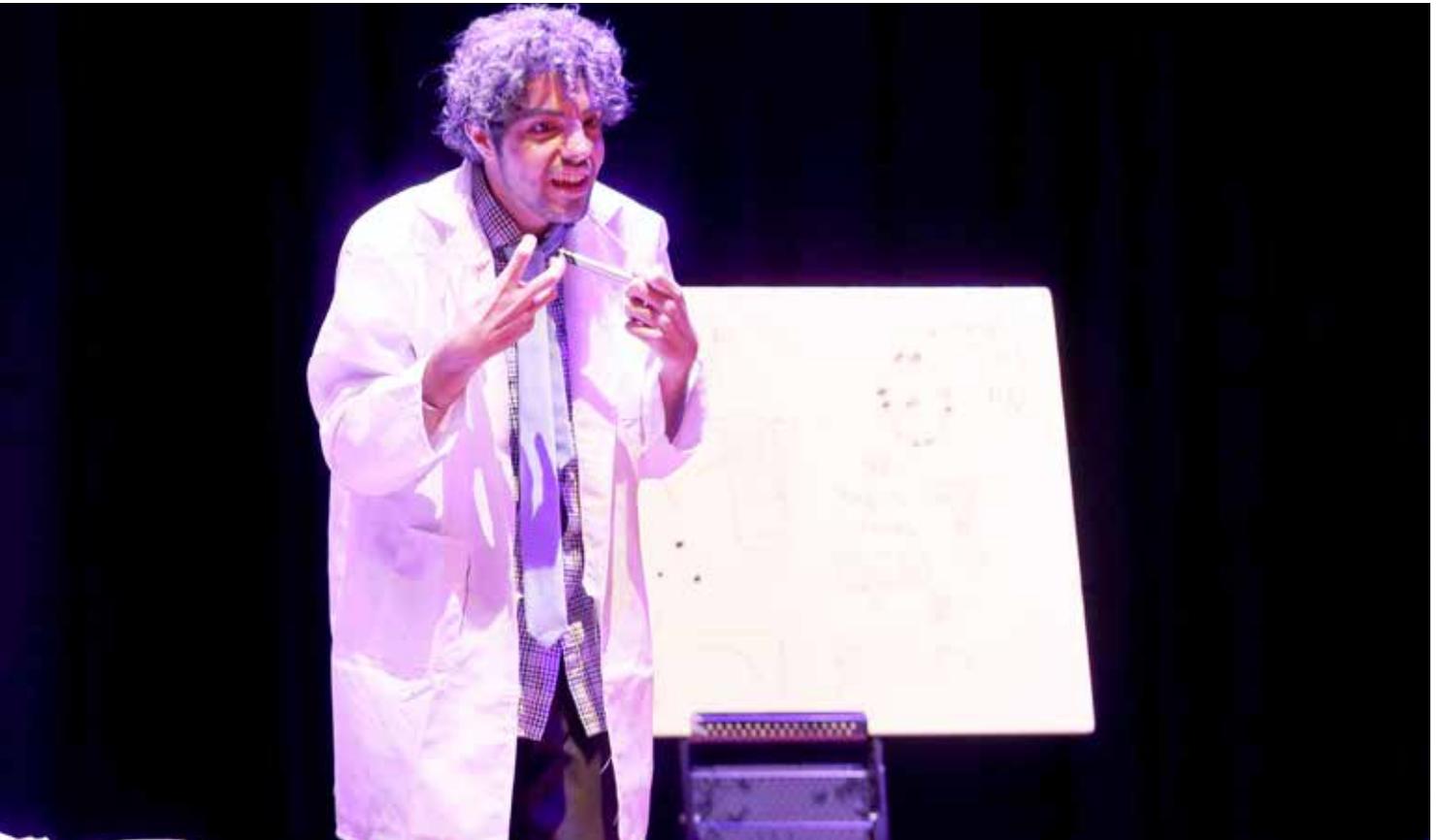
«كلباء للمسرحيات القصيرة» 11..

يواصل مسيرة اكتشاف وصقل

المواهب الشابة

كلباء - الشرقية

وسط حضور جماهيري كبير، وكوكبة من الفنانين والخبراء المسرحيين من داخل وخارج الدولة، احتضنت مدينة كلباء فعاليات مهرجان كلباء للمسرحيات القصيرة في نسخته الحادية عشرة، الذي نظمته إدارة المسرح في دائرة الثقافة بالشارقة في المركز الثقافي لمدينة كلباء، وانطلق في 27 سبتمبر بحضور الشيخ سعيد بن مقر بن سلطان القاسمي، نائب رئيس مكتب سمو الحاكم في مدينة خورفكان، والشيخ هيثم بن مقر بن سلطان القاسمي، نائب رئيس مكتب سمو الحاكم في مدينة كلباء، وعبدالله العويس رئيس دائرة الثقافة في الشارقة رئيس المهرجان، وأحمد بورحيمة مدير إدارة المسرح بالدائرة مدير المهرجان، واستمر حتى 1 أكتوبر المنصرم، وشاركت فيه 12 مسرحية، تميزت بتنوعها، وبتعدد طرق الاشتغال على النصوص العالمية التي اختارها مخرجو العروض، وعملوا على تخليصها من كل ما هو زائد، وبما يتواءم ومتطلبات المهرجان وما يتماشى مع روح العصر.





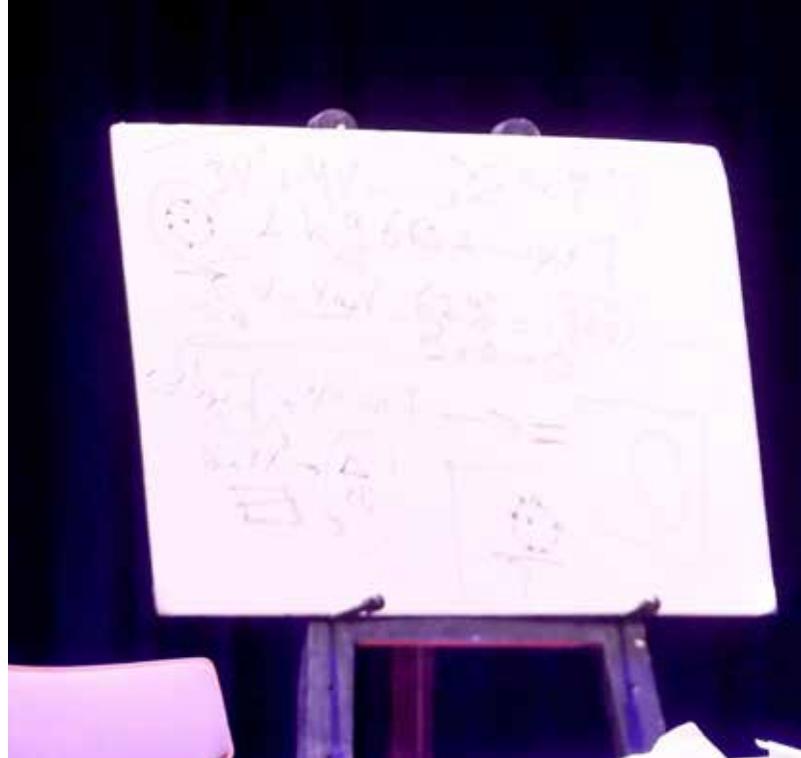
أصبح المهرجان بعد نجاحاته المتكررة واحداً من المهرجانات التي يعول عليها المسرح الإماراتي ويعتمد على مخرجاتها في تحديث رؤاه



تجديد وتقديم

منذ عام 2012 ومهرجان كلباء للمسرحيات القصيرة يواصل نهجه في احتضان وتأهيل المواهب، والقيام عبر ورش وعروض وندوات بتزويد المشهد المسرحي المحلي بأسماء جديدة جاءت انطلاقته من هذا المحفل نحو مساقط الأضواء، ولأن التجديد الدرامي، كما يراه سترنبرغ، لا يمكن أن يكون من دون بناء أفكار وقوالب مسرحية محدثة بعيداً عن القديم المتوارث والمستهلك، جاءت المسرحيات القصيرة، كضرورة ملحة لتجديد الشكل الدرامي حيث إنها انتعشت وتطورت مع معطيات الحياة اليومية، حين أدرك كتاب المسرحيات القصيرة أهمية سد الفراغ الذي أحدثته أزمة المسرح في نهاية القرن التاسع عشر من خلال تقديمهم حلولاً دراماتورية وإخراجية للنص وللعرض وعلى مسافة واحدة.

على ذلك، حضر مهرجان كلباء للمسرحيات القصيرة، كحالة جديدة في المشهد المسرحي المحلي، من حيث آلية الاشتغال والفئة





منذ عام 2012 ومهرجان كلباء للمسرحيات القصيرة يواصل نهجه في احتضان وتأهيل المواهب عبر ورش وعروض وندوات

كانت لجنة اختيار العروض المكونة من: محمد مسعد من مصر، وخليدة الشيباني من تونس، وعصام أبو القاسم من السودان، قد انتقت 12 عرضاً للمشاركة في المهرجان وهي: «الضيف» للمخرج محمد عبدالله، وهي مأخوذة عن قصة «أنشودة الدم» للكاتب المصري مصطفى محمود، ومسرحية «ثورة الموتى» للكاتب الأمريكي إروين شو، ومسرحية «أغنية الظمأ» من إخراج هاكوب عيد، عن مسرحية «ظمأ» لكتبتها الأمريكية يوجين أونيل، ومسرحية «من أجل ولدي» للكاتب

المستهدفة ومدة العروض، والاعتماد على النصوص العالمية حصراً، وما إلى ذلك من أمور أخرى ومعايير وضعتها إدارة المهرجان. وقد أصبح هذا المهرجان بعد نجاحاته المتكررة واحداً من المهرجانات التي يعول عليها المسرح الإماراتي، ويعتمد على مخرجاتها في تحديث رؤاه وتجديد دمائه وتأكيد حضوره، لما يُعنى به هذا المهرجان، من تأهيل للطاقات الشبابية، ومدها بما تحتاجه من أدوات للانخراط في التجربة المسرحية، لتكون رافداً قوياً للساحة المحلية، ودماء جديدة تضخ فيها.





شخصية المهرجان لهذا العام كان الفنان يوسف الكعبي وقد أقيمت ندوة تحدث فيها عن مسيرته وأهم محطاته المسرحية



عن مسرحية «العاري والأنيق» للإيطالي داريو فو، من إخراج إياس خور، ومسرحية «شكسبيريات» عن مسرحيتي «روميو وجولييت، وعطيل» لشكسبير، من إخراج فيصل موسى، ومسرحية «موظف محظوظ» للكاتب هارولد بنتر، من إخراج محمد أنور محمد، ومسرحية «غير معلن» عن مسرحية «شيء لا يقال» للكاتب الأمريكي تينيسي وليامز، من إخراج خالد الحداد، ومسرحية «الملاذ» للكاتب الإنجليزي جون غلزورثي، من إخراج جاسم سامي غريب.

الأمريكي جون إيرفنج، ومن إخراج ماسينيسا لبط، ومسرحية «صباح الخير» عن مسرحية «صباح شمس كوميديا مدريدية» للكاتبين الإسبانيين الأخوان الفاريز كونتيرو، من إخراج جاسم التميمي، ومسرحية «الوجه الآخر» من إخراج مريم الزرعوني، عن مسرحية «عش الزوجية» للكاتب الإنجليزي سيدريك ماونت، ومسرحية «أغنية الوداع» للكاتب الروسي أنطون تشيخوف، من إخراج طلال قمبر البلوشي، ومسرحية «العطش» ليوجين أونيل أيضاً، من إخراج جاسم المرشدة، ومسرحية «البذلة الرسمية»





ملتقى الشارقة للبحث المسرحي 10

وصاحب المهرجان تنظيم الدورة العاشرة من ملتقى الشارقة للبحث المسرحي، الذي يُعنى باستعراض وتحليل أهم الرسائل العلمية المناقشة حديثاً؛ وقدم خلالها العديد من الأوراق البحثية بداية ببلال بوزعيب من الجزائر، الذي حاز درجة الدكتوراه عن بحثه «الجسد في الإخراج المسرحي»، ثم صفية معنوي من المغرب «الأزياء المسرحية من التصور إلى الإنجاز.. المغرب مثالا» والتي نالت عنها درجة الدكتوراه، و مريم الركائنة من المغرب، بمداخلة عن رسالتها للدكتوراه «الإخراج النسائي في

شخصية المهرجان

شخصية المهرجان لهذا العام كان الفنان يوسف الكعبي، وقد أقيمت ندوة تحدث فيها الكعبي عن مسيرته وأهم محطاته المسرحية ومشوار العمر الذي بدأ في ثمانينيات القرن المنصرم، وتحدث فيها أيضاً زملاؤه المسرحيون مقيمين تجربته، وقال عنه الفنان علي الشالوبي: «لقد كان للكعبي مساهمات واضحة في تطوير المشهد المسرحي المحلي على وجه العموم، والمسرح في مدينة خورفكان على وجه الخصوص، الأمر الذي حفر له اسما مهما في قائمة المسرحيين الفاعلين في المنطقة الشرقية».





أجمع الفنانون المشاركون على تميز دورته الحادية عشرة وترسيخ فعالياته كظاهرة تجمع المبدعين في المجال المسرحي

جائزة أفضل عرض مسرحي: مسرحية «أغنية الوداع»
 جائزة أفضل مخرج: طلال قمبر البلوشي عن مسرحية «أغنية الوداع»
 جائزة أفضل سينوغرافيا: جاسم سامي غريب عن مسرحية «الملاذ»
 جائزة أفضل ممثلة: إيناس عزت عن مسرحية «صباح الخير»
 جائزة أفضل ممثلة: وعد طارق عن مسرحية «شكسبيريات»
 جائزة أفضل ممثلة: سكينه فوزي عن مسرحية «غير معلن»
 جائزة أفضل ممثل: محمد أنور حمزة عن مسرحية «أغنية الوداع»
 جائزة أفضل ممثل: منصور أحمد ناصر الزعابي عن مسرحية «أغنية الوداع»

المغرب.. دراسة في نماذج»، ثم الجزائري علي كريم، الذي نال الدكتوراه عن «التعبير الجسدي في العرض المسرحي». كما صاحبت المهرجان أيضا ندوة فكرية بعنوان: «العروض القصيرة ومناهج التدريب المسرحي» وسلطت الضوء على مناهج التدريب المسرحي، وأثرها على العروض المسرحية القصيرة، وقدمت عدة أوراق بحثية.

جوائز

كانت لجنة التحكيم قد شكلت عدداً من الفنانين المسرحيين هم: من مصر د. لمياء أنور رئيسة، ومن الإمارات الفنان عيسى كاید، والفنان علي نبيل العامري، ومن الأردن الفنان زيد خليل، ومن تونس الفنان نصر الدين عبيدي أعضاء، وقد قررت هذه اللجنة منح جوائز المهرجان على النحو التالي:





جائزة أفضل ممثل: خالد فهد بلال عن مسرحية «أغنية الوداع»
 جائزة الجهد المسرحي المتميز: للمخرج ماسينيسا لبط عن مسرحية «من أجل ولدي»
 جائزة لجنة التحكيم الخاصة: أمير السعيد عن مسرحية «الضيف»

آراء فنية

وخلال لقاءات المجلة مع عدد من المسرحيين أثنا على المهرجان، فقال الدكتور الفنان خالد البناي: إن مهرجان كلباء للمسرحيات القصيرة يطور نفسه سنوياً، من خلال حزمة العروض الفنية والمسرحية المتميزة التي يقدمها مجموعة من الفنانين والممثلين الشبان الذين ينتظرهم مستقبل واعد؛ سواء في مجال التمثيل أو العمل المسرحي، وهو بذلك يمثل معهداً تدريبياً مصغراً لتدريب وصقل المواهب المسرحية، وفرصة لاكتشاف وجوه جديدة في عالم التمثيل.

وأكد الفنان يوسف بن حميد القبالي من سلطنة عمان الشقيقة، أن مهرجان كلباء للمسرحيات القصيرة، يدعم الأعمال الدرامية المحلية والمسرحية بالعديد من الوجوه الشابة التي برزت من خلال بعض الأعمال المسرحية المختلفة ضمن فعالياته.

وقال الكاتب محمد محفوظ: إن مهرجان كلباء للمسرحيات

القصيرة أصبح حجر الأساس في صناعة فنانين ومسرحيين على قدر عال من الكفاءة في العمل التمثيلي، لما يضمه من ورش مختلفة ومتعددة تتناول الأداء التمثيلي والإخراج والسينوغرافيا، وغيرها.

بدوره قال الفنان عمر غياش: إن الأعمال الفنية التي تضمنها مهرجان كلباء للمسرحيات القصيرة في دورته الحادية عشرة، تتلج الصدر وتبشر بظهور كوكبة من الممثلين الشبان الذين سيكون لهم شأن على الساحة المسرحية والتلفزيونية والسينمائية في المستقبل القريب، وهذا من أثر الرعاية الكريمة التي يوليها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم إمارة الشارقة، للحراك المسرحي في إمارة الشارقة والدولة عموماً.

وقال الفنان بدر الرئيسي: إن مهرجان كلباء للمسرحيات القصيرة يعد من أفضل المهرجانات، لأن عروضه تقوم على نصوص مسرحية عالمية، ويعمل عليها مجموعة من الشباب الصاعدين في المجال المسرحي، وهو فرصة حقيقية لاكتشاف المواهب الشابة، وهناك أمثلة كثيرة على الوجوه الصاعدة التي تم اكتشافها من خلال المهرجان؛ سواء في الإخراج أو في السينوغرافيا أو التمثيل أو الإضاءة وغير ذلك.

وقال المخرج جاسم التميمي من دولة الكويت الشقيقة الذي شارك بعمل بعنوان: «صباح الخير»: إن المهرجان يشكل تظاهرة ثقافية جميلة لتلاقي المبدعين من الوطن العربي في المجال المسرحي، معرباً عن سعادته بالمشاركة في المهرجان.

**صاحب المهرجان
 تقديم مجموعة من
 الاستعراضات الغنائية
 والأهازيج الشعبية
 التي تستلهم ثقافة
 الساحل الشرقي
 للإمارة**

تظاهرة ثقافية متميزة

مهرجان كلباء للمسرحيات القصيرة هو أحد أبرز الفعاليات الثقافية السنوية في مدينة كلباء، وهو تظاهرة ثقافية متميزة من كثير من الجوانب، فقد تم إطلاق المهرجان منذ سنوات بهدف تشجيع المواهب الشابة على تطوير مهاراتهم في الفنون المسرحية، وتوفير منصة تتيح لهم التفاعل مع الجمهور والتعلم من خبرات الآخرين. يمثل المهرجان فرصة للمخرجين والممثلين الشباب لتقديم أعمالهم الإبداعية أمام جمهور واسع ومتخصص، مما يساعدهم على تنمية قدراتهم الفنية والاحترافية، ويتضمن المهرجان العديد من العروض القصيرة التي تستكشف موضوعات اجتماعية وثقافية معاصرة، مما يتيح للجمهور فرصة مشاهدة أعمال مسرحية تجمع بين الحداثة والتراث، يُعد هذا التنوع أحد أهم أسباب نجاح المهرجان في استقطاب المشاركين والجمهور على حد سواء من كل ربوع الوطن العربي.

في الدورة الحادية عشرة التي انعقدت بين 27 سبتمبر و1 أكتوبر 2024، شهد المهرجان حضوراً كبيراً من الفنانين والمتقنين، بالإضافة إلى مشاركة 12 عرضاً مسرحياً، تنوعت العروض ما بين الدراما والكوميديا، مع تسليط الضوء على قضايا إنسانية واجتماعية معاصرة، يُبرز المهرجان اهتمامه بتقديم محتوى متجدد يلامس احتياجات المجتمع، ويعكس التنوع الثقافي في الإمارات والعالم العربي.

لا يقتصر دور مهرجان كلباء على تقديم العروض المسرحية فقط، بل يمتد ليشمل الجوانب التنموية للمجتمع، من خلال إتاحة الفرصة للشباب للمشاركة في هذه الفعاليات، يسهم المهرجان في تنمية القدرات الإبداعية للمواهب الشابة، ويوفر بيئة تعليمية يمكنهم من خلالها تطوير مهاراتهم الفنية تحت إشراف خبراء في المجال. إضافةً إلى ذلك، يتيح المهرجان الفرصة للجمهور للتعرف على تجارب فنية جديدة، مما يسهم في رفع مستوى الوعي الثقافي لديهم.

ومن الناحية الثقافية يسهم المهرجان في تعزيز الحركة الثقافية في مدينة كلباء، حيث يجذب العديد من الزوار من داخل وخارج المدينة، ويعزز التواصل الثقافي بينهم، كما يسهم في تسليط الضوء على الإمارة كوجهة سياحية ثقافية، وهذا بدوره يؤكد على مكانتها كواحدة من أهم المراكز الثقافية في العالم العربي.

شهدت دورة هذا العام من مهرجان كلباء للمسرحيات القصيرة استمرار النجاح الذي حققته الدورات السابقة، وتميزت العروض المقدمة بتنوعها الفني والفكري، حيث تناولت موضوعات اجتماعية وثقافية متنوعة، وصاحبها تنظيم العديد من الورش التدريبية التي استهدفت تطوير مهارات المشاركين في مجالات الإخراج والتمثيل والكتابة المسرحية، كما تمت إقامة ندوات ثقافية ناقشت آخر التطورات في الفن المسرحي، وسبل تعزيز حضوره في المجتمع.

وكما هي العادة ناقش ملتقى الشارقة للبحث المسرحي، الذي يصاحب المهرجان أحدث الرسائل العلمية على مستوى الماجستير والدكتوراه، التي تم إجازتها حديثاً في كليات الدراسات العليا المتخصصة في مجال المسرح، ويعد هذا الملتقى منصة سنوية هامة للتعريف بجديد الدراسات المسرحية والأسئلة الراهنة المطروحة فيه، ما يقدم رؤية للمشاركين في المهرجان، والمتابعين عن واقع الحركة المسرحية وأفاقها، والأفكار التي تدور فيها.

أحمد أبو دياب

منطقة «شعرا».. حيث يلتقي الوادي في وادي الطو

منذ قديم الزمان ووادي الطو تعرفُ بأنها واحدة من أجمل المناطق في دولة الإمارات، فالمنطقة التي تقع بين العديد من الجبال الشاهقة، في مشهد جماليّ مفعم بالدلالات، ممتلئاً بالزهور والأشجار والمزارع، والكثير من التفاصيل التي أكسبت وادي الطو رونقها على مدار السنين، ونحن في باب «على الرحب» لهذا العدد بصدد تسليط الضوء على منطقة «شعرا» القديمة، التي تعدّ المنطقة الأكثر شهرةً بين سكان الوادي،

اسمها يخبرنا أن لها علاقة ما بالشعر حيث كان جزءاً أصيلاً من حياة أهل الوادي وجغرافيتها الفريدة تجذب عشاق الجبال والأودية من مختلف الإمارات



تراث بجمال الطبيعة

الشرقية - مصطفى الحفناوي

فقد سكنها الناس قبل قرون كثيرة، وكانت بمثابة أول مكان صالح يتجمع فيه السكان، إذ أن الناس في الوديان عادةً لا يعيشون في منطقة واحدة، بل تكون بيوتهم متفرقة هنا وهناك، لكنهم في «شعرا» سكنوا وعاشوا وزرعوا بجوار بيوتهم وعاشوا في سكينه وهناك، وفي هذا التقرير المصور، سنسلط الضوء على الكثير من المعلومات عن هذه المنطقة الغنية بالتراث والتاريخ والشعر.



فريج شعرا كان يقع بين جبلين عاليين فتجدّه يحتفظ بالظل طوال النهار وفي المساء يكون بارداً ووجود فلج مياه عذب شجع الناس على الزراعة فطاب لهم المقام



الشعر.. روح المكان

بن سعيد المزروعى: «كانَ الشعر في منطقتنا وباقي المناطق المجاورة روح المكان، وجزءاً أصيلاً من طبيعة شخصيات أبناء الوادي، بالإضافة إلى أنه كان السبيل الوحيد لحفظ كل ما يحدث في المنطقة، وقد تميزت منطقة شعرا بوادي الحلو بكثرة الشعراء، والأهم أن الشعر كانَ هو لسان حال الناس وقتها، وكانت القصيدة تستخدم في الصلح بين المتخاصمين، وفي كل المواقف تجد من يقول قصيدةً، وتجد من يرد عليها بقصيدة، وقد كانَ هذا الأمر في الوادي وبالأخص في فريج شعرا ملحوظاً

أول ما يلفت النظر في حكاية منطقة «شعرا» بوادي الحلو هو اسمها الذي يخبرنا أن لها علاقة ما بالشعر، وبالفعل هي كذلك، فقد كانت المنطقة مركزاً للشعر والشعراء، في أوقات كان الشعر فيها جزءاً أصيلاً من حياة أهل الوادي، لا يستخدمونه فقط للتعبير عن مشاعرهم وأمنياتهم وأحلامهم، بل كانوا يستخدمونه كأداة لحل النزاعات والتواصل على مختلف المستويات، وحول هذا الأمر يقول الأستاذ سالم المزروعى ابن والي المنطقة خميس





فلج مياه عذب

يخبرنا سالم المزروعى عن السر وراء اختيار أهالي الوادي هذه المنطقة دون غيرها للسكن والاجتماع فيها لقرض الشعر، يقول: «من محاسن القدر أن فريج شعرا كان يقع بين جبلين عاليين، فتجد الظل فيه طوال النهار، وفي المساء يكون بارداً، وهذا جعل الناس يجتمعون فيه، فإذا سأل أحد آخر إلى أين أنت

بشكل كبير، وبسبب كثرتة سميت المنطقة بشعرا للتأكيد على أهمية الشعر وقتها بين أهالي الوادي».

كان الشعر من أهم وسائل تسلية الأهالي في وادي الحلو وقتها، وكان الشعراء يحفظون قصائدهم عن ظهر قلب وكانوا يرتجلونها ارتجالاً، دون تلثم أو توقف، ويبدعون في النهاية قصيدةً من أجمل القصائد.



عندما يزورها المرء سيلحظ آثار واحد من أشهر معالمها: وهو حصن الذي كان يستخدم للدفاع عن المنطقة ومزارعهم



معالم المنطقة

عندما يزور المرء منطقة «شعرا» بوادي الحلو سيلحظ آثار واحد من أشهر المعالم التي ارتبطت بهذه المنطقة، وهو حصن شعرا الذي كان يستخدم منذ قرون بعيدة للدفاع عن أهالي المنطقة ومزارعهم، ولحماية القوافل المتنقلة

ذاهب، قال له «شعرا» وظلّ هذا الأمر على طول السنين، أيضاً من الأمور التي جعلت الناس يختارون هذه المنطقة، ويسكنون فيها منذ قديم الزمن؛ وجود فلج مياه عذب أطلق عليه السكان «فلج شعرا»، وبفضله استوطن الناس في المنطقة وزرعوا وحصدوا وعاشوا في سلام وسكينة ورخاء



الماء، وهكذا يكون قد أخذ نصيبه من المياه، وعن هندسة الحصن فنعرف من خلال ما تبقى منه أنه بُني من الحجارة الجبلية الضخمة المركبة بعضها فوق بعض بهندسة ذكية، وكانت الفجوات بين الحجارة تُسد بالحجارة الصغيرة، وقد استطاعت هذه الهندسة أن تصمد على مدار كل تلك

بين الوديان، وكان له أثر لا يمحي في حياة الناس في ذلك الوقت، وربطوه بالكثير من تفاصيل حياتهم اليومية، كتوزيع المياه مثلاً، ويخبرنا المزروع أن الشخص إذا ما بدأ في ملء جراره بالمياه في بداية اليوم يخبرونه أنه حين تغرب الشمس عن حصن شعرا فعليه أن يتوقف عن



انتقل السكان من شعراً إلى أحياء حديثة شيّدت في تسعينيات القرن المنصرم كحي القليعي بمساكنه الحديثة المصممة لمراعاة متطلبات وحاجة السكان

شعراً أشجار السدر والسمر والشوع والأثل والغاف وغيرها، والتي تساهم في التنوع البيولوجي، وتوفر مناظر طبيعية خلابة لزوار المنطقة.

السنوات، وبظل الحصن محافظاً إلى حدٍ كبير على شكله كما كان في السابق. أيضاً من المعالم التي اشتهرت بها المنطقة فلج مياه شعراً، الذي كان بمثابة المصدر الرئيسي للمياه العذبة، مما ساعد السكان على الزراعة وتربية الحيوانات، كما كانت المنطقة تضم «مصلّى العيد»، وأقدم مسجد في الوادي. ويرى سالم المزروعي أن من الأمور التي تميز منطقة شعراً وتعتبر مصدر فخر لكل الناس الذين سكنوها أن هذه المنطقة استقبلت حكام الشارقة على مدار تاريخها، بما في ذلك راعي نهضتها ونهضة الإمارة بكل مدنها، صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة.

جغرافيا فريدة من نوعها

أكثر ما يميز منطقة شعراً في وادي الطلوع جغرافيتها الفريدة التي تجذب عشاق الجبال والأودية من مختلف الإمارات، إذ أن المنطقة بحكم وقوعها بين جبال الوادي الشاهقة، أصبحت لها تضاريس متنوعة تمتزج فيها الصخور الداكنة مع الحجارة المتنوعة والأراضي الرملية، ويتجلى هذا الجمال الطبيعي في تباين الألوان الذي يظهر بوضوح عند غروب الشمس أو شروقها، بالإضافة إلى وجود مجموعة متنوعة من النباتات المحلية التي كان أهالي المنطقة يعتمدون عليها في التداوي من معظم الأمراض، من هذه النباتات التي مازالت موجودة في





متطلبات وحاجة السكان، وحي الحصين الذي يضم حوالي 50 مسكناً حديثاً مجهزاً، وعلى الرغم من انتقال السكان إلا أنهم لم ينسوا المناطق التي عاشوا فيها، يقول سالم المزروعى بخصوص هذا الشأن: «أكثر ما يميز أبناء وادي الحلو هو ارتباطهم بتراثهم وتاريخهم، ولن تجد شخصاً واحداً في الوادي يهمل تاريخه أو تجده ناسياً المناطق القديمة التي حدثت عنها أباًؤه، ودائماً ما نزورها ونقضي فيها برفقة العائلة أوقاتاً جميلة».

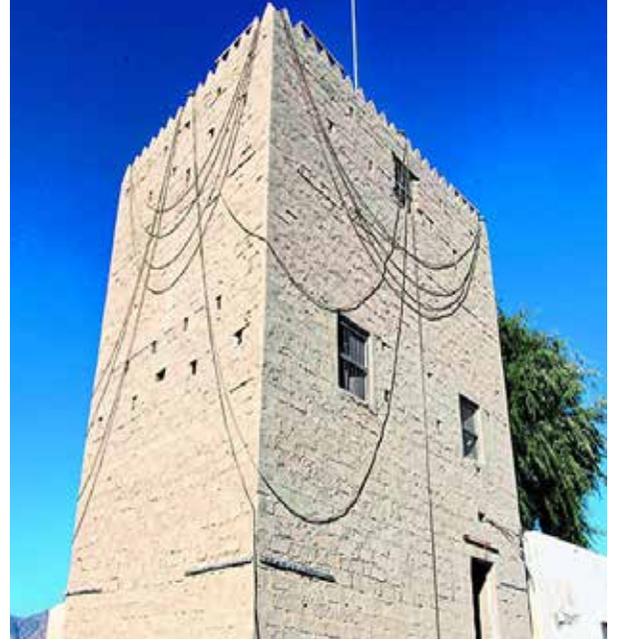
التطور والانتقال

منذ انطلاق مسيرة النهضة في إمارة الشارقة شهدت منطقة «شعرا» تطوراً كبيراً حالها حال معظم مناطق إمارة الشارقة، بفضل رؤى وتوجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة، الذي نقل الإمارة بكل ضواحيها ومدنها نقلة نوعية على جميع المستويات، حيث انتقل السكان من شعرا إلى أحياء حديثة شيدت في تسعينيات القرن المنصرم، كحي القليعي بمساكنه الحديثة المصممة لمراعاة

سالم المزروعى: أكثر ما يتميز به الأهالي هنا هو ارتباطهم بتراثهم وتاريخهم ودائماً ما نزور أماكننا القديمة ونقضي فيها أوقاتاً جميلة



إدراج مواقع في الإمارة على قائمة «الإيسيسكو» للتراث



هذا الإدراج هو ثمرة التعاون مع هيئة تنفيذ المبادرات «مبادرة» في مجال الحفاظ على التراث الثقافي المادي في إمارة الشارقة. وأكد أن إدراج هذه المواقع يعكس تقديراً دولياً لقيمتها التاريخية والثقافية، واعترافاً بجهود الشارقة الحثيثة في حماية تراثها الثقافي الغني، وقال: إن المواقع ليست مجرد معالم تاريخية و أثرية، بل هي جزء من الهوية الثقافية لإمارة الشارقة ودولة الإمارات العربية المتحدة، وتسهم في إثراء التراث الإنساني. وأشار إلى أن مواقع قلعة دبا الحصن، وحصن فيلي، ووادي شيص، ليست مجرد أماكن تاريخية، بل شواهد حية على تفاعل الحضارات التي ازدهرت في هذه المنطقة عبر العصور، وتحمل في طياتها قصصاً عن تطور المجتمعات والتجارة والتقاليد التي شكلت هوية المنطقة.

قلعة دبا الحصن

وتُمثل قلعة دبا الحصن ومستوطنتها، شاهدين فريدين على التبادل الثقافي، واستمرار الاستيطان البشري عبر خمسة قرون، وهذا الموقع المميز بتصميمه المعماري الغني، وقطع آثاره النادرة، يسرد قصة تاريخية حافلة بالحركة والحياة؛ فقد كان مأوى للسكان، ومركزاً للتجارة، وسوقاً محلياً مزدهراً، ولعب الحصن دوراً محورياً في تأمين طرق التجارة الرئيسية، وساهم في دعم الاقتصاد المحلي المعتمد على النشاط البحري حتى القرن التاسع عشر، ويحوي مجموعة متنوعة من المدايس، إلى جانب قطع أثرية من الصين والهند وأوروبا، ما يجسد دوره البارز مركزاً للتجارة الدولية.

ويشهد تطور دبا الحصن الاقتصادي والثقافي على مكانتها المتميزة إقليمياً وعالمياً، فمنذ القرن السادس عشر، أصبحت

أدرجت منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة «الإيسيسكو» مواقع قلعة دبا الحصن، وحصن فيلي، ووادي شيص ضمن قائمة التراث في العالم الإسلامي في خطوة تعكس أهميتها في تعزيز الهوية الثقافية الإسلامية والإنسانية، ودورها في المحافظة على التاريخ والتراث للأجيال القادمة.

جاء هذا الإعلان من قبل لجنة التراث في العالم الإسلامي التابعة للمنظمة، والذي شمل تسجيل 91 موقعاً تاريخياً وعنصراً ثقافياً على قوائم المنظمة، ثلاثة منها في إمارة الشارقة.

وكانت هيئة الشارقة للآثار، وهيئة تنفيذ المبادرات «مبادرة» قد رفعت ملفات متكاملة للترشيح إلى منظمة «الإيسيسكو» ضمن الاجتماع الثاني عشر للجنة التراث في العالم الإسلامي، والذي تستضيفه مدينة شوشا في جمهورية أذربيجان، بمناسبة الاحتفاء بها عاصمة للثقافة في العالم الإسلامي لعام 2024، وتناولت هذه الملفات دراسات تناولت الأبعاد الأثرية والقيمة التاريخية والفنية لهذه المواقع، إضافة إلى عناصرها المعمارية وتقارير حالة صونها والحفاظ عليها.

شواهد على التفاعل الحضاري

وثنم عيسى يوسف، مدير عام هيئة الشارقة للآثار رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، ودعمه مسيرة الحفاظ على التراث الثقافي والحضاري لإمارة الشارقة، وبارك لسموه هذا الإنجاز الذي يُضاف إلى سلسلة النجاحات التي حققتها الإمارة في هذا المجال.

وعبر عن اعتزازه بإدراج المواقع التاريخية الأثرية على قائمة التراث في العالم الإسلامي لمنظمة «الإيسيسكو»، موضحاً أن



تسجيل 91 موقعاً تاريخياً وعنصراً ثقافياً على قوائم المنظمة ثلاثة منها في إمارة الشارقة



حماية المجتمع المحلي، وتأمين طرق القوافل، ويُسلب الضوء على الأحداث البارزة التي شهدتها المنطقة في القرنين التاسع عشر والعشرين، ما يجعلها رمزاً للتاريخ الثقافي والحضاري الغني في المنطقة.

وادي شيص

ويقع وادي شيص بالقرب من الساحل الشرقي لدولة الإمارات، ويحتضن قرية شيص التي تبعد حوالي 17 كيلومترا عن مدينة خورفكان، و95 كيلومترا عن مدينة الشارقة، وتشتهر بجمالها الطبيعي الذي يتمثل في جبالها الشاهقة ومزارعها التي تروبوها أنظمة الري التقليدية المعروفة بالأفلاج، والتي تُعدُّ شاهداً على العبقورية البشرية في إدارة المياه منذ القدم. وتتميز المنطقة بتواجد الطيور النادرة التي لاتزال تعيش في مزارعها، وتولت العديد من الجمعيات البيئية رعايتها ودراستها بهدف المحافظة عليها.

وتضم المنطقة معالم بارزة؛ مثل مسجد الاستقامة، والمنازل القديمة، والقلاع، والمزارع التي ترتبط بنظام الري القديم، وتمتاز شيص بتنوعها البيئي والجغرافي الفريد الذي يجمع بين جبال الحجر والأفلاج التي أدت إلى تكوين غطاء نباتي غني، وتعد موطناً ملائماً للطيور النادرة والحيوانات.

مركزاً حيويًا للتجارة البحرية، مستفيدة من إنتاج دبس التمر وتطور الزراعة، كما أن استمرار دبا الحصن محورا للتبادل التجاري والثقافي، بفضل موقعها الاستراتيجي، يجعلها رمزاً تاريخياً هاماً يعبر عن غنى التراث الثقافي لإمارة الشارقة، ويعزز من مكانتها في المحافل العالمية.

حصن فلي

ويتميز حصن فلي بموقعه الاستراتيجي الفريد، وكان له دور محوري في نظام الحماية والأمن بالمنطقة، حيث تشتهر المناطق المحيطة به بوجود نظام الأفلاج، الذي يُعتبر من أقدم السمات الطبيعية في هذه المنطقة، ويعمل كالشريان الذي يُغذي الحياة في بيئة صحراوية قاسية، لذا تم إنشاء حصن فلي التاريخي لمراقبة هذه الأفلاج ومزارع التمور، وحماية القوافل التي كانت تسلك الطريق من الذيد إلى العين وواحة بريمي، بالإضافة إلى سواحل عُمان.

وتقع فلي أيضا على الطريق الذي يربط بين السواحل الغربية والشرقية لشبه الجزيرة العربية، ما زاد من أهميتها كحامية لطرق جبال الحجر، وتقديم الأمان للحجاج الذين اعتمدوا على هذه المسارات.

ويروي تراث فلي قصصاً غنية تعكس دورها الأساسي في

دبا الحصن تحتضن ورشة مسرحية لتأهيل الموهوبين



محمد سيد أحمد

الورش المسرحية أصبحت، من الطرق التدريبية، الهامة في مجال تعليم وتأهيل المسرحيين، فهي تتيح الفرص، لأصحاب الموهبة من الشباب-الذين لم يلتحقوا بأكاديميات المسرح- لتلقي علوم وتدريبات المسرح، وللورش المسرحية تاريخ ضايف في الإمارات، منذ أولى الورشات، على يد، المنصف السويسي، وإبراهيم جلال، ويحيي الحاج، وصقر الرشود، وفؤاد الشطبي، وعبدالله السعداوي.

الورشة، دافعا لعدد كبير من الشباب للحضور والمشاركة في الورشة.

تراوح عدد المشاركين في الورشة، بين 15-18، ما بين مواطنين وعرب، واعتمد أسلوب الورشة الطريقة العملية، بعد الشرح. في اليوم الأول للورشة، تم التعرف على المشاركين؛ مواهبهم،

وقد تبنيت جمعية المسرحيين الإماراتيين مؤخراً فكرة تنفيذ عدد من الورش المسرحية؛ كان أولها ورشة مسرحية أقيمت على خشبة مسرح دبا الحصن في الفترة من 22 يوليو إلى 6 أغسطس، وأشرف عليها الفنان المخرج، صاحب التجارب المتميزة، محمد العامري، وقد كان اقتران اسمه بالإشراف على



الحركي، ثم تمارين الإحماء الصوتي، وترديد الأصوات، في طبقات مختلفة، جماعيا، من الهمس إلى الصراخ.

ثم لعبة تداخل الحوارات، عن طريق استخدام خيوط سميكة، تمتد من مشارك لآخر، تشير لحوار، ثم تتشابك الخيوط، للتعبير عن لغة تواصل بين المجموعة، مع شرح لفكرة، تواصل الحوار في المسرح، من مخاطب إلى متلقٍ، وكيف ينظر المحاور إلي الآخر، وكيف يتفاعل جسديا وبصريا، وكيف ينطق الكلمات، وكيف ينصت الطرف الآخر، وكيفية الاستلام والتسلم.

ثم نظم المخرج فقرة الحكى والتجسيد الدرامي التي اختار لها بعض المشاركين، وقد تفاعل المشاركون، مع الفقرة وقدموا مشاهد متنوعة وطريفة، وقدم العامري ملاحظات قيمة، لكل مشارك، عن الحركة الزائدة أثناء الأداء، عن مخارج الحروف والإلقاء، عن أهمية التركيز، على بؤر درامية، في اللحظات المهمة، عن أهمية توزيع النظرات، لكل الجمهور أثناء السرد.

من الظواهر الملفتة في الورشة، مشاركة ثلاثة شبان عمانيين، حرصوا على الوصول يوميا من مسافات بعيدة. وكذلك مشاركة معلمة خريجة دراما، من المملكة المغربية اسمها فاطمة الزهراء في الورشة، حرصت على المشاركة والحضور يوميا من رأس الخيمة.

المشارك محمد إسماعيل، له مشاركات في أيام الشارقة المسرحية في مسرحية حرب النعل، وفي مسرحية أطفال مع صابر رجب، وبعض محاولات في الإخراج، عبر عن سعادته بالمشاركة، واستفادته، من الملاحظات الذكية للعامري، والمشاركة جوان الكندي، من خورفكان، لها تجارب مع المخرج إبراهيم القحومي، ومبارك ماشي، وسعيد الهرش، وفي عدد من الأوبريتات، عبرت عن سعادتها بالمشاركة، والاستفادة من المعلومات النظرية والتدريبات العملية، والتعرف على أسرار الوقوف على خشبة المسرح، وأهمية تعزيز الموهبة، بالمزيد من القراءة والمشاهدة ورشة الإبداع المسرحي من الفكرة للتنفيذ، مبادرة تستحق التقدير، من جمعية المسرحيين، ومن الفنان محمد العامري، والتقدير كذلك لمسرح دبا، لاستضافته لفعاليات الورشة.



خبراتهم المسرحية، مشاركاتهم المسرحية السابقة، دافعهم للالتحاق بالورشة، ثم شرح لعناصر بناء العرض المسرحي، من؛ سينوغرافيا، إضاءة، صوت وموسيقى، أزياء، مكياج، اكسسوار.

في اليوم الثاني، تدريبات عن طريقة التنفس الصحيح، مخارج الحروف، الإلقاء، وتمارين أمام المرأة، لتعبير الوجه في الحالات الشعورية والأحاسيس المختلفة.

في اليوم الثالث، تم التدريب على عكس الحالات الشعورية، باستخدام الجسد، مع تغطية الوجه، فالتعبير عن الفرح مثلا، يتم بحركة الجسد والأيدي فقط.

ثم توالى تدريبات؛ الارتجال، والنزول إلي الصالة، والتقمص، واستدعاء الذاكرة الانفعالية، وكيفية الحركة على المسرح، والتخلص من حركات الجسد الزائدة والعشوائية، وبعض تدريبات التمثيل الصامت، والتعامل مع قطع الديكور، والتعامل مع قطع الإكسسوار، وأساليب الحوار والاستلام والتسلم، ولحظات الصمت في الأداء.

في اليوم التاسع، تم تذكيرهم، بما تم في اليوم السابق، من تدريبات وتوجيهات ومعلومات، ثم انخرط الجميع في تمارين، للإحماء



مليون زائر لمتاحف الشارقة في 2023



الإعلامي لحكومة الشارقة، وأسماء الجويعد، مديرة نادي الشارقة للصحافة، وعدد من مدراء الإدارات في هيئة الشارقة للمتاحف. وافتتح طارق سعيد علاي اللقاء، مشيداً بالدور الحيوي الذي تقوم به هيئة الشارقة للمتاحف في عكس وترسيخ الثقافة العربية والإسلامية محلياً وإقليمياً وعالمياً؛ من خلال مشاركات الهيئة البارزة في المحافل الدولية.

من جانبها استعرضت عائشة راشد علي بن ديماس، استراتيجية ورسالة هيئة الشارقة للمتاحف، المنبثقة عن رؤى وتوجهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، لتعزيز الدور الثقافي والسياحي والتعليمي الذي تقوم به الهيئة من خلال مقتنيات متاحفها الـ16 التي تحظى بتنوع ثري؛ يشمل موضوعات مختلفة تضم الفنون، والتاريخ، والثقافة الإسلامية، وعلوم الآثار، والتراث، والعلوم، والأحياء المائية.

كشفت هيئة الشارقة للمتاحف عن وصول عدد الزائرين لمتاحف الشارقة في عام 2023 إلى أكثر من مليون و700 زائر، مؤكدة حرص الهيئة على إتاحة مطبوعاتها وموادها الإعلامية باللغات المختلفة مثل الإنجليزية والألمانية والروسية والأردو، لضمان إيصال رسالتها الثقافية إلى مختلف بقاع العالم، بالإضافة إلى مشاركة الهيئة في الأحداث الدولية المختلفة، والتعاون الأكاديمي مع الجامعات والباحثين.

جاء ذلك خلال جلسة حوارية نظمها نادي الشارقة للصحافة، ضمن سلسلة لقاءات مبادرة «تواصل»؛ جمعت ممثلي وسائل الإعلام، بمسؤولي هيئة الشارقة للمتاحف.

وحضر اللقاء الذي انعقد في متحف الشارقة للحضارة الإسلامية، عائشة راشد علي بن ديماس، المديرة العامة لهيئة الشارقة للمتاحف، وطارق سعيد علاي، مدير عام المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة، وعلياء بو غانم السويدي، مديرة المكتب

جلب الماء العذب قديماً

كان توفير الماء العذب أحد المهام اليومية الضرورية التي يقوم بها الأهالي قديماً، وكانوا يجدون مشقة في الحصول على الماء؛ لذلك نعرف القارئ في هذا العمود من خواطر شرقية كيف كان يحصل السكان قديماً على الماء العذب.

كان الأهالي قبل قيام الاتحاد يحصلون على الماء من الآبار التي في المزارع، وكانت هناك آبار معينة لكل منطقة يجلب منها السكان الماء عن طريق الأواني الفخارية «اليلحة» أو ليلحه، وعند أهل الجبال يحتفظون بمياه الأمطار عن طريق البركة، لصعوبة حفر الآبار في الصخور، وبعض المناطق تعتمد على الأفلاج مثل العين ومناطق الذيد وبعض من مناطق إمارة الفجيرة، وهناك آبار تحفر في المنازل، ولكنها غير صالحة للشرب حيث يكون ماؤها يميل للملوحة وتسمى «خريجة»، وتستعمل للاستحمام وغسل الملابس والأواني والوضوء فقط، وفي الصحراء يجلبون الماء من الغدران والآبار عن طريق السعن، وهو جلد فرو الماعز ومن الآبار أيضاً.

وكانت هناك صعوبة كبيرة تواجه السكان في سبيل الحصول على الماء العذب وخاصة النساء، ومن الصعوبات التي تواجه السكان في سبيل الحصول على الماء العذب لبعده الآبار عن البيوت وكذلك الأفلاج، وكان جلب الماء من مهمات المرأة، حيث كان من ضمن مهامها في المنزل توفير الماء للبيت، وكانت تذهب على فترتين أو أكثر لجلب الماء في الصباح والمساء، وتجد مشقة كبيرة في ذلك لبعده الآبار عن مكان السكن.

وقد تولى هذا الدور بعد ذلك بائع الماء، لذلك فكروا في الوسيلة التي كان ينقل فيها الماء وهي الأواني الفخارية «اليلحة» التي توضع على الرأس، بعبوات من الصفائح يحمل البائع منها اثنتين عن طريق الكندل وهي خشبة طويلة، يعلق واحدة منها في الطرف الأمامي والآخر في الطرف الخلفي للكندل، ويحملها على كتفه أو يحملها على الحمار عن طريق الخرج وهو نوع من الخيش يوضع على ظهر الحيوان، ويحمل على الأقل 4 عبوات، ويوصل البائع الماء للبيوت مقابل مبالغ زهيدة ويسمى بائع الماء أو الهاوية.

أما الذين يسكنون بالقرب من الساحل، فبعضهم يستفيدون من ماء البحر في غسل الأواني، وبعضهم يغسل الملابس عند الساحل، وبعضهم يكتفي بالاستحمام من ماء البحر وخاصة الرجال، لذلك نجد أن توفير الماء كان صعباً، قبل نشأة الاتحاد رغم توفر المياه آنذاك، ولعبت المرأة دوراً أساسياً في توفير الماء العذب لأهل البيت قديماً، وكانت رمزاً للعطاء والتضحية، ونحمد الله على الاتحاد الذي وفر شبكة مياه الشرب، وتم توصيل المياه في كل بيت وذهبت المشقة في جلب الماء.

طرق الصيد الفردية في الساحل الشرقي



د. محمد مخلوف النقبي - باحث في التاريخ والتراث

تحفظ الذاكرة التراثية البحرية في الساحل الشرقي أنواعاً عديدة من طرق الصيد الفردية والجماعية، وسنحاول في هذا المقال سرد بعض أنواع طرق الصيد الفردية.

البحر بعيداً عن الأمواج، ثم يعود فيكرر العملية من جديد، وهكذا إلى أن يشعر أنه قد اكتفى من الصيد في ذلك اليوم، بعدها ينطلق عائداً إلى بيته حاملاً هذا الرزق الوفير. ومن أشهر الأسماك الشاطئية التي يكثر وجودها وصيداها بواسطة هذه الشبكة «الصافي»، والشعري، والبياح، والنيسر» وغيرها من الأسماك، كما تستخدم هذه الشبكة في صيد أم الروبيان.

الصيد بواسطة السوميه: في ما مضى اشتهرت لدى السكان شبكة صيد أخري شبيهة إلى حد كبير بالشريخ، يطلق عليها «السوميه» وبها اختلاف بسيط حيث تتميز بصغر فتحات شباكها، وقلة وزنها، وقصرها، وبالرغم من شهرتها إلا أن استعمالها قليل، حيث عرفت لدى بعض السكان، وهي تستخدم لصيد الأسماك الصغيرة، التي يطلق عليها «الشحبان» وهذا النوع من الأسماك هو سمك البرية، ويكثر في بعض المواسم وأكثر المواقع التي يتجمع فيها منطقته حصي، وفي بعض الغلايل الممتدة على الساحل.

والسوميه تصنع محليا من قبل أساتذة في الحرفة، وهذا العمل يطلق عليه «طراقه» حيث يتم شراء خيوط من «الغزل» النايلون لصنع هذه الشباك، كما يتم توفير قوالب الرصاص من بعض الدول، حيث يصهر ويذاب ويقطع إلي قطع صغيرة توضع ببراعة وتنسيق في الجزء السفلي الدائري للشبكة من قبل «استاد» أي خبير الصنعة.

الصيد بواسطة «الشريخ» الشباك: وهو عبارة عن شبكة دائرية يقارب طولها مترين، بها قبضة في الأعلى تمثل الرأس يمك بها الصياد، والجزء السفلي عبارة عن فتحة دائرية كبيرة قطرها حوالي ستة أمتار، ملئت بطريقة منظمة متقاربة بالكثير من الرصاص على شكل حبات من الخرز تشبه المسبحة، وقد يصل وزن الرصاص المستخدم حوالي 2 كيلوغرام، والغرض منه هو منع هروب الأسماك بمختلف أنواعها، وذلك بسبب ثباته في قاع البحر بقوة عندما يتم رميه من قبل الصياد، كما أنه لا يتأثر بملوحة البحر.

هذه الشبكة الفردية كانت منتشرة بالمنطقة الشرقية، وفي دول الخليج، وفي الكويت يطلق عليها «السالية»، ويجري الصيد بهذه الشبكة عندما يكون البحر في حالة «التبر» أي الجزر، فيدخل الصياد البحر بعد انحسار الأمواج وتراجع المد، وما إن تلامس أرجله الماء حتى يبدأ بالتحديق ببصره مراقباً الأسماك التي تتحرك على شكل جماعات، فيتبعها ببطء دون إحداث ضوضاء أو إثارة للماء حتى لا تفر منه، وعند الحركة يحني الصياد ظهره حتى يكون كأنه يلاصق صفحة الماء، فلا تراه الأسماك التي أمامه، وتكون الشبكة مطوية بيده، وما إن يقترب منها حتى يرمي الشبكة بكل قوة، وبحيث تنتشر في كل اتجاه فتغطي على أكبر عدد من مجموعة الأسماك، ثم ينطلق نحوها مسرعاً ويبدأ في ضم أطراف «الشريخ» حولها، وبذلك يحصر قدرًا غير قليل من الأسماك داخله، ثم يحمل الصيد للخارج ويفرغه على سيف

في الماضي اشتهرت شبكة صيد شبيهة إلى حد كبير بالشريخ ويطلق عليها «السوميه» وبها اختلاف بسيط حيث تتميز بصغر فتحات شباكها





بواسطتها صيد مجموعة من الأسماك الشاطئية مثل: «الشعري، والسولي، والجش واليداله الكبيرة وهي صغار الهامور، والشقار» والمعروف في تلك الفترة من الزمن أنه كانت الأسماك تتواجد بكثرة، وبأنواع مختلفة وخاصة في فصل الشتاء؛ حيث تنطلق من الأعماق البعيدة الباردة، متجهة للبحر عن الدفء، وقلة البرودة في الشواطئ.

الصيد بواسطة المحدقة «السنارة»: المحدقة أو ما يطلق عليه حالياً «السنارة» هي عبارة عن جريدة من النخل وتسمى «زوره»، وتكون بطول حوالي مترين، واستخدام الجريد لهذه الحرفة، بسبب خفة وزنها وسهولة الحصول عليها، في العادة يتم اختيار الجريد اللين، حيث يُزال منه الخوص جيداً، ثم تثقب مقدمة الزورة بواسطة أداة حادة، وذلك لربط الخيط بإحكام، ويجب أن يتناسب طول الخيط مع طول المحدقة، ثم يربط الميذار في نهاية الخيط بإحكام، وهذه الطريقة أكثر من مارسها بشغف وحب الصغار والشباب من أبناء الساحل. طريقة الصيد هذه تمكن من صيد سمك «الرَبوة، الفضاحي، اليدل، العروس، الصرغان، الصيمه»، وهي أسماء لأسماك محلية.

والطعم المستخدم لهذه الحرفة الفردية عبارة عن بعض القواقع البحرية التي يطلق عليها محلياً «الدراري»؛ وهي نوع من القواقع، تخرج بأعداد كبيرة ليلاً من مياه الساحل، وذلك ليلاً حتى الفجر متجهة إلى الرمال البيضاء للدفء، للبحث عن الطعام، وتقوم بعمل حفر قليلة العمق لتدفن نفسها كوسيلة للاحتباء من الاصطياد، ومن أشعة الشمس المحرقة.

يقوم فتیان وشباب الحي بعد الفجر مباشرة بجمع أعداد كبيرة منها حيث يكسرون قشرتها الخارجية وينتزعون الجزء الخلفي منها لاستخدامه كطعم للصيد.

الصيد بالخيط «السفاعة»: طريقة من طرق الصيد الفردية، بسيطة الأدوات يتم بواسطتها صيد الأسماك التي تكثر قرب الشواطئ، ولا زالت تمارس حتى الآن، ولكن بوسائل صيد حديثه، والمواد المستخدمة هي عبارة عن خيط من النايلون يسمى خيط «العزل»؛ عرف استعماله قديماً وظل العمل به حتى بداية السبعينيات من القرن العشرين، ثم استبدل بخيط من النايلون جلب في تلك الفترة من دول الخليج، وخاصة من دولة الكويت، ويصل طول خيط «السفاعة» إلى ما يقرب من 25 متراً تقريباً، مع وضع «ميذار» كبير الحجم مخصص لصيد أسماك الشاطئ الكبيرة الحجم، وأما الطعم أو ما يسمى محلياً «الييم أو اليامار» فكان عبارة عن قطع من سمك النّغر «الحبّار»، أو من الأسماك الصغيرة المتواجدة على الشاطئ التي يتم صيدها قبل القيام بعملية السفاعة، حيث تستخدم طعماً لهذه الأسماك «الرَبوة، الصرغان، العومة».

يلف خيط السفاعة بلوح مربع الشكل، أو يمكن اتخاذ قطعة من فروع الشجر، وأول ما يبدأ به الصياد هو حل الخيط من الخشبة بالمقدار الذي يرغب فيه، ثم يقوم بلف الخيط في يده اليسرى بشكل دائري، وفي اليد اليمنى بالخيط الذي يحمل الطعم، وبعدها يدخل البحر شيئاً فشيئاً حتى يصل مستوي الماء قريباً من كتفه، ومن ثم يرمي بالطعم بكل قوة إلى أبعد مسافة، ثم يتراجع للخلف حتى يتوسط الماء جسمه، وينتظر «نابراو نبره»؛ وتعني حركة أو اهتزاز الخيط، وتشبه الطرقات الخفيفة، وهي إشارة يدرك الصياد من خلالها أن السمك يقوم بالتهام الطعم، فيقوم بسحب الخيط بسرعة حتى ينغرز الميذار في فم السمكة، وعندها يخرج إلى سيف البحر مسرعاً ممسكاً الخيط بكل قوة، ويخلص ما تم صيده ويدفنه في الرمل.

يعود الصياد للمحاولة من جديد مرة أخرى، وهذه الطريقة يتم



الصيد بالخيط «السفاعة» طريقة من طرق الصيد الفردية بسيطة الأدوات يتم بواسطتها صيد الأسماك التي تكثر قرب الشواطئ

محمد الكندي.. يمكن للهواية أن تصبح حرفة واستثماراً ولو بعد التقاعد

كلباء - عبد الحكيم محمود

يملك محمد علي مخلوف الكندي خبرة واسعة ورؤية إبداعية شائعة في مجال تصاميم الديكور المنزلي، الذي يعد حجر الزاوية في إضفاء اللمسات الجمالية على أي مبنى، وقبل أن ينخرط في مغامرة الديكور كان قد عمل في شرطة الشارقة على مدى ثلاثين عاماً حافلة بالعطاء ثم أُحيل إلى التقاعد، ليبدأ مشواره مع هوايته لتصميم الديكور، فحصل على دبلوم تصميم الديكور الداخلي من كلية الفنون بجامعة الشارقة، ويعتزم حالياً دراسة دبلوم التحكيم الدولي في مجال البناء، لحل النزاعات بين الملاك والمقاولين. شارك في العديد من المعارض المعنية بتصاميم الديكور داخل وخارج الدولة، ولديه شريحة عريضة تقدر بألاف المتابعين على وسائل التواصل الاجتماعي، كما أن له مشاركات ومدخلات إعلامية متميزة في إذاعة دبي.

بدايتي كانت في عام 2019 حين توليت
تشبيد ملاحق بمنزل والدي وعمل صيانة
شاملة للفيلا ثم توليت إنجاز منازل
لإخوتي وبعض أقاربي

”



في باب «اشتغال» لهذا العدد من مجلة «الشرقية»، التقينا به ليحدثنا عن تجربته في مجال تصميم الديكور.

حدثنا عن بدايتك مع فن التصميم الداخلي؟

- كنت على الدوام أحب التصميم والبناء، وكانت أمنيتي أن أدخل هذا المجال بعد التقاعد، وكانت انطلاقتي في عام 2019، حيث توليت بناء ملاحق بمنزل والدي المرحوم علي مخلوف الكندي، فأجريت صيانة شاملة للفيلا، ومن هنا كانت انطلاقتي، فتعلمت الكثير من الأمور المتعلقة بالبناء، بما فيها دراسة المخططات الهندسية، وقراءة مخططات الكهرباء وجداول أحمال جهد الكهرباء، صممت ديكورات الغرف، وخاصة مجلس الرجال بالمنزل، وأتقنت استخدام الخامات، واستوحيت بعض الخامات من الطبيعة مثل خامات بديل الخشب، واخترت الألوان الجميلة المحايدة في التصميم التي تعطي خفة بصرية وظلاً جميلاً في الديكورات، خاصة وأن اللون هو عنصر رئيسي من عناصر التصميم الداخلي للمنزل.

وعملت على توزيع الإضاءة الصناعية واخترت بعض الإضاءات الجميلة التي تبعث روحاً جميلة في التصميم، وبدأت أقرأ في بعض المواقع التعليمية عن الإضاءة وتعلمت كيفية اختيار درجة الإضاءة، التي تناسب كل فضاء من حيث الجهد الكهربائي، كما تعلمت حساب «اللومين» وهي كمية الإضاءة للمجالس وفقاً للمساحة الخاصة بها، وعقب ذلك اخترت الخامات المحايدة الجميلة للأثاث والكنب والستائر، وركبت الأرضيات اللامعة من البورسلين بمقاسات كبيرة، ما أعطى روحاً للمكان، وكانت اختياراتي للديكورات بطراز نيو كلاسيك الذي يجمع بين الطرازين المعاصر والكلاسيكي، أي بين روح الفخامة الكلاسيكية وروح البساطة والخفة البصرية في الطراز المعاصر، كما قررت عمل مجلس الرجال في الفضاء الاجتماعي، بنظام المنزل الذكي كونه أحد العوامل المهمة في بناء المنازل في توفير الطاقة الكهربائية، وتعاقدت مع إحدى الشركات المتخصصة في هذا المجال، وتم إنجاز المجلس بالكامل بتقنية الذكاء الاصطناعي، كما قمت بتلبية لرغبة والدي، بتركيب سماعات ذكية في المنزل، يكون فيها نظام الأذان حسب التوقيت المحلي لمدينة كلباء.

وبعدها توليت تشييد منزلي ومنزل أشقائي، وبعد دراستي لتصميم الديكور الداخلي في جامعة الشارقة شعرت بأن لدي مزيداً من الأفكار الجميلة والمهارات التي أرغب في تطويرها، وعلى ضوء ذلك، قمت بتخصيص ساعتين يومياً للقراءة وتنمية مهاراتي في مجال التصميم الداخلي والهندسة المعمارية، وهكذا دخلت شيئاً فشيئاً في مقاولات التصميم الداخلي، وحالياً أتولى إدارة ستة مشاريع من التأسيس إلى تسليم المفتاح، وأنا نشط في متابعة جديد التصميم، وأحرص على حضور المعارض التي تقام في هذا المجال، فقد حضرت عدة معارض في دبي والكويت وسلطنة عمان، وأقوم بتغطية المعارض وتصوير الخامات لنقل المعارف للمتابعين على وسائل التواصل الاجتماعي، وخاصة الخامات المستدامة والحديثة التي تعرضها بعض الشركات،



أبرز أنواع التصاميم الرائجة في الإمارات هي الطرز الكلاسيكية والطرز المعاصر والطرز الإسلامي الأندلسي



أنشر تصاميمي عبر وسائل التواصل الاجتماعي وأقدم نصائحي مجاناً لعشرات الآلاف من المتابعين الذين يتابعونني

بالإضافة إلى التقنيات الحديثة المستخدمة في بناء المنازل والديكورات الداخلية، وذلك يكسبني مزيداً من الخبرة.

البسيطة المخفية خلاله وظيفة جمالية لمساحات المنازل وخفة بصرية أنيقة.

ثالثاً الطراز النيو كلاسيك: وهو مزيج بين فخامة التصميم الكلاسيكي وبساطة التصميم الحديث، ويفضله كثير من الملاك ويمتاز هذا الطراز بألوان الجدران المحايدة، وتستخدم خلاله البرايز الجدارية والنعلات الكلاسيكية التي تكون بنفس لون الجدران ويمكن استخدام الإضاءة المخفية والتكسيات الخشبية والرخامية وورق الجدران، والأثاث المعاصر والطاولات الزجاجية والستائر؛ بطبقتين أو أكثر، والسجاد المزخرف بألوان ونقوش جميلة.

وهناك عدة طرز أخرى مثل: الطراز الكلاسيكي التقليدي القديم، والطرز الصناعي والطرز التقليدي، والطرز الرجعي والطرز التقليدي والمعاصر، والطرز الإسلامي الأندلسي المغربي، والطرز الإسكندنافي والطرز البوهيمي والطرز الياباني القديم وغيرها.

- ما هي أكثر أنواع تصاميم الديكور الراجحة في المنطقة؟

- أكثر أنواع التصاميم الراجحة في دولة الإمارات العربية المتحدة هي الطرز الكلاسيكية والمعاصر والنيو كلاسيك والإسلامية الأندلسية، والسبب في ذلك هو أن هذه الأنماط تجمع بين الفخامة الحديثة وروح البساطة في التصميم، وكذلك في اختيارات خامات جميلة وألوان محايدة تضيء جماليات وشعوراً وإحساساً بالراحة والأمان، كما تتميز بأنها مستدامة.

هل تتأثر التصاميم بطبيعة الدولة الجغرافية؟

- من الضروري دراسة البيئة التي سيتم بناء المنازل أو العقارات عليها، والوقوف عن قرب على نوعية التربة ونسب الملوحة والمياه الجوفية ودرجات الحرارة والرطوبة وغيرها، كما يجب على المكاتب الهندسية التي تتولى عمليات التصميم الهندسي، أن تقوم بفحص دقيق للتربة لمعرفة المواد والخامات والكميات المناسبة لتأسيس المنزل، لا سيما فيما يتعلق بكمية الحديد وطبقات الدفان والعوازل ورش المبيدات وغيرها، وكذلك معرفة الاتجاهات الأربعة لخارطة المنزل أو العقار، ودراسة الإضاءة الطبيعية ومصدر الرياح لتهوية المنزل ومدى تأثر المبنى بالأمطار.

كيف تروج لتصاميمك؟

- أروج لتصاميمي عبر وسائل التواصل الاجتماعي على سناپ شات وانستغرام وتيك توك تحت اسم «محمد الكندي»، ويتابعني على «تيك توك» ما يزيد على 197 ألف شخص، وعلى «سناپ شات» نحو 15 ألف متابع، وعلى «انستغرام» ما يزيد على 32 ألف شخص، وأقدم نصائحي وملاحظاتي مجاناً، لجميع المقبلين على البناء عبر وسائل التواصل الاجتماعي، كما أشاركهم في مراجعة المخططات الهندسية وزيارة المواقع وعمل التقارير الفنية للملاك.

حدثنا عن أنواع الطرز المستخدمة في تصميم الديكور؟

- يعتبر التصميم الداخلي فناً وذوقاً، وهو من دون شك يختلف من شخص لآخر، وقد سيطرت الأنماط العديدة والمتنوعة على أذواق الشعوب ثقافياً وجمالياً، حيث أصبحت الديكورات جزءاً لا يتجزأ من عصرنا الحاضر، وبالنسبة لأهم أنواع وأنماط الطرز التقليدية والحديثة المبتكرة في هذا المجال فهي كالتالي: أولاً الطراز الكلاسيكي: وهذا النوع من الطراز التقليدي القديم يعود إلى الحقب الزمنية القديمة في العمارة اليونانية والحضارة الرومانية والفرعونية والإغريقية؛ ويتميز هذا الطراز بالخطوط النظيفة والأشكال المتناسقة والتفاصيل الزخرفية، وكان يستخدم في بناء المعابد والمسارح والمكتبات ودور العبادة والأماكن العامة، لا سيما أنه يتميز بالفخامة والرفاهية والترف، ويمزج بين النكهة العريقة وأصالة الماضي في الأثاث وفخامة الإضاءة وتوزيع الأكسسوارات.

ثانياً الطراز المعاصر: ويتميز هذا الطراز بتعزيز الشعور بالهدوء والبساطة وهو الأقرب لنا في اختياراتنا والأنسب لنا في المساحات الصغيرة ويولي احتياجاتنا، ويعتمد بشكل أساسي على الخطوط الواضحة والمستقيمة، وعلى الألوان المتنوعة المحايدة حسب الذوق، ويمكن إضافة ألوان جريئة خلال تنفيذه، كما يتميز بأنه أقل كلفة من الأنماط الأخرى، ويتم خلاله استخدام الخامات البسيطة من دون أية زخارف أو نقوش، كما تمنح الإضاءات



حصلت على دبلوم تصميم الديكور الداخلي من جامعة الشارقة وأعتزم قريباً دراسة دبلوم التحكيم الدولي في مجال البناء

عمل دورات وورش عمل في مجال المخدرات والبحث الجنائي، ومجال البناء وتصميم الديكور الداخلي.

ما رأيك في تصميم المؤسسات الحكومية في إمارة الشارقة؟
تستهويني كثيراً تصاميم الجهات الحكومية في إمارة الشارقة بالطراز الإسلامي، الحديث سواء في المباني الحكومية أو في المساجد، وهذا من دون شك يعكس مدى حرص صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم إمارة الشارقة، على إحياء التراث الإسلامي العريق في المباني المعمارية في جميع مدن ومناطق الإمارة الباسمة، والطراز الإسلامي المستخدم في هذه المباني يمتاز بالنقطة العمودية، وهي إحدى عناصر التصميم الداخلي الذي يعطي هيبته وراحة نفسية عند زيارة أي صرح من هذه الصروح الجميلة في إمارة الشارقة، ولا يسعنا إلا أن نشكر والدنا صاحب السمو حاكم الشارقة، على هذه المنجزات الحضارية التي تتوشح بفنون العمارة الإسلامية في شارقة الخير والعطاء.

هل فكرت في تدشين مكتب خاص بك في هذا المجال؟

- نعم أعتزم قريباً، تأسيس مكتب استشارات هندسية وتصميم ديكور داخلي، وقد حصلت حتى الآن على دبلوم تصميم الديكور الداخلي من كلية الفنون بجامعة الشارقة، وحصلت على شهادة في هذا المجال وأعتزم قريباً دراسة دبلوم التحكيم الدولي في مجال البناء لأصبح بذلك أول محكم دولي في مجال حل النزاعات بين الملاك والمقاولين، ومحكم معتمد لدى الجهات الحكومية، ومحكم الدولة في مجال البناء والديكور الداخلي.

حدثنا عن عملك السابق؟

- عملت سابقاً في مجال البحث الجنائي ومكافحة المخدرات بالقيادة العامة لشرطة الشارقة، لمدة ثلاثين عاماً، واكتسبت خلال هذه المدة الطويلة العديد من الخبرات التي أضافت لي الكثير على المستوى الشخصي، وحصلت كذلك على العديد من شهادات الخبرة في مجال عملي، كما حصلت على شهادة معتمدة كمحاضر في إعداد المدربين القادة، ولدي القدرة على

صناعة الصلّ قديماً

تميزت شواطئ كلباء منذ القدم وحتى الثمانينيات من القرن العشرين بصناعة الصلّ، وكانت أهم الصناعات المحلية المعتمدة على البحر، ومصدر دخل إضافي لصيادي الأسماك آنذاك، كما كانت النساء في كلباء يصنعن «كحل» الأطفال من الصلّ بعد معالجته بطريقة خاصة، ثم يبعنه، الصلّ هو مصلح لمادة سائلة كثيفة ذات لون بني داكن و رائحة كريهة، تصنع من كبد سمك القرش، ويدهن بها جسم القارب من الخارج فتمنع تآكل الخشب الذي تسببه عادة ملوحة البحر، وكان الدهن يجري قبل وبعد الإبحار، وتصنع مادة الصلّ قديماً من كبد العوال «سمك القرش»، التي كان يكثر صيدها في كلباء آنذاك للاستفادة من بيع الشعاريف «الزعانف».

اشتق اسم الصلّ من صناعته، حيث كان الصيادون يقومون بصناعة مادة الصلّ بعد جمع كبود أسماك القرش، والمعروفة محلياً باسم السوار أو الجرجور، وسمك السيفاة «سمكة المنشار» والأقرن «قرش المطرقة»، وغيرها من أسماك القروش التي تجوب سواحل كلباء والإمارات، وقد كان أفضلها وأجودها عند صناع الصلّ من صيادي الأسماك القدماء في كلباء كبد سمك قرش «السوار»، وذلك لاحتوائها على نسبة عالية من الدهون الكثيفة؛ مما يجعل مادة الصلّ المصنوع منها أكثر غلظاً ولزوجة وأعلى سعراً بين مواد الصلّ، وكذلك لصناعة الكحل، بعد جمع كبد السوار يقوم الصياد بتمليحها ووضعها في وعاء فخاري أو معدني مغلق لمدة 15 يوماً قبل إخراجها، وصهرها على شواطئ كلباء في وعاء معدني كبير، ويوضع مالم ينصهر من قطع الكبد في معصار مصنوع من خوص الغضف على شكل المكبة أو المغطى الذي يستخدم في تغطية الطعام، إلا أنه يتميز بحجمه الكبير وبعروتين مصنوعتين من الحبال على جانبيه لتعليقه في خشبة غرزت في الأرض، ثم تعصر الكبد بواسطة خشبتين أفقيتين على شكل مقص لتصفية ما تبقى في الكبود من صلّ في الوعاء.

**أحمد الأميري: احترفت
كرة القدم بتشجيع من أبي
الذي كان لاعباً سابقاً**

دبا الحصن - عبد الحكيم محمود

الكابتن أحمد مراد علي محمد الأميري هو أحد لاعبي كرة القدم الأساسيين الذين شاركوا في أول صعود لفريق نادي دبا الحصن الرياضي إلى دوري المحترفين لكرة القدم عام 2005، ولد الأميري في مدينة دبا الحصن، وبدأ مسيرته في عالم الرياضة كلاعب لكرة اليد، ثم انتقل إلى كرة القدم في فرق المراحل السنية بنادي دبا الحصن الرياضي، ليتألق ثم انضم إلى الفريق الأول ظهيرا أيسر. قادته موهبته للتألق والاحتراف في نادي دبا الفجيرة، الذي قضى فيه قرابة عشر سنوات قبل أن يعود لنادي دبا الحصن لينتهي فيه مشواره الكروي، ثم يتحول إلى العمل الإداري في شركة نادي دبا الحصن لكرة القدم. التقينا باللاعب أحمد الأميري في باب «ميدان» من مجلة «الشرقية» ليحدثنا عن محطات مشواره الرياضي.

شارك عام 2005 في الصعود بفريق نادي دبا الحصن إلى دوري المحترفين لكرة القدم للمرة الأولى في تاريخ النادي

فرحتنا في دبا الحصن لا توصف بعد أن نجحنا في هذا الموسم في التأهل إلى دوري أدنوك للمحترفين بعد غياب استمر 20 عاما

عام 2005، مع بقية زملائي في الصعود بالفريق إلى دوري المحترفين لكرة القدم للمرة الأولى في تاريخ النادي، وكان لهذا الإنجاز الكبير دور مهم في مشواري الكروي، واستمرت في اللعب مع الفريق الأول لكرة القدم في نادي دبا الحصن لغاية 2007، وفي موسم 2008-2009 انتقلت إلى نادي دبا الفجيرة، ومكثت فيه قرابة عشر سنوات ثم عدت في موسم 2019-2020 إلى نادي دبا الحصن الرياضي لأنهي فيه مسيرتي الكروية».

مباريات ومواسم

وحول أصعب المباريات التي خاضها، وإجمالي المواسم الكروية التي لعبها يقول: «لعبت العديد من المباريات الصعبة، ولعل مباراة نادي دبا الفجيرة مع نادي الوحدة كانت واحدة من أصعب هذه المباريات، لا سيما وأنها كانت مصيرية بالنسبة لنا

من كرة اليد إلى القدم

يقول الكابتن أحمد الأميري: «ولدت في منطقة راشد في مدينة دبا الحصن، وأنهيت دراستي الثانوية في مدرسة الخالدية، وقد تعلقنت منذ الصغر بالرياضة، وكانت بداياتي مع كرة اليد في نادي دبا الحصن الرياضي، ثم تركت لعبة كرة اليد، وضممني الكابتن علي سكران لفريق (15) سنة لكرة القدم، ومن هنا كانت بدايتي الحقيقية مع كرة القدم، ووجدت تشجيعاً واهتماماً كبيراً من أسرتي، وخاصة والدي الذي كان لاعباً سابقاً في النادي، وكان يدعمني بقوة من أجل مواصلة هذه اللعبة والتألق فيها، وبعد مضي فترة من اللعب ضمن صفوف فرق المراحل السنية، وصقلني فنياً وبدنياً من المدربين (عبد الكريم وعبد الجليل)، تم اختياري عام 2003 للانضمام إلى الفريق الأول في النادي للعب في خط الدفاع، في مركز الظهير الأيسر، وقد شاركت خلال



أنصح اللاعبين الشباب بضرورة الاهتمام بصحتهم والابتعاد تماماً عن السهر وأن يستفيدوا من خبرات اللاعبين الأكبر منهم ويتحلوا بالأخلاق الحسنة

إلى دوري المحترفين، وهذا إنجاز أعتز به، وفي الموسم الرياضي 2009 عندما كنت ألعب لنادي دبي الفجيرة حصلنا على بطولة دوري الدرجة الأولى قسم «ب»، ودرع دوري الدرجة الأولى خلال موسم 2015، بالإضافة إلى الصعود مرتين لدوري المحترفين، حيث كانت الأولى خلال موسم 2012، كأول جيل يصعد للدوري الممتاز في تاريخ نادي دبي الفجيرة، أما الصعود الثاني فكان عام 2015، كما وصلت معه لنهائي كأس الاتحاد على مدار موسمي 2010 و2015).

ونتيجةها تحدد بقاء النادي في دوري المحترفين أو الهبوط، زد على ذلك أنني كنت عائداً للتو من إصابة غيبتي عن الملاعب لمدة ثلاثة أشهر تقريباً، لكن والحمد لله تمكنا من تجاوز هذه المباراة الصعبة بنتيجة إيجابية ضمننا لنا البقاء في دوري المحترفين». أما بالنسبة للمواسم الرياضية التي لعبت فيها طوال مشواري الكروي فقد وصل عددها إلى «16» موسماً، سواء مع فريق نادي دبي الحصن الرياضي أو نادي دبي الفجيرة، وقد ساهمت -كما أسلفت - في تأهل فريق كرة القدم في نادي دبي الحصن الرياضي



وقال أحمد الأميري إنه اعتزل اللعب خلال الموسم الرياضي 2019 - 2020 عقب عودته للعب ضمن صفوف فريق دبا الحصن الرياضي، وبعد أن تعرض للعديد من الإصابات خلال مشواره الكروي الذي استمر 16 عاماً، وأثرت تلك الإصابات على أدائه.

اهتمام بالرياضة

وتوجه الأميري بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم إمارة الشارقة على الدعم المتواصل الذي يقدمه سموه للرياضة بشكل عام، وكرة القدم على وجه الخصوص، ذلك الدعم الذي هو محفز كبير يدفع الرياضيين للعمل والعطاء في تطوير لعبة كرة القدم والارتقاء بها من كافة النواحي. وحول نصائحه للاعبين قال: «أنصح جميع اللاعبين بضرورة الاهتمام بصحتهم والتغذية الجيدة والابتعاد تماماً عن السهر لساعات متأخرة من الليل، وأن يتعلموا ويستفيدوا من خبرات اللاعبين الأكبر منهم، وأن يتحلوا بالأخلاق الرياضية الحسنة، وأن يبتعدوا عن كل ما يضرهم ويضر صحتهم، كما أن عليهم الالتزام التام بتعليمات المدير الفني للفريق، والابتعاد عن اللعب الفردي، والأداء الرجولي في الملعب».

قطاع المراحل السنية

وبالنسبة لصعود فريق نادي دبا الحصن لدوري المحترفين في هذا العام قال الأميري: «إن فرحة جميع العاملين في نادي دبا الحصن الرياضي لا توصف، بعد أن نجحنا في التأهل إلى دوري أذنوك للمحترفين بعد غياب استمر 20 عاماً، وقد أثلج صدورنا رؤية السعادة والفرحة على وجوه سكان دبا الحصن جميعاً، وهؤلاء الجماهير هم الذين يدفعون الفريق على الدوام إلى الأمام والنجاح، بفضل التشجيع والمساندة التي يقدمونها للفريق ولاعبيه».

تدريب مستمر

وحول وظيفته الحالية قال: «تشرفت باختيار مؤخرًا كعضو في شركة كرة القدم في نادي دبا الحصن الرياضي؛ بناء على قرار سمو الشيخ عبدالله بن سالم بن سلطان القاسمي، نائب حاكم الشارقة، بتعيين مجلس إدارة شركة نادي دبا الحصن، وأتولى في المجلس الجديد مهمة الإشراف على قطاع المراحل السنية، وعلى المستوى الوظيفي فأنا موظف في بريد مدينة خورفكان منذ نحو 18 عاماً، وأتولى حالياً منصب مدير مركز سعادة المتعاملين، وحصلت خلال وظيفتي على ميدالية أبطال السعادة والإيجابية على مستوى الجهات والمؤسسات الاتحادية، وتم تكريمي من قبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم إمارة دبي، كما أنني حاصل على شهادة مدرب معتمد للسعادة الإيجابية من مكتب رئاسة مجلس الوزراء، بالتعاون مع برنامج الإمارات للخدمات الحكومية المتميزة».



تشرفت باختيار
مؤخرًا كعضو في شركة
كرة القدم بنادي دبا
الحصن وأتولى في
المجلس الجديد مهمة
الإشراف على قطاع
المراحل السنية

شوق الشرفاء.. طالبة طب مجتهدة ومدربة تحفيز نشطة

الشرقية - مصطفى الحفناوي

الشباب عماد النهضة والتطور، بما يملكون من أحلام وطموحات وأفكار بناءة، وعقول متقدمة بالمعرفة وحب التعلم، وشوق حسن الشرفاء، شابة طموحة من كلباء، تسعى لأن تساهم من موقعها في صناعة مستقبل مجتمعا، وحين كانت في المرحلة الثانوية ابتكرت مشروعاً جميلاً حمل عنوان «قبعة لإتقان وضبط الدماغ» فنالت عليه إشادات كثيرة، ومنذ صغرها وحتى يومنا هذا، تسعى شوق الشرفاء لتحقيق الكثير في مجال الطب الذي اختارت أن تكمل فيه دراستها الجامعية، لكنّ الجميل في قصة شوق أنها لا تقف عند حدّ أو طموح معين، بل لديها اهتمامات كثيرة في مجالاتٍ أخرى، فقد كانت واحدة من أصغر مدربات التنمية بشهادة دولية معتمدة، كذلك هي عاشقة للقراءة وتترجم أحلامها وأفكارها في مؤلفاتٍ جميلة، وشغلت منصب سفيرة الإمارات للأطباء الطموحين، وتسعى دوماً لأن تكون في الصدارة، التقينا بها في باب «مسار» لنعرف منها أكثر عن تجاربها وطموحاتها.





التوقف، ودائماً ما كانوا يقدمون لي كل سبل الدعم، كنتشجعي بالمكافآت لرفع الهمة والاستمرار في التحصيل العلمي.

حدثينا عن مشروع «قبة لإتقان وضبط الدماغ» وكيف جاءت لك الفكرة؟

- جاءتني فكرة مشروع «قبة لإتقان وضبط الدماغ» من حبي الكبير لعلم الأعصاب والدماغ البشري وجسم الإنسان، وخلال فترة كورونا التي تركت آثاراً نفسية صعبة على الكثير من الأشخاص قررت ابتكار هذه القبة، كمحاولة مني لعلاج الأمراض النفسية والعقلية بطرق غير تقليدية، والقبة تهدف إلى التخلص من الخوف والقلق والشكوك، بالإضافة إلى تحقيق فوائد أخرى كالتحرر من المشاعر السلبية، والسيطرة على المشاعر والأحاسيس التي تحد من طاقة الجسد وتسبب المرض، بالإضافة إلى أهمية التغذية السليمة في تنشيط وتحسين الذاكرة، وتغذية المخ من خلال تعليمات تطبيق ذكي موصول بالقبة.

تتكون القبة من نصفين الأول يكون عند الفص الأيمن من الدماغ، المسؤول عن العاطفة والخيال والأصوات والصور والإبداع، ويتضمن موجات صوتية بترددات متعددة لمساعدة المصاب على التخلص من الخوف والقلق والشكوك، أما النصف الثاني فيكون بجانب الفص الأيسر من الدماغ، المسؤول عن التحليل والتسلسل والحسابات، والقبة تعمل على تنشيط وتحفيز الدماغ باستخدام تقنية الموجات الكهربائية لوقت معين وبخطوات محددة، ويتضمن المشروع تطبيق «اضبط عقلك»، الذي يتم توصيله بالسماعات الموجودة في القبة لاستخدامه

كيف تعرفين بنفسك لقرأء مجلة «الشرقية»؟

- أهلاً وسهلاً بكم، أنا شوق حسن سليمان الشرفاء، من مدينة كلباء، أدرس في كلية الطب، ولطالما كان أحد أكبر أهدافي هو المساهمة في نهضة دولتي وتطوير مجتمعي في مجالات متعددة مثل الطب والصحة العامة، كذلك تستطيع أن تطلق علي لقب المحبة للتعبير عن نفسها في أشكال إبداعية مختلفة، كالكتابة، بالإضافة إلى عشقي الكبير للابتكار والتدريب، وأهدف من خلال كل ما سبق إلى التأكيد على أهمية هذه المجالات والوصول بها إلى مستويات متقدمة، وأؤمن بأنني سأحقق كل ما أحلم به ما دمت أحمل في قلبي يقيناً، وسأنجز ما دام الاجتهاد مبدأي في الحياة.

ما الدور الذي لعبته المدرسة تطوير مهاراتك؟

- لعبت مدرستي دوراً كبيراً في تطوير مهاراتي وصفقلها، وذلك من خلال اكتشاف المدرسين لمواهب وعملهم على تنميتها، وعلى تشجيعي للمواصلة والارتقاء بتلك المواهب، وخاصة في مجال الابتكار، ولا أنسى الفضل الكبير لمعلمتي مريم الذباحي، فقد كان لها دور كبير في توجيهي وتحسين ابتكاراتي، حيث قدمت لي الإرشادات والتعليم اللازمين للوصول إلى نموذج ابتكاري متكامل، وقبل المدرسة وبعدها كان أبي وأمي وإخوتي هم الداعمين الأساسيين لي، فكانوا يمنحونني دائماً المحبة والإرشاد بلا حد أو شرط، وكنت إذا ما شعرتُ بياس أو تعب أو رغبة في الاستسلام، تكون كلمات والدِّي كالبسلم على روحي، تحفزني على الاستمرار وعدم

خلال فترة كورونا قررت ابتكار «قبة لإتقان وضبط الدماغ» في محاولة مني لعلاج الأمراض النفسية والعقلية بطرق غير تقليدية





القبعة تعمل على تنشيط وتحفيز الدماغ باستخدام تقنية الموجات الكهربائية وتضم تطبيقات تقدم تمارين ونصائح وكلمات تحفيزية

ظروف كورونا، ثم بدأت عقد دورات حضورية، وقد أصبحت مدربة دولية معتمدة بعد أن خضعت لتدريبات عملية وعلمية في معهد «إس، إم، تي، للتدريب»، ونظمت الكثير من الورش، مثل ورشة «حدد أهدافك»، وورشة «طرق النجاح».

ما هي طموحاتك المستقبلية؟

- لدي مشاريع قادمة بإذن الله في مجال البحث العلمي والابتكار، وبالأخص في مجال العظام والكسور، ولدي رغبة راسخة في التعمق في دراسة الطب لكي أخدم مجتمعي بكل ما لدي من طاقة واجتهاد.



خلال فترات الاستراحة، ويقدم التطبيق تمارين ونصائح وكلمات تحفيزية وفيديوهات توعوية وتعليمات حياتية.

تنسبين كل ما أنت فيه من نشاط وطموح وابتكار إلى هواية المطالعة، كيف ذلك؟

- التجول في المكتبات وشراء الكتب وقراءتها يعني بالنسبة لي السعادة القصوى، والمطالعة ليست مجرد متعة، بل هي حاجة تشبه الجوع، ومنذ وقت بعيد، أدركت أن لا شيء يمنحني الأمان مثل أن أجد نفسي بين الكتب. ومن عاداتي المفضلة في المطالعة تحديد الكلمات والجمل والاقتراسات التي تثير إعجابي بالأقلام الملونة، لأرجع لها فيما بعد بسهولة، ومن آخر الكتب التي قرأتها كتاب بعنوان «المختبر»، وكان يتضمن مجموعة قصص مليئة بالغموض والتشويق داخل دهاليز المختبرات الطبية، وقد أثر فيّ هذا الكتاب بشكل كبير لأنني تعلمت من خلاله الكثير عن مواقف وأمراض جديدة، وطرق علاجها، كما ألقى الضوء على مواقف بعض المرضى، وكيف كانت ردة فعل عائلاتهم عند تلقيهم أخباراً سيئة أوجيدة عن حالتهم الصحية.

كيف أصبحت مدربة دولية معتمدة؟

- بدايتي في مجال التدريب كانت خلال جائحة كورونا، فقد استثمرت أوقات الفراغ في قراءة الكثير من الكتب وتعرفت على أشخاص على مواقع التواصل الاجتماعي لديهم خبرات في مجال التدريب وتنمية الذات، فبدأت أتعلم منهم، تطوير الذات والعلوم التطبيقية حتى اكتسبت معرفة عميقة في هذا المجال، وتخصصت فيه، وبدأت ممارسته أولاً عن بعد بحكم

«يلستنا».. تعزيز للتواصل المجتمعي

في إطار التزامها بتعزيز التواصل المباشر بين الحكومة والمواطنين، أطلقت حكومة الشارقة مبادرة «يلستنا»، التي تمثل نهجاً مبتكراً لتعزيز الحوار المجتمعي في مختلف مدن ومناطق الإمارة، بما فيها المنطقة الشرقية، هذه اللقاءات تجسد رؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، في ترسيخ علاقة التواصل بين المسؤولين والمواطن، وتأكيد قيمة الاستماع إلى المواطنين والعمل على تلبية احتياجاتهم عبر حوارات مفتوحة ومباشرة.

إن مبادرة «يلستنا» ليست محدودة بمنطقة معينة، بل تشمل جميع مدن الشارقة، لتصبح منصة حيوية لتعزيز الروابط الاجتماعية والثقافية بين المجلس والأهالي؛ من مدينة خورفكان إلى كلباء ودبا الحصن، وتسعى هذه المبادرة إلى جمع أفراد المجتمع والمسؤولين في لقاءات حوارية تعزز الشعور بالانتماء، وتتيح للأهالي فرصة للتعبير عن احتياجاتهم وآرائهم بكل شفافية.

ودبا الحصن تمثل أحد الأمثلة المميزة على نجاح «يلستنا» في تعزيز الروابط المجتمعية، وفي هذه المدينة، تحولت الجلسات إلى فضاءات تفاعلية تتيح للمواطنين مشاركة أفكارهم وتطلعاتهم بشكل مباشر مع المسؤولين، مما يعزز الثقة المتبادلة، ويسهم في تحديد الأولويات التنموية التي تعكس الاحتياجات الفعلية للسكان، كما أن الحوار المفتوح يساهم في تحسين جودة الحياة، إذ تُتاح للمسؤولين فرصة الاستماع المباشر إلى السكان ومعرفة التحديات التي يواجهونها، من أجل وضع حلول عملية تتناسب مع طبيعة الحياة اليومية.

انتشار مبادرة «يلستنا» في مدن المنطقة الشرقية والمدن الأخرى في الإمارة يعكس التزام الشارقة بجعل الحوار جزءاً من الحياة اليومية للمجتمع، فهذه اللقاءات توفر منصة للتواصل المباشر، حيث تلتقي العائلات والشباب وكبار السن والمسؤولون في أجواء ودية، تتيح للجميع التحدث بحرية حول التحديات والفرص التي تواجه المجتمع المحلي.

ما يميز «يلستنا» هو قدرتها على تحويل هذه الجلسات إلى أدوات فعّالة لتعزيز الروابط الاجتماعية والثقافية، وتوحيد أفراد المجتمع حول رؤية مشتركة تهدف إلى تحسين مستوى الحياة، واللقاءات ليست مجرد حوارات عابرة، بل هي جزء من استراتيجية طويلة الأمد تسعى إلى خلق بيئة تعاونية تشجع على المشاركة والإبداع، وتعزز من تماسك النسيج الاجتماعي في الشارقة.

في نهاية المطاف، «يلستنا» ليست مجرد مبادرة، بل هي رؤية تترجم التزام الشارقة بالتواصل المجتمعي، والعمل على تحقيق رفاهية أبنائها، كما أنها تعبير عن أن لكل فرد في المجتمع صوتاً مسموعاً، وأن تضامير الجهود بين المجالس والأهالي هو الطريق الأمثل لبناء مستقبل مشرق ومستدام لكافة مدن ومناطق الشارقة، ودبا الحصن، وغيرها من المدن، وهي تمثل شواهد حية على نجاح هذا النهج، وتؤكد على أهمية الحوار المفتوح في تعزيز الروابط المجتمعية، وجعل الشارقة نموذجاً يحتذى في التماسك والتعاون.



الدانة الحمودي.. كاتبة صغيرة بطموح كبير

خورفكان - مصطفى الحفناوي

رغم صغر سنها إلا أن لديها ثلاثة مؤلفات قصصية موجهة للأطفال، وشاركت في مهرجان الشارقة القرائي للطفل في ندوة تحدثت فيها عن إبداعاتها المختلفة، ولا تقتصر موهبتها على التأليف القصصي، بل تمتلك الطفلة الموهوبة «الدانة علي الحمودي» من مدينة خورفكان الكثير من المواهب التي تغذيها بالمثابرة وتشجيع الوالدين، كالابتكار والإلقاء والتمثيل وتقديم محتوى قصصي بصري على «اليوتيوب» لذوي الإعاقة، التقينا بها في باب «على الدرب» لنعرف أكثر عن مواهبها وطموحها.

أهلاً بك يا دانة، بدايةً عرفني قراء الشرقية عليك؟

- مرحباً بكم، وأشكركم على هذه الاستضافة الكريمة، معكم الدانة الحمودي، عمري 11 عاماً، أعرف نفسي أنني كاتبة طموحة ومبتكرة صغيرة، وأنا صاحبة أهداف واضحة، ولدي إنجازات كثيرة، ويبدو أن عشقي للقراءة الذي بدأ معي منذ بدأت التعرف على الحروف هو الذي ألهمني كتابة القصص، وقد طورت هذه الموهبة من خلال المشاركة في ورش كتابة القصص والدورات الأدبية، بالإضافة إلى مجالسة الكتاب والأدباء والمفكرين، مما ساهم في توسيع خيالي وزيادة تحفيزي.

لديك ثلاث قصص، فحدثينا عن أجوائها؟

- لدي ثلاث قصص هي قصة «نورة وكتاب الخمسين»، التي كتبتها للاشتراك في مسابقة برنامج خليفة للتمكين «أقدر»

بمناسبة اليوم الوطني الخمسين، وبوصول مسبار الأمل للفضاء، وتحدثت القصة عن الفتاة نورة الطموحة والمثابرة، التي وصلت بمؤلفاتها إلى المريخ، و أنشأت دار نشر متنقلة، وقد تم تكريمي في إكسبو دبي 2020، وحصلت على ميدالية برنامج خليفة للتمكين، أما عن القصة الثانية «ضاحك في الفضاء»، فقد سلطت الضوء فيها على المخاطر الكامنة خلف السلوك الفضولي، وما يمكن أن يوقع فيه صاحبه من مخاطر، وتحدثت عن مخترع اسمه هولول لديه أرنب فضولي ضغط على أزرار المركبة الفضائية، وانطلق للفضاء وندم على فعلته، أما القصة الأخرى التي أحبها فهي «من دغدغ الجمل» ففيها رسالة جميلة جداً وهي المحافظة على البيئة، من خلال قصة تتحدث عن الحياة الصحراوية وحيواناتها وكيفية المحافظة عليها، وتطرق للحديث فيها عن أكلاتنا الشعبية الإماراتية، وأزيائنا، ومختلف مفرداتنا المحلية، ثم انتقلت إلى الجمل مسعود الذي بلغ أكياس قمامة، وساعده الصبي سعيد عن طريق الدغدغة، ثم بعدها أقام حملة لتنظيف الصحراء من الأكياس، وختمت القصة بجملة «هذه الأرض إرث لنا، عاش أبائنا وأجدادنا فيها، وحافظوا عليها ولا بد أن نستمر على نهجهم ونقتدي بما فعلوه»، وقد قمت بتوقيع قصصي في معرض الشارقة الدولي للكتاب، ومعرض أبوظبي للكتاب، ومعرض العين للكتاب، والتقيت برواد الفضاء الإماراتيين هزاع المنصوري، وسلطان النيايدي، وعبروا لي عن إعجابهم بمحتوى قصتي.

لدي ثلاث قصص للأطفال تتناول موضوعات ومضامين مختلفة مثل البيئة والفضاء وشاركت بها في معارض الكتب



سرعان ما أصبحت أكثر من مجرد وسيلة تعليمية وتحولت إلى صديقتهم المحبوبة، ورفيقتهم قبل النوم، فالقصة الناطقة تساعدهم على الشعور بالاستقلالية والتفاعل مع القصص بطريقة جديدة وممتعة، وأصبحت بالنسبة لهم أداة ممتعة لتشجيعهم على حب القراءة، حيث تجعل عملية التعلم أكثر تشويقاً.

مؤكد أنك تواجهين الكثير من الصعوبات، فكيف تتغلبين عليها؟

- مررت بالكثير من التحديات، كعدم وجود خبرة في أدب الطفل، وكل نص أكتبه وأرسله لجهات النشر يرجعونه، لكنني بحمد الله بعد المحاولات والنصائح والتدريبات نجحت، أيضاً من التحديات أنني في البداية كنت بحاجة للنفود لأظل أطبع قصصي، والحمد لله الآن نجحت ببيع القصص الناطقة وجنيت مبالغ لا بأس بها، وبعث أكثر من 500 قصة ناطقة على مستوى الدولة، لكن أحد أكبر التحديات التي واجهتني هي تنظيم وقتي وتقسيمه بشكل صحيح بين دراستي والورش والمراكز التعليمية التي أذهب إليها لتنمية مواهبي، وهذه الصعوبات هي تجارب يستفيد منها الإنسان ويتعلم كيف يتعامل مع ظروف الحياة المختلفة.

هل هناك شخصيات أو كتب معينون تأثرت بهم في مجال الكتابة والتأليف؟

- تأثرت بعدد من الكتاب، مثل الأستاذة هيا القاسم التي لازمتني منذ أكثر من ثلاث سنوات في التدريب والإشراف على قصصي الثلاث، ووقفت بجانبني حين مررت بالكثير من العقبات وساندتني، وأعتبرها أكثر الداعمين لي في مجال الكتابة بعد أمي وأبي، ومن الكتاب، تأثرت بالكاتبة المبدعة ميثاء الخياط التي ألهمتني قصصها الرسومات بداخل هذه القصص، أيضاً تأثرت بالكاتبة فاطمة البريكي، التي كانت أول من قرأت له من الكتاب، أيضاً الكاتبة هدى حرقوص التي أكن لها كل الحب والاحترام، وكثير كثير من الكتاب والأدباء.

حدثينا بالتفصيل عن أشكال الدعم الذي تلقينته من أسرته؟
- الحمد لله أن لدي أسرة أعتبرها ملجئي عند كل مشكلة وعقبة، أسرة تقف خلفي وتشجعني وتدعمني لأحقق أحلامي وطموحاتي، فقد حرص والداي على إدخالني المراكز التعليمية والأكاديمية التي تبني الطفل، مثل مركز الطفل بخورفكان التابع لمؤسسة ربع قرن لصناعة القادة، ومركز الدعم الابتكاري، ومركز محمد بن خالد الثقافي، وحرصاً كذلك على أن أشارك في جمعية المبتكرين الإماراتية، ولحفظ حقوق ابتكاراتي سعى والداي أن أخذ الملكية الفكرية من وزارة الاقتصاد، بالإضافة إلى دعمهما المالي والمعنوي الذي لا حصر له في مجال تأليف القصص ونشرها.

ابتكرت مؤخراً «القصة الناطقة» فما الذي ألهمك ابتكار هذا النمط؟

- منذ صغري وأنا أحب أن أشارك أصحاب الهمم الحكايات، وأتأمل نظرات أعينهم البريئة واستمتاعهم وهم يسمعون حكاياتي، من هنا أحببت أن أبتكر حكاية من تألّفي وبصوتي لهذه الفنة، وجاءتني الفرصة في عام الاستدامة 2023، عندما أقيمت مسابقة رواد الأعمال الصغار على مستوى الدولة، وشاركتُ فيها بابتكار من إعادة التدوير ولم أتوقع أن يلقى هذا الابتكار صدى وإعجاباً من جميع شرائح المجتمع، ومن هنا جاءتني الفكرة، وهو عبارة عن مكعب من مواد معاد تدويرها، وضعتُ بداخله جهازاً يسمى الوحدة الصوتية، وأضفت صوتي وأنا أحكي القصة التي من تألّفي، ووضعت به أزراراً «زر تشغيل - زر للسماعة - زر للشاحن - زر للذاكرة - زر للموصل»، كذلك وضعتُ به رسومات للقصص الثلاث، وحصلت على الملكية الفكرية من وزارة الاقتصاد ولله الحمد.

كيف ترين تأثير «القصة الناطقة» على أصحاب الهمم؟

- القصة الناطقة كان الهدف منها خدمة أصحاب الهمم، ولكن



«القصة الناطقة» ابتكار قدمته في مسابقة رواد الأعمال الصغار على مستوى الدولة ولاقي صدى وإعجاباً من جميع شرائح المجتمع

بلدية خورفكان.. مسيرة خدمات واكبت ورعت تطور المدينة



تظهر الصورة المختارة لذاكرة هذا العدد مبنى البلدية في مدينة خورفكان، الذي تأسست عام 1970 كفرع من بلدية الشارقة، وكان مقرها القديم وقت التأسيس في منطقة شرق الذي كان في ذلك الوقت أكثر الأحياء نشاطاً وحركة، حيث يوجد السوق القديم سوق شرق الذي كان يشكل عصب الحياة في خورفكان، وتجلب له البضائع من مختلف مناطق الإمارات ومدن الخليج والدول المجاورة، وكان أيضا يواجه البحر حيث ترسو السفن ويتجمع التجار والنواخذة وتجري الصفقات في التجارة والصيد، وتتحرك عجلة اقتصاد المدينة، فجاءت البلدية في هذا المكان وسط تلك الحركة لتقديم خدماتها لمختلف تلك الأطراف، ولتنسيق وتسيير أمور المدينة.

كان مقر البلدية
القديم في منطقة
شرق الذي كان من
أكثر الأحياء نشاطاً
وحركة ويشكل
عصب الحياة في
خورفكان

مع التطور الكبير
الذي شهدته مدينة
خورفكان تطورت
خدمات البلدية
بشكل كبير لتواكب
تلك النهضة

على الوفاء بالتزاماتها تجاه المتعاملين، وتقديم الخدمات المميزة بأحدث الأساليب ومواكبة التطور السريع في عملية التواصل مع الجمهور، ليتواكب هذا النهج مع الخطط الاستراتيجية للدائرة، وما زالت إلى يومنا هذا تحرص على المضي قدماً في دعم مسيرة التميز، وتحقيق المزيد من الإنجازات التي تترجم الأهداف والتطلعات في مجالات البيئة والاستدامة والطاقة المتجددة والخدمات العامة التي يتم تقديمها للمتعاملين، بما يمكن البلدية من تعزيز رؤاها المستقبلية وخططها الاستراتيجية.

وهكذا تعمل بلدية خورفكان منذ نشأتها على تقديم خدمات مميزة لسكان المدينة في شتى المجالات، وتتطلع اليوم لكسب رضا المتعاملين من خلال تقديم الخدمات الذكية عبر البوابة الإلكترونية الخاصة بها، إلى جانب استقبال الشكاوى والمقترحات من خلال مركز خدمة العملاء على مدار الساعة.

لقد حظيت خورفكان بمكانة مميزة عبر العصور، وذلك لوقوعها على الساحل الشرقي لإمارة الشارقة، حيث تلتقي خطوط ملاحية دولية، وتمر السفن في كل الاتجاهات، رابطة بين الجزيرة العربية والهند وإيران وإفريقيا، ومناطق أخرى كثيرة.

أدوار اقتصادية وخدمية

كما تميزت المدينة بخصوبة الأرض وكثرة الوديان والأفلاج؛ ما نشأ عنه واحات نخيل وزراعة شكلت المرتكز الثاني لاقتصاد المدينة بعد الصيد والتجارة البحريين، وقد كانت خورفكان بذلك مهياً لتلعب أدواراً اقتصادية قوية مع بداية التطور والنهضة الحضارية التي شهدتها الإمارات منذ أواخر القرن العشرين، وهكذا جاء تأسيس فرع خورفكان البلدي مع مطلع سبعينات القرن ليسيّر شؤون المدينة، ويقدم الخدمات الضرورية لسكانها على غرار مدن العالم المعاصر، فشرع في تقديم خدماته للمتعاملين في مجالات الزراعة والتجارة والصيد والصيد الصحي والبيئة والهندسة والتشييد والصحة العامة، وتنظيم العمران والتنظيم الإيجاري والرقابة والتفتيش إلى جانب العديد من الخدمات الأخرى.

تطور المدينة

ومع بدايات الألفية الثانية والتحويلات التي شهدتها الإمارة والتطور الكبير الذي أخذت فيه مدينة خورفكان، أصبحت بلدية خورفكان بلدية قائمة بذاتها وتطورت خدماتها؛ ليأتي موعد تطوير المبنى في إطار توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، ببناء مبان حكومية خدمية جديدة على الطراز الإسلامي، حيث افتتح سموه في عام 2011 مبنى البلدية الجديد بمنطقة المديفي، الذي تم تجهيزه بكل الوسائل التقنية والتكنولوجية المتقدمة؛ لتقديم أفضل الخدمات للمواطنين والمقيمين والموظفين بشكل عام.

مسيرة التميز

جوائز عديدة وشهادات تميز وجودة حصلت عليها بلدية خورفكان على مدار سنوات تعاملها مع الجمهور، وتميزها في تقديم الخدمات منذ التأسيس وحتى الآن، وجاءت تلك التكريمات لتندل على حرص بلدية خورفكان



علي سالم البلي.. راوية تراث البحر في دبا الحصن

تحتضن مدينة دبا الحصن ذاكرة غنية تفيض بالحنين والوفاء لشخصيات رحلت عنها تاركة بصمات لا تمحي، ومن بين هذه الشخصيات المرحوم النوخدة علي سالم البلي الظهوري، الذي ارتبط بالبحر منذ صباه الباكر، فقد أورثه والده حب البحر ومهارات الصيد، وساهم في تشكيل مستقبله ليصبح نوخدة جاب العديد من الأفاق والبلدان، وخبر تفاصيل حياة أهل البحر بكل دقة، وحفظها في ذاكرته ليرويها للأجيال فيما بعد.

حكايات البحر

صرف البلي جهده في سنواته الأخيرة إلى خدمة التراث البحري لمدينة دبا الحصن، بحضوره الدائم في المهرجانات والتظاهرات التراثية، وحرصه على أن يروي حكايات البحر ويعرف الأجيال الجديدة بقيم وتقاليده أهل البحر وما كانوا يمارسونه من حياة، وكان يحدث زوار المهرجانات ويشرح لهم عن تلك الحياة، من ذاكرته وتجاربه السابقة في البحر، فقد امتلك علي في بداية حياته قوارب شراعية رافقته في رحلات الصيد والغوص مثل البتيل والزاروقة، ثم انتقل إلى البخارية مع تطور التكنولوجيا؛ فامتلك لنجاً بحرياً استخدمه للرحلات البعيدة، وتنوعت وسائل صيده بين الشباك، القرقور، الخيط واللفح، وكان سعيداً بخوض عباب البحر من الهند إلى عمان والبحرين، وقد عرف تمام المعرفة الحياة البحرية بفضل خبرته العملية التي اكتسبها من رحلاته ومغامراته، وكان له إمام يعلم «الدور» الذي يمكنه من فهم حالات الطقس وعلاقتها بمواسم الصيد وهجرة الأسماك وتكاثرها.

موقف بطولي

تُروى عن المرحوم البلي حادثة تجسد شجاعته ونباهته؛ حيث تعرض قاربه، الذي كان يحمل تسعة أشخاص، لحادث انقلاب في إحدى رحلات الصيد القادمة من مسندم، وفي موقف بطولي، قسم علي رفاقه إلى ثلاث مجموعات، وتولى إيفاد المجموعة الأكبر التي كانت تضم خمسة أشخاص، وبقى في البحر لمدة اثنتي عشرة ساعة، يواجه الرياح القوية والأمواج العاتية، حتى نجح في إيفاد رفاقه وولديه، ورغم أن هذه الحادثة تركت أثرها على صحته، حيث عانى من مشاكل في العمود الفقري، إلا أنه عاد لمواصلة حياته البحرية بشكل آخر من خلال تجارة الأسماك والطواشة في محله بميناء دبا الحصن.

ذاكرة حية

نقل البلي هذا التراث البحري الثري إلى أبنائه، مذكراً إياهم بحكاياته وتجارب حياته، فعلمهم قيم الصبر والعزم والإرادة، وغرس فيهم حب البحر وأسراره، ليظل هذا الموروث محفوراً في ذاكرة أبنائه من بعده..
توفي علي سالم البلي في عام 2021، تاركاً خلفه إرثاً عريقاً يجسد تعلق الإنسان الإماراتي بتراثه ومحيطه، فقد كان البحر بالنسبة له أكثر من مجرد مصدر رزق، بل كان هوية ورمزاً للعزة والكرامة وموروثاً ينتقل للأجيال القادمة.

وُلد عام 1947 وعمل
كنوخذة وظل مرتبطاً
بالبحر حريصاً على
المشاركة في
الفعاليات التراثية
البحرية

أحرز المركز الأول في
سباقات التجديف
التراثي لثلاثة مواسم
متتالية وذلك مطلع
سبعينيات القرن
الماضي

تراث بحري

وُلد علي سالم البلي في عام 1947، وعمل كنوخذة في فترة ما قبل الاتحاد، وبعد الاتحاد عمل في وظيفة حكومية، لكنه ظل مرتبطاً بالبحر بشكل أو بآخر، فكان حريصاً على المشاركة في الفعاليات التراثية البحرية، وخاصة المشاركة في السباقات البحرية، وقد أحرز المركز الأول في سباقات التجديف التراثي لثلاثة مواسم متتالية، وذلك مطلع السبعينيات، وبعد تقاعده، لم ينقطع عن المهرجانات التراثية البحرية والمعارض التي نظمت بتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان القاسمي، حاكم الشارقة، حيث كان حاضراً في أغلب المهرجانات التراثية والبحرية؛ مثل مهرجان أيام الشارقة التراثية، ومهرجان المالح والصيد البحري، وكان يحرص خلال مشاركته على عرض أدوات الغوص والسفر والصيد التي تثير اهتمام المتخصصين والهواة على حد سواء، ومن أهم مقتنياته التي لا تزال عائلته تحتفظ بها حتى يومنا هذا نجد اللؤلؤ الطبيعي، الحصاة، الفطام، الميزان، مشخلة لفرز اللؤلؤ حسب الحجم، مفلق، وكتيبا يشرح أوزان وأنواع ومسميات اللؤلؤ.

سكن وسكينة

كان اليوم العالمي للإسكان الذي يصادف السابع من شهر أكتوبر مناسبة لدائرة الإسكان في الشارقة لاستعراض إنجازاتها على مدى ثلاثة عشر عاماً؛ عملت خلالها على توفير سكن يوفر الراحة والاستقرار للمواطنين، ويضمن لهم حياة كريمة، وقد استفاد من خدماتها على مدى هذه الفترة عشرات الآلاف من المواطنين سواء بتقديم السكن المباشر، أو المنح أو القروض، تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، الحريص على أن ينعم أبناؤه المواطنون بكل مستلزمات الحياة الكريمة، فيراعهم في سكنهم ومعيشتهم وكل أحوالهم، ويقدم لهم النصح السديد، عن كفية حياة متوازنة تتماشى مع طبيعة المجتمع، وتحافظ على صحته البدنية والعقلية والروحية.

والسكن هو جزء من تلك الرعاية الدائمة والرؤية الحكيمة لحياة الإنسان، ومن أهم أجزائها في نظر سموه لأنه إذا لم يتوفر السكن الملائم، لن يتوفر الاستقرار، وبالتالي لن تتوفر الراحة والتفكير العقلي السليم والحياة الروحية المستقرة، وهذا ما حدا بسموه إلى إنشاء دائرة الإسكان لتأخذ على عاتقها مهمة إسكان المواطنين، ووضع الخطط والبرامج الملائمة لذلك، وتعميمه على جميع المواطنين في جميع مناطق الإمارة، وقد حدد سموه بنود الشارقة للإسكان التي لا تتوقف عند مجرد توفير سكن، أو إعطاء منحة أو قرض للشخص، بل تتجاوزه ذلك إلى «الوظيفة أو مصدر دخل، فنحن نحرص من خلال هذا البرنامج على تطوير المجتمع والارتقاء به؛ بالعلم والثقافة والأمان والمسكن والدخل، فالشارقة «أمانة»، ومن هذا المنطلق نعمل في جميع القطاعات ومع مختلف فئات المجتمع، فعلى سبيل المثال كبار السن الذين تخطوا الستين لهم الأولوية في إمارة الشارقة في كل شيء، فنقدم لهم بطاقة للعلاج المجاني التي تشمل كل ما يتطلبه العلاج من أدوية وغيرها، والحمد لله نقدم لكبار السن خدمات ممتازة».

في البيان الذي أصدرته دائرة الإسكان بهذه المناسبة؛ هناك ما يزيد عن 27 ألف مستفيد من برامجها السكنية، والمستفيد هو بالطبع أسرة بكامل أفرادها، فيعني أن الرقم كبير جداً، كما أعلنت عن مشاريع مكثفة قيد الإنشاء، وتظهر هذه البيانات تركيزاً على المنطقة الشرقية، وخاصة في مجال المجمعات السكنية التي عادة تضم وحدات سكنية متكاملة الإنشاء، والتي تختار لها خدمات بأعلى المعايير.

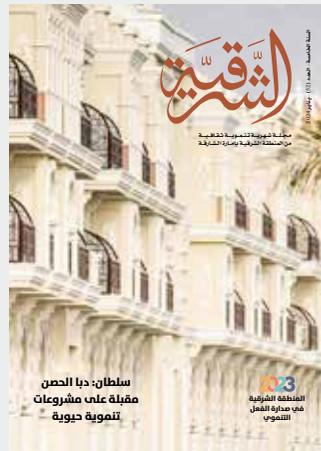
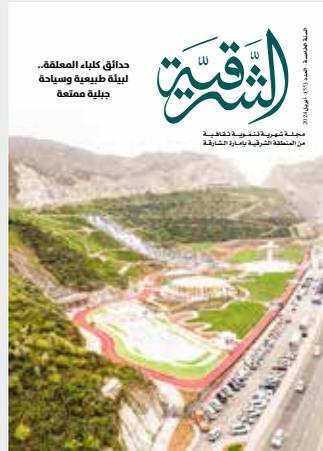
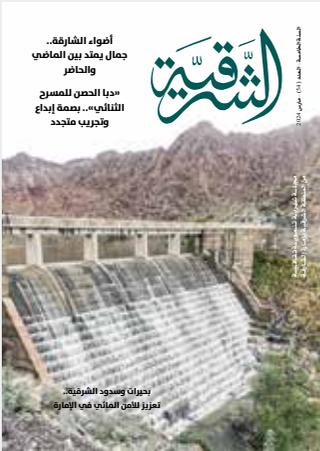
رؤية صاحب السمو حاكم الشارقة؛ هي توفير السكن بمفهومه المادي والنفسي لكل المواطنين، والعمل جارٍ من قبل دائرة الإسكان على تطبيق هذه الرؤية بكل بنودها، حتى يعيش المواطنون مرتاحين سعداء، فذلك هو العهد الذي قطعه سموه على نفسه، ولن يتوقف حتى يفي به إن شاء الله.

محمد ولد محمد سالم

مجلة

الشرقية

العام السادس



مجلة شهرية تنموية ثقافية
من المنطقة الشرقية بإمارة الشارقة - تصدر عن دائرة الثقافة
alsharqiya@sdc.gov.ae

التقنية

مجلة شهرية تنمية ثقافية



http://www.

www.sdc.gov.ae



[f](#) [x](#) [@](#) sharjahculture



